



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / الماجستير

التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية
البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية

كتبت من قبل

أكرم وحيد ابراهيم

الى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

بأشراف

أ.م.د سامر عبد الهادي أحمد

الاشراف الثاني

أ.م.د منتظر صاحب هادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة الآية (11)

الإهداء

إلى سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه واله) وآل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام)....

إلى من اشتاقت لهم انفسنا وهم تحت التراب شهداء بلدي الحبيب روعي فداه.....

بلد الأنبياء والمرسلين

إلى من سهرت بالدعاء من اجلي وحملتني وهنا على وهن ورأيت النور في أحضانها.....

امي الغالية

إلى مثل الابوة الأعلى , إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود , إلى من رفعت رأسي افتخارا

به.....

أبي العزيز ادامه الله فخراً لي

إلى من زودتني بالحب والامل والجهد والعمل زوجتي العزيزة

إلى من جعلهم الله زينة الحياة الدنيا أبنتي نبض قلبي

إلى من أحاطوني بحبهم وتقديرهم بلا مقابل اخوتي حفظهم الله

إلى من زودوني بعلمهم وأناروا طريقي للعلم والمعرفة أساتذتي الأفاضل

إلى كل من أراد لي الخير و تمنى لي النجاح والتوفيق..... أصدقائي وفقهم الله

أهدي ثمرة جهدي هذا لكم جميعا

أكرم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ :

التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية
البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية

والتي تقدم بها الباحث (**أكرم وحيد ابراهيم**) تمت تحت إشرافنا في كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
التربية البدنية وعلوم الرياضة ولأجله وقعت .

التوقيع

التوقيع

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المشرف الثاني

المشرف الأول

أ.م.د. منتظر صاحب هادي

أ.م.د. سامر عبد الهادي احمد

التاريخ / / 2022

التاريخ / / 2022

بناءً على التعليمات والتوصيات المقدمة نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د. خالد محمد رضا الموسوي

معاون العميد للشؤون العلمية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

2022 / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن الرسالة الموسومة بـ :
التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية
البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية

والتي تقدم بها الباحث (**اكرم وهيد ابراهيم**) تمت مراجعتها من الناحية اللغوية،
إذ أصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية والنحوية والتعبيرات غير الصحيحة،
ولأجله وقعت .



د. ساقدة العامري

التوقيع :

الاسم :

اللقب العلمي :

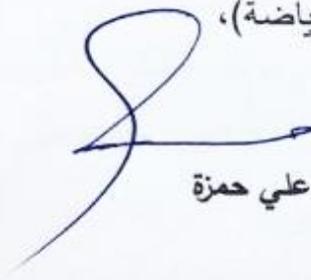
مكان العمل :

التاريخ : / / 2022

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم ، بأننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ :
التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية
البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية

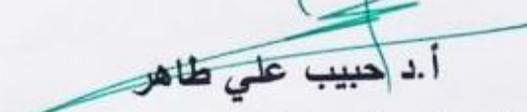
والتي تمت مناقشة الباحث (**أكرم وحيد ابراهيم**) بمحتوياتها وفيما له علاقة بها، ونقر
أنها جديرة بالقبول لنيل درجة (ماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة)،


التوقيع:
الاسم: مروة علي حمزة
عضوًا:


التوقيع :
الاسم : نضال عبيد حمزة
عضوًا :


التوقيع :
الاسم : رياض نوري عباس
رئيسًا :

بناءً على التوصيات اعلاه صُدمت من قبل مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء
في جلسته المرقمة () والمنعقدة بتاريخ / / 2022.


أ.د. حبيب علي طاهر
عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ وكالة -
جامعة كربلاء

التاريخ : / / 2022

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وخلق الأشياء ناطقةً بحمده وشكره والصلاة والسلام على نبيه محمد المشتق اسمه من اسمه المحمود وعلى آله الطاهرين أولي المكارم والجود .

في البدء أرى لزاماً علي أن أتقدم بالشكر والعرفان والوفاء والمحبة إلى أساتذتي ومعلمي الدكتور سامر عبد الهادي احمد والدكتور منتظر صاحب هادي , المشرفين على رسالتي , للرعاية العلمية الكبيرة التي منحوها لي طيلة فترة الدراسة , وللجهود الحثيثة والآراء العلمية السديدة التي عدلت مسيرة الباحث العلمية بالاتجاه الصحيح فلا أملك سوى أن أدعوا من الباري عز وجل أن يطيل بعمرهم ويجازيهم عني أوفر الجزاء , واتقدم بوافر الشكر والعرفان الى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء متمثلة بالدكتور حبيب علي طاهر , والمعاون العلمي الدكتور خالد محمد رضا , والمعاون الاداري الدكتور عباس عبد الحمزه , أسأل الله أن يسدد خطاهم ويمد في عمرهم , وكما لا يفوتني بأن اتقدم بالشكر الجزيل لموظفي الدراسات العليا والمكتبة لما قدموه لي من جهد في سبيل الارتقاء بمستوى الدراسات العليا إلى مستوى مميز.

وأقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتي في لجنة المناقشة برئاسة الدكتور رياض نوري عباس وعضوية كل من الدكتور سامر عبد الهادي احمد والدكتور منتظر صاحب هادي والدكتورة نضال عبيد حمزة والدكتورة مروه علي حمزة لما قدموه لي من ملاحظات قيّمة فجزاهم عن ذلك الله خير الجزاء .

واتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساندني من اساتذتي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين رقدوني بعلمهم , وهم الدكتور عباس عبد الحمزه , والدكتور حاسم عبد الجبار , والدكتور حسين مكي , والدكتورة حسين مناتي , والدكتورة محمد عبد الرضا , والدكتور اثير خليل السوداني، والدكتور خليل ابراهيم , والدكتور ثائر رشيد حسن

كما أوجه شكري واحترامي إلى الدكتور خليل ابراهيم والدكتورة ثائرة عبد الجبار صالح جزاهم الله عني خير الجزاء الذين اناروني بمعلوماتهم القيمة والرصينة لإتمام الرسالة هذا النموذج الرائع المرح المتفائل بالخير .

واتقدم بالشكر الجزيل إلى عائلتي أبي وأمي وأخوتي وزوجتي وأبنتي , داعياً الله عز وجل إن يحفظهم من كل سوء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين , واخيراً كلمة شكر واعتزاز إلى كل من اسهم بنصيحة أو جهد وكان له الفضل في انجاز هذه الرسالة والتمس العفو من كل من لم تسعفني ذاكرتي لذكرهم والاعتراف بفضلهم , "ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا " ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم .

الباحث

مستخلص الرسالة

التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية

الباحث

أكرم وحيد براهيم محمد علي

المشرفين

أ.م. د سامر عبد الهادي احمد

أ.م. د منتظر صاحب هادي

تكمن أهمية البحث في الوقوف على حقيقة ومعرفة العلاقة بين والتوافق النفسي والأبداع الكشفي وما تحدثه هذه العلاقة في تغيير بسلوكيات الجواله والاتجاهات التي يكسبها من خلال مشاركته في المخيمات الكشفية والتي تشتمل مناهجها على امور لها علاقة مباشرة بتطوير معلوماتهم العامة وعلاقاتهم الاجتماعية فلم تنال مرحلة الجواله الاهتمام الأكبر في العراق والتنوع في مناهجها ، علما بأنها كانت في السابق تنال الاهتمام لما لها من اهمية كبرى في حياة المجتمع لأنها تضم فئة الشباب الجامعي الذي يكتسب الثقافة بالتعليم والخبرة من مجتمعة عن طريق التوافق النفسي وتأثيره الكبير والمباشر في الاعمال التي يؤديها الجوال. هدف البحث الى بناء مقياسين للتوافق النفسي والأبداع الكشفي لدى الجواله في الجامعات العراقية والتعرف من خلالهما على مستوى القياسين وتأثيرهما على افراد العينه المتمثلة بجواله الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ومن خلال اطلاعه على الكثير من البحوث يرى الباحث ان هذا الأسلوب هو الأنسب للخوض في المشكلة. أستنتج الباحث بأن هنالك علاقة ارتباط معنوية بين مقياسين التوافق النفسي والأبداع الكشفي لدى الجواله في الجامعات العراقية بشكل عام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص، وامكانية الاستفادة من بناء مقياسين التوافق النفسي والأبداع الكشفي من قبل الجواله المشاركين في المخيمات الكشفية.

وتفهم سهولة تطبيق مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي وضوح فكرة التعامل مع المتغيرات النفسية بإيجابية اثناء المخيمات الكشفية التي تقام للجواله. واوصى الباحث بامكانية

الاستفادة من المقياسين (التوافق النفسي _ الأبداع الكشفي) من قبل فرق الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة, والعمل على زيادة الجهود التوعوية لفرق الجواله ولبقية الطلبة للانتماء الى هذه الفرق والعمل على زيادة التوافق النفسي بين الطلبة المشاركين لهذه الفرق من خلال خلق علاقة ايجابية بين الجواله أنفسهم كونها توفر مناخاً جيداً للعمل.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان	المبحث
	العنوان	
2	الآية القرآنية	
3	الاهداء	
4	إقرار المشرفين	
5	إقرار المقوم اللغوي	
6	إقرار لجنة المناقشة والتقويم	
7-8	الشكر والتقدير	
9-10	مستخلص الرسالة	
11-14	قائمة المحتويات	
14-15	قائمة الجداول	
16	قائمة الملاحق	
الباب الأول		
18	التعريف بالبحث	-1
18-19	مقدمة البحث وأهميته	1-1
19-20	مشكلة البحث	2-1
21	اهداف البحث	3-1
21	فروض البحث	4-1
21	مجالات البحث	5-1
21	المجال البشري	1-5-1
21	المجال الزمني	2-5-1
21	المجال المكاني	3-5-1
22	تعديد المصطلحات	6-1

الباب الثاني		
25	الدراسات النظرية والمشابهة	2
25-26	الدراسات النظرية	2-1
26-27	مفهوم الابداع الكشفي	2-1-1
27	مكونات الابداع	2-1-1-1
28-29	النظريات المفسرة للابداع	2-1-1-2
29-30	العملية الابداعية	2-1-1-3
30	مستويات الابداع	2-1-1-4
31	العوامل المساعدة للاعب على تحقيق الابداع	2-1-1-5
31-33	التوافق النفسي في مجال علم النفس العام	2-1-2
33-36	التطور التاريخي للتوافق النفسي	2-1-2-1
36-39	تحليل عملية التوافق النفسي	2-1-2-2
39-45	نظريات التوافق النفسي في مجال علم النفس	2-1-2-3
46-48	الخصائص الشخصية للرياضي المتوافق نفسيا	2-1-2-4
48-51	العوامل المؤثرة في التوافق النفسي في المجال الرياضي	2-1-2-5
51-52	مجالات التوافق النفسي في المجال الرياضي المقترحة في البحث	2-1-2-6
52	الحركة الكشفية	2-1-3
52-53	مدخل الى الحركة الكشفية	2-1-3-1
54-56	تاريخ الحركة الكشفية	2-1-3-2
57-68	مراحل الحركة الكشفية	2-1-3-3
68-69	الدراسات المشابهة	2-2
69-70	دراسة عبد الحافظ سيف فانم (1996) التوافق النفسي لذوي قدرات الإدراك فوق الحسي	2-2-1

70-72	دراسة واثق عمر موسى (1989) بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة	2-2-2
الباب الثالث		
75	منهجية البحث واجراءاته الميدانية	3
75	منهج البحث	3-1
75	مجتمع البحث وعينته	3-2
75	الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة	3-3
75	وسائل جمع المعلومات	3-3-1
75-76	الاجهزة والادوات المستعملة	3-3-2
76	اجراءات البحث الميدانية	3-4
76	إجراءات بناء مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي	3-4-1
76	تعدد فكرة المقياس	3-4-1-1
76	تعدد هدف المقياس	3-4-1-2
77	تعدد الإطار النظري للمقياس	3-4-1-3
77	إعداد فقرات المقياس	3-4-1-4
77-83	تعدد صلاحية الفقرات	3-4-1-5
83	التجربة الاستطلاعية	3-5
84	الأسس العلمية للمقياسين	3-6
84	صدق المقياس	3-6-1
84	الصدق الظاهري	3-6-1-1
84	الصدق المنطقي	3-6-1-2
84	صدق البناء	3-6-1-3
85-86	التجربة الرئيسية لبناء مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي	3-7
86	التحليل الإحصائي لفقرات المقياس	3-8
86-90	القدرة (القوة) التمييزية	3-8-1
90-93	معامل الاتساق الداخلي	3-8-2
94	الثبات	3-8-3

94	الموضوعية	3-8-4
94	الإعداد النهائي للمقياس	3-9
94	التجربة الرئيسية لتطبيق مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي	3-10
95	الوسائل الإحصائية	3-11
الباب الرابع		
97	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	4
97	عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة التطبيق ونتائج مستوياتهم في التوافق النفسي ومناقشتها	4-1
97-99	عرض الوصف الاحصائي لمقياس التوافق النفسي والوسط الفرضي ومناقشتها	4-1-2
99-100	عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة التطبيق ونتائج مستوياتهم في الابداع الكشفي ومناقشتها	4-1-3
100-102	عرض الوصف الاحصائي لمقياس الابداع الكشفي والوسط الفرضي ومناقشتها:	4-1-4
102-102	عرض نتائج العلاقة بين التوافق النفسي والابداع الكشفي	4-1-5
الباب الخامس		
105	الاستنتاجات والتوصيات	5
105	الاستنتاجات	5-1
105	التوصيات	5-2
	المراجع والمصادر العربية والأجنبية	
	الملاحق	
	مستخلص الرسالة باللغة الإنكليزية	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	ت
95	تفاصيل توزيع العينة	1
78-80	يبين صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي	2
80-83	يبين صلاحية فقرات مقياس الابداع الكشفي	3
85	يبين الخصائص الوصفية لعينة البناء لمقياس التوافق النفسي	4
85	يبين الخصائص الوصفية لعينة البناء لمقياس الابداع الكشفي	5
86-88	يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي بين المجموعتين العليا والدنيا	6
88-90	يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الكشفي بين المجموعتين العليا والدنيا	7
91-92	يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	8
92-93	يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الابداع الكشفي	9
97	يبين نتائج عينة التطبيق لمقياس التوافق النفسي	10
97	يبين الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة الدلالة	11
100	يبين نتائج عينة التطبيق لمقياس الابداع الكشفي	12
100	يبين الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء واعلى وأدنى درجة وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة الدلالة	13

102	يبين نتائج معامل الارتباط الجزئي بين مقياس التوافق النفسي والابداع الكشفي	14
-----	--	----

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	ت
118-119	يبين اسماء السادة الضبراء والمختصين وفريق العمل الذين استعان بهم الباحث وجوانب الاستعانة	1
121-123	يبين بناء مقياس التوافق النفسي بصيغته الأولية	2
128-129	يبين بناء مقياس الابداع الكشفي بصيغته الأولية	3

الباب الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

1-2 مشكلة البحث

1-3 اهداف البحث

1-4 فروض البحث

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

1-5-2 المجال الزماني

1-5-3 المجال المكاني

1-6 تحديد المصطلحات

الفصل الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد الحركة الكشفية أداة للتنشئة وبناء للأجيال بشكل ينعكس ايجابيا على تطوير المجتمع حضاريا وعلميا واجتماعيا ، فهي لم تعد مجرد وسيلة لإشغال أوقات الفراغ للشباب بل أصبحت كذلك تسهم في تنمية قدراتهم وسلوكهم من خلال تطوير مهاراتهم الاجتماعية وغرس القيم والأخلاق السليمة لهم ، وأغناء معارفهم بالحركات والمعلومات التي يمكن أن تسهم في إكسابهم الخبرات التي تؤهلهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بوصفهم أفرادا مواطنين صالحين في مجتمعهم من اجل بناء جيل قادر على خدمة وطنه يتحمل المسؤولية والضبط والنظام وحب العمل وتوجههم نحو القيم المرغوب بها من قبل المجتمع واحترام آراء الاخرين وحقوقهم .

لذا يتطلب الاهتمام بالحركة الكشفية لتحقيق الاهداف ودمج المهارات الاجتماعية والتحصيل العلمي للطلبة وخاصة في المرحلة الجامعية ، ليصبحوا في دقة الخبرة وتوسع معلوماتهم ورفع مستوى الثقافة الكشفية لديهم وأحترام الاخر ، والمحافظة على ممتلكات المخيمات والممتلكات العامة واكتشاف المواهب ونمو القيادة وتنمية مشاعر المساواة والتعاون بين مشاركيها وغيرها ، فالمجتمع الكشفي لا يمكن أن يتقدم وينظم إمكانياته ما لم يكن مشاركوه قد اكتسبوا الميل إلى احترام النظم والقوانين والقيم والمناهج الكشفية التي من شأنه أن يرتقي بالجوالم وبكل المستويات لتحقيق الأهداف المنشودة.

بينما يعد الاهتمام بالتوافق النفسي على انه القوة المدهشة التي ربما لا يعلم الشخص بحقيقة وجودها فكل انسان في هذا العالم يمتلك برامج تعد معجزه متضمنه في شخصية هذا الفرد وهذه البرامج قوية للغاية بشكل يصعب تصديقها ومن الممكن ان تكون الوظيفة الاساسية للتوافق النفسي هي التأكد على جعل الشخص سعيدا تحت اي ظروف قد يمر بها تقريبا ففي هذه الظروف يتولد لدى الفرد القدرة على ان يبدع من اجل التخلص من المعوقات التي تواجهه لذلك يسمى هذا بالأبداع الكشفي حيث يعد الاهتمام بالفرد المبدع القادر على حل ما يواجهه من

مشكلات ضرورية حتمية في ظل عصر معقد ومتغير مثير للمشكلات الحياتية والاكاديمية في مختلف المجالات والشباب القادر على حل ما يوجهه من مشكلات يعد كنزاً لمجتمعه و احد عوامل رفعتة ورقية

ومن هنا لا بد من التأكيد على معرفة اهمية العلاقة بين التوافق النفسي و الابداع الكشفي من اجل التخلص من المعوقات الخاصة بالجوالم فنحن بحاجة الى مبدعين يتمتعون بفكر متفتح قادر على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة وتحويل انفعالاتهم السلبية والايجابية الى ابداع من خلال استخدام الاساليب والاجراءات الفعالة النشطة والغير مألوفة التي تخدم عينة البحث من الجواله في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية فان تعلم كيف تكون ايجابياً وكيف تكون شجاعاً ومتميزاً وكيف تكون قائداً او تبني داخلك ارادة وقدرة على التحمل لم تعرفها من قبل وكيف تعيش في اسوء القرون واقل الامكانيات

فقد استطاعت الجواله ان تطلق روح المنافسة والتحدي والارادة والاصرار على النجاح وعلى تخطي الصعوبات والاعتماد على الذات واكتساب القدرة والمهارة على القيادة والابتكار وتحمل المسؤولية والعمل في مجموعة وتحت الضغوط المختلفة وحسن التصرف في المواقف الصعبة والحاسمة

ومن هنا تكمن اهمية البحث الحالي في الوقوف على حقيقة ومعرفة العلاقة بين التوافق النفسي والابداع الكشفي وما تحدثه هذه العلاقة في تغير بسلوكيات الجواله والاتجاهات التي يكسبها من خلال مشاركته في المخيمات الكشفية والتي تشتمل مناهجها على امور لها علاقة مباشرة بتطوير معلوماتهم العامة وعلاقاتهم الاجتماعية بين الجواله في الجامعات العراقية

2-1 مشكلة البحث

لم تتل مرحلة الجواله الاهتمام الأكبر في العراق والتنوع في مناهجها ، علما بأنها كانت في السابق تتال الاهتمام لما لها من اهمية كبرى في حياة المجتمع لأنها تضم فئة الشباب الجامعي الذي يكتسب الثقافة بالتعليم والخبرة من مجتمعة عن طريق التوافق النفسي وتأثيره الكبير والمباشر في الاعمال التي يؤديها الجوال وذلك من حيث ضبط سلوكه وتحديد أهدافه

واتخاذ القرارات المتعلقة بأعماله إلى كون الجواله في مرحلة الجامعية من الشرائح المهمة التي يعول عليها في عملية النهوض بالبلد وفي مجالات الحياة المختلفة ومنها مستقبل البلد حيث وجد بأنهم في حاجة ماسة لمعرفة ميولهم وإتجاهاتهم ومدى اكسابهم السلوك الجيد وتوسيع أفكارهم وابتكار أفكار جديدة بكل ما يخص الحركة الكشفية أثناء مشاركتهم في المخيمات الكشفية وخارجها ، ومن خلال مشاركة الباحث في المخيمات الكشفية الداخلية والقطرية لمرحلة الجواله ارتئى الباحث القيام بهذا البحث لعدم وجود مقياس مشابه بجواله الجامعات العراقية وتسليط الضوء على التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لجواله الجامعات العراقية ومن هنا تبرز مشكلة البحث عن طريق طرح تساؤلات عن مستوى التوافق النفسي والأبداع الكشفي لجواله الجامعات ومدى تحلي عينة البحث بمتغيرات الدراسة ومدى النقص الملموس والواضح الذي يعكسه مستوى الأبداع الكشفي في مدى المشاركة الايجابية لأفراد الممارسين للأنشطة الكشفية ، مما تطلب بناء مقاييس تقيس نسب المشاركين في المخيمات الكشفية لكل من التوافق النفسي والأبداع الكشفي لجواله الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية التي تنعكس انطباعاتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه . والتوجه نحو اهدافهم وتحديد مستوى قدراتهم لاستعمال طاقتهم فمن خلال تحديد الفرد لمستوى طاقته يقرر اي اسلوب يمكن اني يسير به الى الامام وان مشاعر الحماس تدفع به لتحقيق الانجازات والأشخاص الذين يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم وتأجيل رغباتهم يمكن ان يكونوا اكثر وأكثر كفاءة من غيرهم اذ انهم يستطيعون التعبير على افكارهم بشكل جيد

لذا ارتأى الباحث دراسة هذه العلاقة لغرض الوصول بالجوال الى المستوى العالي الذي تسمو اليه اهداف درس التربية الكشافة .

3-1 اهداف البحث

- 1- بناء مقياس للتوافق النفسي لدى فرق الجواله في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية
- 2- بناء مقياس للأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية
- 3- التعرف على مستوى التوافق النفسي والابداع الكشفي لدى افراد عينة البحث
- 4- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والابداع الكشفي لدى افراد عينة البحث
- 5- التنبؤ بمستوى التوافق النفسي بدلالة الابداع الكشفي لدى افراد العينة

4-1 فروض البحث

- 1- هنالك علاقة بين التوافق النفسي والابداع الكشفي لدى الجواله في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية .
- 2- هناك فروق بين الابداع الكشفي والتوافق النفسي لدى افراد العينة .
- 3- توجد علاقة تنبؤية ذات دلالة معنوية بمستوى الأبداع الكشفي بدلالة التوافق النفسي لدى الجواله في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية .

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : الفرق الكشفية(الجواله) في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية
- 2-5-1 المجال الزمني : من 2021/5/1 الى 2022/2/1
- 3-5-1 المجال المكاني : استمارة الكترونية رسلت عبر برنامج التلكرام

6-1 تحديد المصطلحات

1- التوافق النفسي : بأنه قدرة الفرد على النظر إلى الأمور بشكل واقعي وموضوعي وتعيين

نقاط القوة والضعف فيه والعمل على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن (1)

2- الأبداع الكشفي : الأبداع في اللغة هو مشتق من الفعل (أبدع) الشيء أي اخترعه، كما

في قوله تعالى (الله بديع السماوات والأرض) أي ابتدعهما، وابتدعه أي أنشأه وبدأه. وهناك

عدة معاني للأبداع كمصطلح فيراه بعضهم انه (أسلوب أو طريقة في التفكير أو الاداء أو عمل

شيء ما يعد أصيلاً ومميزاً للفرد دون الآخرين). وهو (العملية التي ينشأ عنها أو ينتج عنها

نتائج جديدة نتيجة لأسلوب الفرد الجديد في التفاعل مع بيئته)(2)

3- الجوال : وهي مرحلة ختامية من مراحل الحركة الكشفية للفرد وهي جزء ضروري فيها.

يشارك الفرد بمختلف النشاطات منها نشاطات المغامرات وتسلق الجبال والإبحار والنشاطات

الجوية والدفاع المدني والإسعافات الأولية و حياة الخلاء والتخييم الثابت والمتنقل والاستكشاف

داخل وخارج الوطن وخدمة الوطن والمجتمع والبيئة والالتزام الطوعي بمبادئ الحركة

الكشفية ومن اهم نشاطات الفرد فيها المساعدة في القيادة وتقبل التدريب الذاتي والتقدم الفردي

والجماعي ويبلغ عمر الفرد فيها من (١٨ سنة فما فوق)

وهي أرقى أطوار حركة الكشافة وختام مراحل تدربياتها كونها تهدف إلى أعداد المواطن

المتكامل الشخصية القادر على التعامل مع الحياة وفق الثوابت والمتغيرات التي تعترضها ليكون

قادراً على إسعاد نفسه ونفع غيره والنهوض بمجتمعه(3). وهي حركة عالمية لا سياسية ولا

دينية ترجع نشأتها الى بداية القرن العشرين على يد اللورد الانجليزي بادن باول

(1) رمضان محمد القذافي ؛ الصحة النفسية والتوافق : (طرابلس ، دار الرواد للنشر والطباعة ، 1995) ص 52 .

2 - عامر سعيد الخيكاني و(أخرون): علم النفس الرياضي، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2016، ص138

(3) رعد حمزة شكير الدجيلي : الفنون الكشفية وتطبيقاتها ، ط1، دار الكتب العالمية ، لبنان _ بيروت ، 2015 ، ص32

الفصل الثاني

2 - الدراسات النظرية والمترابطة

2-1 الدراسات النظرية :-

2-1-1 مفهوم الابداع الكشفي

2-1-1-1 مكونات الابداع

2-1-1-2 النظريات المفسرة للأبداع

2-1-1-3 العملية الابداعية

2-1-1-4 مستويات الابداع

2-1-1-5 العوامل المساعدة للاعب على تحقيق الابداع

2-1-2 التوافق النفسي في مجال علم النفس العام

2-1-2-1 التطور التاريخي للتوافق النفسي

2-1-2-2 تحليل عملية التوافق النفسي

2-1-2-3 نظريات التوافق النفسي في مجال علم النفس

2-1-2-4 الخصائص الشخصية للرياضي المتوافق نفسيا

2-1-2-5 العوامل المؤثرة في التوافق النفسي في المجال الرياضي

2-1-2-6 مجالات التوافق النفسي في المجال الرياضي المقترحة في البحث

2-1-3 الحركة الكشفية :-

2-1-3-1 مدخل الى الحركة الكشفية

2-1-3-2 تاريخ الحركة الكشفية

2-1-3-3 مراحل الحركة الكشفية

2-2 الدراسات المشابهة

2-2-1 دراسة عبد الحافظ سيف غانم (1996) التوافق النفسي لذوي قدرات الإدراك

فوق الحسي

2-2-2 دراسة واثق عمر موسى (1989) بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة

الجامعة

2 - الدراسات النظرية والمرتبطة

2-1 الدراسات النظرية

علم النفس أو (السيكولوجيا) هو دراسة أكاديمية وتطبيقية للسلوك، والإدراك والعلوم الآلية المستنبطة لهما. حيث يقوم علم النفس عادة بدراسة الإنسان لكن يمكن تطبيقه على غير الإنسان أحيانا مثل الحيوانات أو الأنظمة الذكية. وتشير كلمة علم النفس أيضا إلى تطبيق هذه المعارف على مجالات مختلفة من النشاط الإنساني، بما فيها مشاكل الأفراد في الحياة اليومية ومعالجة الأمراض العقلية.

يُعرف علم النفس العام بأنه العلم الذي يدرس السلوك الإنساني على أنه استجابة لمثير، وتختلف الاستجابات باختلاف المثيرات، بالإضافة إلى دراسة أثر الوراثة والبيئة الداخلية والخارجية للفرد على اتجاهاته وتفاعلاته مع ذاته ومع مجتمعه، فيدرس هذا العلم التفاعلات السلوكية للفرد بأنواعها اللفظية؛ الحركية، والعقلية، والعاطفية أو الوجدانية، والعلاقات المتلازمة فيما بينها لغرض فهم هذا السلوك وإيجاد الطرق المناسبة لتحليله وفهمه، والتنبؤ بالمشكلات والعوائق التي من الممكن أن تتعارض مع الفرد في موقف معين وردود فعله المتوقعة تجاهها، كما ويساعد علم النفس بصفة عامة على فهم أنماط الشخصيات المختلفة وتوقع انطباعاتها وتصوراتها والمواقف المتباينة لها، ولذلك تكثر الفروع العملية لعلم النفس في العصر الحديث كعلم نفس الصناعة، وعلم النفس الجنائي، وعلم النفس الاجتماعي، وغيرها الكثير من الفروع والتصنيفات التي يُعالج كل منها مجال معين⁽¹⁾ وباختصار علم النفس هو الدراسات العلمية للسلوك والعقل والتفكير والشخصية،

ويمكن تعريفه بأنه: "الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وخصوصا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه". وكما أنه من العلوم المهمة حديثا ولم يتوسعوا فيه قديما وهذا العلم لا يقتصر على فرع واحد بل لديه عدة فروع وأقسام بالإضافة إلى ذلك فإنه من العلوم الممتعة مع أن دراسته قد لا تكون بالسهلة ويساعد هذا العلم في معرفة أنماط الشخصيات المختلفة.

1 - "علم النفس"، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد صفحة 26،25،2،1

وتتكون كلمة علم النفس في اللغة الإنجليزية من مقطعين لهما أصل يوناني هي Psyche: وهي تشير إلى الحياة أو الروح، أما المقطع الثاني Logos فهو يفيد معنى العلم أي البحث الذي له أصول منهجية علمية (1) علم النفس هو الدراسات العلمية للسلوك والعقل والتفكير والشخصية، ويمكن تعريفه بأنه: "الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وخصوصا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه." **اختلف العلماء في تعريف علم النفس فيما يلي**

عرفه فلاسفة الإغريق بأنه علم دراسة الحياة العقلية.

وعرفه علماء التحليل النفسي بأنه علم الحياة العقلية الشعورية واللاشعورية.

وعرفه السلوكيون بأنه علم دراسته السلوك.

وأفضل تعريف لعلم النفس هو ما يجمع بين العقل، والسلوك، والشعور، واللاشعور وهو أن علم النفس هو العلم الذي يبحث في السلوك من حيث علاقته بالحياة العقلية شعورية كانت أو لاشعورية (2) ويُقصد بعلم النفس أيضا أنه العلم الذي يدرس عقل الإنسان، وهو أيضًا الدراسة العلمية لسلوك الإنسان، والقدرة على التنبؤ به. كما يُعرّف علم النفس أنه البرنامج الذي يُركّز على الدراسة العلمية للسلوك الفردي والجماعي، والقواعد الفيزيائية، والبيئية للسلوك.

2-1-1 مفهوم الابداع الكشفي

الابداع في اللغة هو مشتق من الفعل (أبدع) الشيء أي اخترعه، كما في قوله تعالى (الله بديع السموات والارض) أي ابتدعهما، وابتدعه أي انشأه وبدأه. وهناك عدة معاني للإبداع كمصطلح فيراهم بعضهم انه (أسلوب أو طريقة في التفكير أو الاداء أو عمل شيء ما يعد أصيلاً ومميزاً للفرد دون الآخرين). وهو (العملية التي ينشأ عنها أو ينتج عنها ناتج جديد نتيجة لأسلوب الفرد الجديد في التفاعل مع بيئته)(3).

1 - أحمد محمد عبد الخالق (2005). أسس علم النفس، الطبعة الثالثة، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
2 - منصور حسين، محمد مصطفى زيدان:الطفل والمراهق، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى 1982، ص:21
3 - عامر سعيد الخيكاني و(آخرون):علم النفس الرياضي، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2016، ص138

وفي قاموس علم النفس يعرف ريبر (Reber,1985) الابداع بأنه تعبير يستخدمه المختصون وغيرهم للإشارة الى العمليات العقلية التي تؤدي الى حلول او افكار او اشكال فنية او نظريات او نتاجات فريدة او جديدة(1).

كما وأنها تعرف على أنها "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير عن طريق إحدى الحواس الخمس"، و خلاصة القول إن الابداع هو النشاط الفردي أو الجماعي الذي يقود إلى إنتاج يتصف بالأصالة والقيمة والجدية والفائدة للمجتمع(2).

1-1-1-2 مكونات الابداع :

. العمل الإبداعي أو الإنتاج الإبداعي :

النواتج الملموسة للعملية الإبداعية والتي تخرج في صورة أفكار.

العملية الإبداعية

العملية التي تمر بها الفكرة الجديدة منذ ظهورها كخاطرة إلى أن تكون فكرة ناضجة.

الشخص المبدع :

هو ذلك الفرد الذي تتوفر لديه خصائص وسمات شخصية تؤهله للإبداع .

المواقف الإبداعية

يرتبط بالموقف الذي تفاعل معه الفرد و يظهر حلاً غير مألوفاً فقد يكون مبدعاً في موقف ما و يظهر سلوكاً عادياً في مواقف أخرى.

إن العنصر الأساسي في الإبداع هو العملية الإبداعية باعتبارها العامل المشترك

الرئيسي الذي يربط بين الجوانب السابقة لذا فقد تركزت الاهتمامات التي عنيت بدراسة هذه الظاهرة على القدرات العقلية للفرد وعلى الإبداع منها بشكل خاص(3).

1 - فتحي عبد الرحمن جروان. الإبداع (مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية)، ط2، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009، ص20

2- فاطمة محمود الزيات. علم النفس الإبداعي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009، ص25.

3 - http://www.moc.ps/ar/uploads/creativity_conf2014/articles/set2/5.docx

2-1-1-2 النظريات المفسرة للإبداع

النظرية الترابطية للإبداع:

يرى مالتزمان وميدنيك في الإبداع تنظيماً للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقترضات الخاصة أو التمثيل لمنفعة ما.

وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعداً الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعاً

أي أن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة. والتواتر الإحصائي للترابطات (كلما كان نادراً كان الحل إبداعياً).⁽¹⁾

النظرية الجشطالتيّة في تفسير الإبداع:

يرى فرتايمر أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل (أن إدراك الكل يسبق الجزء)⁽²⁾.

النظرية السلوكية:

حاول ممثلو هذه النظرية دراسة ظاهرة الإبداع من حيث أنها ظاهرة تتم عبر تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات.

النظرية التحليلية:

وهي تنتمي للعالم فرويد الذي يفسر الإبداع وفق مفهومي التسامي والاعلاء.⁽³⁾

نظرية السمات:

لقد ميز جيلفورد السمات المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملي:

وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية اتجاه المشكلات وإعادة بناء المشكلات.⁽⁴⁾

1 - فاطمة محمود الزيات. (مصدر سبق ذكره)، ص41

2 - فاطمة محمود الزيات. (المصدر السابق نفسه)، ص42.

3 - فاطمة محمود الزيات. (مصدر سبق ذكره)، ص43.

4 - فاطمة محمود الزيات. (المصدر السابق نفسه)، ص44.

النظرية العبقرية:

التي تفسر الابداع على انه احياء فجائي يحدث للفرد المبدع الذي يتمتع بالقدرة على تجاوز حدود المعرفة الحالية ونتاج ما هو جديد بخطوه واحده بغض النظر عما انجزه سابقا.

نظرية القياس النفسي:

وهي نظريه تعتمد على حركه القياس النفسي للعالم الفرنسي (الفرد بينيه) الذي طور اول اختبار لقياس الذكاء (فإذا كان بالإمكان قياس الذكاء فمن الممكن قياس الابداع ايضا).⁽¹⁾

نظريه اسبورن:

يتم تفسير الأبداع في هذه النظرية على اساس ان تفعيل القدرة على التخيل هي المفتاح لعملية الحل الابداعي لأي مشكله.

التجاه الانساني في تفسير الابداع:

يمثل هذا التجاه مجموعه من العلماء مثل فروم وماسلو فالإبداع وفقا لهؤلاء العلماء هو عباره عن عمليه من العلاقة تتم بين الفرد ذي التفكير السليم المبدع والوسط المشجع والمناسب والملائم لظهور ابداع الفرد وهي علاقه طرديه والعكس صحيح.⁽²⁾

3-1-1-2 العملية الابداعية:

ان عملية الابداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد اثناء الفكرة الجديدة المبدعة وتمر بمراحل اربع هي:

مرحلة الاعداد او التحضير: في هذه المرحلة تحدد المشكله وتفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصور مختلفة بطرق تحدد المشكله.⁽³⁾

مرحلة الاحتضان (الكمون او الاختمار): وهي مرحلة ترتيب حيث يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب وتستبعد الافكار التي لا صلة لها بالمشكله.

مرحلة الاشراق (الالهام): وتتضمن هذه المرحلة انبثاق شرارة الابداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها الى حل المشكله.

1 - فاطمه محمود الزيات. (المصدر السابق نفسه)، ص45.

2 - فاطمه محمود الزيات. (المصدر السابق نفسه)، ص46.

3 - ثائر احمد غباري. خالد محمد أبو شعيرة: القدرات العقلية بين الذكاء والابداع، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010،

مرحلة التحقق (إعادة النظر): في هذه المرحلة يتم اختبار الفكرة المبدعة ويعاد النظر فيها لبيان هل هي فكرة مكتملة ومفيدة او تتطلب شيء من التهذيب او الصقل.

4-1-1-2 مستويات الابداع (1)

1- **الإبداع التعبيري** : وفقا لهذا المستوى من الإبداع يتم العمل على تطوير الأفكار بغض النظر عن نوعيتها أو أصالتها وقد يكون الإبداع غير ذي صلة بالموضوع ويمكن من خلال استراتيجية العصف الذهني .

2- **الإبداع المنتج** : وفقا لهذا المستوى من الإبداع يتم العمل فيؤدي إلى إنتاج أعمال كاملة بأساليب متطورة غير مكررة ولا ينبغي أن يكون الإنتاج مستوحى من عمل الآخرين , حيث تتوفر بعض القيود التي تضبط الأداء المنطلق للأفراد .

3- **الإبداع الابتكاري** : في هذا المستوى يظهر الفرد براعة في توظيف أو استخدام مواد لعمل متطور لاستخدامات جديدة من دون توافر إسهامات أصلية في توليد أفكار أساسية .

وهذا المستوى يتطلب المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين مجموعات أجزاء كانت منفصلة من قبل .

4- **الإبداع التجديدي** : ويتضمن هذا المستوى توليد استخدامات وظيفية جديدة للأشياء معروفة أو متواجدة أو أشياء قديمة من خلال العمل على تخليق أفكار إبداعية جديدة واستخدام المهارات التصويرية الفردية .

5- **الإبداع الانبثاقي والتحليلي** : ويعتبر أرقى وأعلى مستويات الإبداع وتتحقق فيه قدرة الفرد إلى الوصول إلى نظرية أو مبدأ جديد وفتح آفاق جديدة ومن ثم ظهور مدارس فكرية وازدهار البحوث .

¹ - أزهار محمد مجيد نصيف السباب : أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية , ط1،

5-1-1-2 العوامل المساعدة على تحقيق الابداع:-

1- التدريب التكرار ويتضمن الاتي:-

أ- التدريب الفكري: ان العمل او الخزين الفكري لا يمكن ان يحل محل التمرين الحركي ولكنه يكمله في تعلم معظم المهارات الرياضية.

ب- التدريب العملي: اتباع اساليب وطرق مختلفة في التدريب لكي تعزز العادات التي تنشأ وتشكل الانجاز الابداعي.

2- الخزين الفكري: ان امتلاك اللاعب خزينا من المعلومات والافكار والمبدئ المتعلقة باللعبة في تحليل مواقف المنافسات واختيار انسب الحلول لمجابهة تلك المواقف والاسراع في الاداء.

3- الحالة النفسية: للحالة النفسية دور كبير في الابداع فلا نتوقع ان يبدي اللاعب في حركاته وهو في حالة نفسية سيئة.

4- الانتباه: هو جعل المظاهر اكثر وضوحاً.

5- الادراك والاستيعاب: الادراك يتأثر بعاملين الاول خارجي يتعلق بالمثير والثاني داخلي يتعلق بالفرد نفسه فلا بد باللاعب يدرك الموقف ويستوعب الحالة.

6- العامل الوراثي: الوراثة تؤدي دوراً بارزاً في قدرة اللعب على الابداع او يأتي بالحلول التفكيرية للواجبات الحركية المتميزة والاصلية والاكثر ملائمة للموقف المعين.(1)

2-1-2 التوافق النفسي في مجال علم النفس العام:

التوافق في اللغة هو التآلف والتقارب ، وكذلك يعني الاتفاق، ويقول ابن سيدة : وفق الشيء ما لائمه وقد وافقه موافقة ووفقا ، واتفق معه وتوافقا، أما الليث فقد قال : الوفق كل شيء يكون متفقاً على اتفاق واحد، فهو وفق، ومنه الموافقة ، ووافقت فلانا على أمر كذا أي اتفقنا عليه معا(2).

1- سعادة عبد عبد الزبيدي. (مصدر سبق ذكره). ص25

(2) جمال الدين الأنصاري (ابن منظور) ؛ لسان العرب ، ج12 : (القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ب ت) ص262 .

وتعد ظاهرة التوافق من المفاهيم المهمة الشائعة والأساسية في علم النفس بصورة عامة ، والصحة النفسية بصفة خاصة ، ذلك إلى الحد الذي أشير فيه إلى أن علم النفس هو علم دراسة التوافق (Adjustment)، توافق الفرد، أو عدم توافقه مع متطلبات مواقف حياته مما تمليه عليه طبيعته التي هي بناؤه النفسي، استجابة لتلك المواقف¹⁽²⁾ وفي هذا الصدد يشير ممن (Munn 1950) إلى أن علم النفس: (هو العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي ويدرسها)⁽²⁾.

ويذهب آخرون إلى القول بأن علم النفس بكل فروع ما هو إلا دراسة لعمليات التوافق وان كل مجالات الحياة ومواقفها يمكن النظر إليها من زاوية التوافق أو عدمه حيث أن كل موقف يثير السلوك يتطلب توافقاً معه⁽³⁾.

وتستخدم ظاهرة التوافق في عدة استخدامات ، فهو يشير بمعنى عام إلى أسلوب الحياة في حد ذاته ، كما انه يعني من جهة أخرى دينامية التوازن بين مجموع الأجزاء المكونة للشخصية ، والفرد السوي يبدو أنه يعيش بهدوء وطمأنينة إذ يأخذ الأشياء كما تتبدى له دون أن يتوقف عندها حتى لو كان يمر بظروف صعبة ، أما الشخص الأقل سوية فانه يضطرب بسهولة ويستغرق وقتاً طويلاً في محاولة العودة إلى حالته الطبيعية ، وان مصطلح (توافق) يستعمل للدلالة على نضج الفرد الذي لا يشذ عن المجموع في تصرفاته ويعرف بالمتوافق ، أما ذلك الذي لم يحصل التوافق المناسب لعمره فهو (غير المتوافق)⁽⁴⁾.

وقد عرّف القذافي التوافق النفسي :

" بأنه قدرة الفرد على النظر إلى الأمور بشكل واقعي وموضوعي وتعيين نقاط القوة والضعف فيه والعمل على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن "⁽⁵⁾.

(1) كمال دسوقي ؛ علم النفس ودراسة التوافق ، ج 2 : (بيروت دار النهضة العربية ، 1974) ص 6-7 .

(2) Munn , N. ; Psychology Fundamentals of Human Adjustment, Part \ 3 : (New York , George Company , 1950) P.22 and .

(3) كمال دسوقي ؛ المصدر السابق ، ص 31 .

(4) جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ يوسف ؛ سيكولوجية الفروق الفردية : (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1973) ص 203 .

(5) رمضان محمد القذافي ؛ الصحة النفسية والتوافق : (طرابلس ، دار الرواد للنشر والطباعة ، 1995) ص 52 .

كما عرفه الخامري " بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتمثل في انسجام الشخص وتناغمه مع ذاته ومع القيم الخلقية والروحية ومع الآخرين "(1).

ويعرف الباحث نظرياً ظاهرة التوافق النفسي الرياضي:

((بأنه سلسلة متصلة من الحلقات او المكونات يتوافق خلالها الشخص مع نفسه ومع البيئة المحيطة به والتي تتيح له تحقيق إمكانياته وخفض توتراته وإشباع حاجاته المختلفة لكي يكون أكثر اتزاناً وقدرة على مواجهة أحداث التدريب والمنافسات)) .

ويعرف إجرائياً :

بأنه الدرجة التي يحصل عليها الشخص من خلال استجابته على مقياس التوافق النفسي من خلال ما تقدم من تعريفات فان الباحث يستخلص بأن ظاهرة التوافق النفسي الرياضي هو قدرة اللاعب على خلق حالة من الانسجام والتوازن بينه وبين ضغوط البيئة الرياضية والاجتماعية والمادية التي يعيش فيها وذلك عن طريق التحكم بالبيئة أو الامتثال لها ، إيجاد حل وسط بينه وبينها .

1-2-1-2 التطور التاريخي للتوافق النفسي :

إن العلاقة بين النفس والجسم قديمة قدم تاريخ الفكر الإنساني ، إذ يرجع أثر العوامل النفسية على الجسم بالذات إلى زمن قديم . فقد أشار ((هيبو قراط)) أبو الطب إلى أنه استطاع شفاء ملك مقدونيا من مرضه الجسمي عندما قام بتحليل أحلامه(2)، إن ذلك يعكس مدى إدراك هيبو قراط للعلاقة بين النفس والجسم ، وكذلك يذهب ((أرسطو)) إلى الانفعالات مثل الغضب والخوف والفرح إذ لا يمكن أن تصدر عن النفس وحدها ولكنها تصدر عن مركب النفس والجسم(3) وهكذا نرى في أعمال كل من أبقراط وأرسطو ما يشير إلى أن أثر النفس في الجسم يؤدي إلى سوء توافق الإنسان في حياته(4).

ولقد فطن العرب ما للأعراض النفسية من أثر في أحداث تغيرات بدنية و أمراض جسمية قد تهدد توافق الإنسان إذ يقول الطبيب ((ابن عباس)) عن يوسف مراد:

(1) عبد الحافظ سيف غانم مرشد الخامري ؛ التوافق النفسي لذوي قدرات الإدراك فوق الحسي : (رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية / كلية الآداب ، 1996) ص 15 .

(2) مصطفى زيور ؛ فصول في الطب السيكوسوماتي : (مجلة علم النفس ، القاهرة ، العدد الأول ، 1945) ص 13 .

(3) يوسف كرم ؛ تاريخ الفلسفة اليونانية ، ط 4 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1958) ص 63 .

(4) سيد عبد الحميد مرسي ؛ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، ط 1 : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1976) ص 7 .

إن ابتعاد الإنسان عن أثر الأعراض النفسانية يلزمه أن لا يدمن على الغم ولا يستعمل الغضب ولا يكثر من الهم والحزن ولا يستعمل الحسد لأن ذلك كله يغير مزاج البدن ويعين على إنهاكه ، فلذلك ينبغي على الإنسان أن يتجنب الأعراض النفسانية كلها وان يلهم نفسه الفرح والسرور فانه يقوي الحرارة الغريزية ويحركها إلى ظاهر البدن ويزيد من النشاط ويقوي النفس(1).

وان الإنسان منذ أن هبط إلى الأرض وهو يعمل على تحقيق توافقه الداخلي بين مكوناته الروحي والجسدي من ناحية ، وتوافقه الخارجي مع بيئته الاجتماعية والمادية من ناحية أخرى ، وسواء أكانت ظاهرة التوافق قديما قدم الإنسان نفسه أم مفهوما جديدا أعدّه العديد من علماء النفس أمثال (فرويد Frued) و(ماسلو Maslow) و(روجرز Rogers) وغيرهم من العلماء فهو موضوع ذو أهمية في حياة الإنسان ، وان حياة الإنسان هي مراحل متسلسلة من عمليات التوافق(2).

إن ظاهرة التوافق النفسي قد استمدت من علم الأحياء واستخدمت تحت مفهوم التكيف (Adaptation) على نحو ما حددته نظرية (دارون Darwin) في النشوء والارتقاء للإشارة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه وبين العالم الطبيعي الذي يعيش فيه لأجل بقائه(3).

واستخدام المفهوم البيولوجي للتكيف في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح التوافق (Adjustment) إذ اتسع مفهوم التكيف عندما بدأ تفسير السلوك الإنساني الاجتماعي ، ليشمل كل ما يقوم به الفرد من سلوك يلائم به بين سلوكه والبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش بها ، ويقصد بالتكيف في علم النفس الاجتماعي أنه تغير سلوك الفرد لكي ينسجم مع الآخرين وخاصة الالتزام بالقيم والتقاليد الاجتماعية(4).

وبما أن التكيف هو ملائمة النفس للموقف والسلوك بما يلائم تغير البيئة هذا يعني ان التوافق ليس مجرد تغيير داخلي للفرد ، بل إن الفرد قد يغير البيئة لتلائمه فالتوافق أكثر

(1) يوسف مراد ؛ مبادئ علم النفس العام ، ط3 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1967) ص131-132 .

(2) عبد الفتاح محمد دويدار ؛ الطب النفسي في علم النفس المرضي الإكلينيكي : (بيروت ، دار النهضة العربية ، 1994) ص524 .

(3) مصطفى فهمي ؛ التوافق الشخصي والاجتماعي : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1979) ص50 .

(4) منير وهبة الخازن ؛ معجم مصطلحات علم النفس: (بيروت، دار النشر للجامعيين، 1956) ص16.

استهدافا للتغير أي بالفعل لا مجرد الانفعال فالإنسان يتكيف من أجل أن يتوافق وليس العكس(1).

واستخدم أيضا لفظ التكيف للدلالة على التكيف العضوي (البايولوجي) والوظيفي (السيولوجي) للكائن الحي أي التكيف للبيئة ، بينما يقتصر لفظ التوافق للدلالة على التوافق النفسي الاجتماعي بشكل عام(2)، أي أن التوافق يكون متصلا متدرجا لأنه لا يوجد متغير منقطع يتمثل بالتوافق التام أو سوء التوافق التام فهو عملية نسبية تختلف باختلاف قدرات الإنسان والثقافة التي يعيش فيها والزمان الذي يحياه والمكان الذي يعيش فيه(3).

ولم يعد التوافق النفسي مفهوما أساسيا لعلم النفس بصورة عامة بل أصبح من المفاهيم الأساسية للصحة النفسية والبعد الأساسي الذي يفرض نفسه على الصحة النفسية، فالصحة النفسية تقود إلى توافق الفرد، كما أن توافق الفرد يؤدي بدوره إلى الصحة النفسية فالعلاقة جدلية بينهما فهي تأثير وتأثر(4)، كما ان الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا اسمين مترادفين لمفهوم واحد بل يعد التوافق مفهوما أوسع وأكثر شمولاً إذ أنه يتمثل في انسجام الشخص وتناغمه مع ذاته ومع القيم الخلقية والروحية ومع الآخرين كما أن هدف الصحة النفسية هو تحقيق التوافق النفسي(5).

ويتحدد التوافق السليم وغير السليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة من الاتزان النفسي مع البيئة ، ولهذا ينظر البعض إلى الصحة النفسية على أنها عملية توافق نفسي وأن الصحة النفسية ليست مجرد الخلو من المرض النفسي بل هي مزيج من التفاعل السوي بين الفرد وبيئته وان شخصيتنا وكل خبراتنا والمواقف التي مرت تدرك وتستجيب بالتوافق أو عدمه(6).

ويستخدم التوافق كعملية (Process) وحالة (State) في آن واحد، فهو عملية لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تنيره متطلبات أو حاجات معينة يتلاءم الكائن الحي عن

(1) كمال دسوقي ؛ المصدر السابق ، ص24 .

(2) عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي ؛ النمو النفسي ، ط5 : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1973) ص385 .

(3) يحيى محمد سلطان السوداني ؛ قياس التوافق الاجتماعي والنفسى لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد

/ كلية التربية ابن رشد ، 1990) ص47-48 .

(4) عزيز حنا داود ؛ الصحة النفسية والتوافق : (بغداد ، المديرية العامة للإعداد والتدريب (مكتب المنتصر) ، 1988) ص5 .

(5) عبد علي الجسماني ؛ علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية : (بيروت ، الدار العربية للعلوم ، 1994) ص43 .

(6) كامل علوان الزبيدي وجاسم فياض الشمري؛ علم نفس التوافق : (بغداد ، المكتبة الوطنية ، 1999) ص9

طريقها مع البيئة المحيطة به ، كما أنه حالة لأنه يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية لمثل هذه المتطلبات والأنشطة التي توصل إليها الكائن الحي(1) .

من هذا نستنتج بأن التوافق هو ظاهرة خاصة بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته، وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباط وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل، وعليه فالتوافق مفهوم إنساني، أما التكيف فهو يشمل تكيف الكائن الحي (الإنسان، الحيوان، النبات) إزاء البيئة التي يعيش فيها هذا الكائن .

إذاً التوافق هو ثمرة التكيف، وسوء التوافق هو فشل أو عدم قابلية ملائمة ما هو نفسي بما هو اجتماعي وهو عدم القدرة على تخطي عقبات البيئة .

2-1-2-2 تحليل عملية التوافق النفسي :

حاول علماء النفس المختصون وضع عدة تفسيرات حول عملية التوافق وما هي المحركات الأساسية لهذه العملية ومن هؤلاء العلماء (مكيني 1965 McKinney)⁽²⁾ و(آر كوف 1968 Arkof)⁽³⁾ و (هولاندر 1971 Hol llander)⁽⁴⁾، ومن أهم المفاهيم التي تفسر عملية التوافق النفسي ومكوناته هي:

1- الدافعية Motivation :

تساعد الدافعية الإنسان في زيادة معرفته بنفسه وبغيره بحيث تدفعه للتصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة وهي تجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين ، مثلاً المعلم من خلال احتكاكه مع التلاميذ يستطيع فهم أي سلوك يقوم به التلاميذ⁽⁵⁾ ، وتساعد

(¹) مها الكردي ؛ التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاحي : (المجلة الاجتماعية والقومية، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والحياتية ، المجلد (17) ، العدد (3) ، ب ت) ص 4 .

2) Mickinny , F. ; Psychology of Personal Adjustment , 3ed : (New York , John Eiley and Sons \ INC , 1960) P.15

3) Arkof , A. ; Adjustment and Mental Health : (New York , Mc Grow–Hill Book Company , 1968) P.12

4) Hol llander , E. ; Priceples and Method of Sociapsychology , 2ed:(Oxford university 1979) P.117-119 .,

(5) Mickinny , F. ; OP.Cit, P.16.

الدوافع أيضا التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا عرفت دوافعه ، وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات تدور في صالحه وصالح المجتمع(1).

والدافعية حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك ، وهي فضلاً عن الرغبات الشعورية فإنها تظم العمليات الفسيولوجية اللاشعورية والتي تسبب التوتر وتحتاج إلى إزالته أو تخفيضه(2).

2- الإحباط Frustration :

أحد المفاهيم الأساسية في مجال التوافق النفسي أو الصحة النفسية لأنه يرتبط بالنشاط النفسي للإنسان ويقصد به مواجهة الفرد لما يمنعه أو يعيقه في تحقيق أهدافه أو إشباع دوافعه(3) ، والإحباط حالة انفعالية ودافعية يشعر بها الفرد عندما يكون هناك ما يمنعه من استخدام إمكانياته لتحقيق ذاته أو غاياته(4).

والإحباط عادة ما يقود إلى أنماط سلوكية متعددة إلى أن يصل إلى حل ما (بلوغ مرحلة التوافق) ، وإذا كان الهدف المتجه الفرد إليه لا يمكن بلوغه في ظل الظروف الحالية، فإن الفرد يقبل بهدف بديل أو يصل إلى تسوية قد تجلب الإشباع الجزئي(5).

3- الصراع Conflict :

يعرف فراس حسن الصراع بأنه " البطء والتأخر في اتخاذ الفرد أو اللاعب قراراً لأداء واجب حركي معين " (6).

وهو عدم قدرة الفرد على المفاضلة والاختيار بين مختلف الدوافع التي تعتمل في نفسه مما يعرض الفرد للصراع النفسي الذي يؤثر على درجة توافقه وتفاعله السوي مع البيئة ،

(1) محمد الموسوي؛ إثارة دافعية الطلاب: (مجلة المعلم، جامعة كاليفورنيا، 1999) ص23، www.Almuelem.net

(2) محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس : (القاهرة ، دار الكتب للنشر ، 1998) ص212 .

(3) Arkof , A. ; , F. ; OP.Cit, P.13.

(4) أديب الخالدي ؛ الصحة النفسية ، ط1 : (غريان ، المكتبة الجامعية ، 2001) ص98 .

(5) Shuffler , L. , and Shopen , E. J. ; The Psychology of Adjustment : (Boston , Houghton)

Mifflin Company , 1956) P.128

(6) فراس حسن عبد الحسين الجبوري ؛ بناء مقياس للتردد النفسي في المجال الرياضي (بناء وتطبيق) : (رسالة ماجستير ، جامعة البصرة

/ كلية التربية الرياضية ، 1999) ص35 .

ومن ثم يؤثر تأثيرا مباشرا في سلوك الفرد وقدراته ومستواه⁽¹⁾، وعندما لا يتم إشباع الدافع بصورة تنسجم مع إشباع دوافع أخرى مساوية للأول مما يقود إلى حالة من الصراع الداخلي ، وهو الأساس الضروري للتوافق⁽²⁾.

وان أردنا أن نتجنب الصراع لابد أن ننظر إلى حجمنا الطبيعي ، والى مستوى قدراتنا وإمكاناتنا في أي عمل نقوم به لتحقيق هدف معين ، أو اختيار شيء معين ، أو تحقيق رغبة معينة دون الأخرى⁽³⁾.

4- القلق Anxiety :

يعد القلق سلاحا ذو حدين فقد يكون ميسرا ويلعب دور المحفز الذي يجعل الفرد يتعرف على مصدر القلق ويهيئ نفسه بدنيا ونفسيا للتغلب عليه ، وقد يكون القلق معوقا بتأثيره السلبي على نفسية الفرد مما يؤدي إلى إعاقة الفرد عن العمل⁽⁴⁾.

ويعود القلق إلى تعقيد الحضارة وسرعة التغير الاجتماعي والاقتصادي ، وصعوبة تحقيق التوافق مع التطور الحضاري السريع والتفكك العائلي وصعوبة تحقيق الرغبات الذاتية رغم اغراءات الحياة وضعف القيم الأخلاقية والدينية مع التطلعات الأيديولوجية⁽⁵⁾.

5- الميكانيزمات الدفاعية Defense Mechanism :

وهي أساليب سلوكية توافقية لاشعورية تسمى أحيانا (بميكانيزمات التوافق) أو (حيل الدفاع النفسي) ويستخدمها الفرد عندما يفشل في تحقيق أهدافه بسبب عوامل الإحباط والصراع هروبا من المواقف المؤلمة لهذه العوامل⁽⁶⁾ ، وان التوافق الناتج عن هذه الميكانيزمات لا يزيل الإحباط أو يحل الصراع لكنه يشبع حاجات ثانوية ناتجة عن الإحباط والصراع⁽⁷⁾.

(1) محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط3 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1977) ص203 .

(2) لندال دافيدوف ؛ مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب (وآخرون) ، ط3 : (القاهرة الدولية للنشر والتوزيع ، 1992) ص618 .

(3) Lawrie , S. ; Social and Psychological Treatment : (New York , Cambridge University Press) P.59 , 1999)

(4) نزار الطالب وكامل الويس ؛ علم النفس الرياضي ، ط2 : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000) ص210 .

(5) أحمد عكاشة ؛ الطب النفسي المعاصر : (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1998) ص47 .

(6) Hol llander , E. ; OP. Cit., p.118 .

(7) صالح حسن الداھري وناظم هاشم العبيدي ؛ الشخصية والصحة النفسية : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999) ص61 .

6- السلوك المتغير Variable Behavior :

وفقا (لماسلو) فان كل شخص لديه حاجة لتحقيق ذاته ، ولديه إرادة حرة من أجل تحقيق ذاته أو تطوره⁽¹⁾ ، ويتكون السلوك السوي (غير المتغير) من التعبير عن هذه الحاجة ، أي من عملية تحقيق ذاته وإمكانياته ، في حين يحدث السلوك المتغير نتيجة لإحباط تلك الحاجة ، ونظرا لان الدافع إلى تحقيق الذات ليس قويا بدرجة قوة الدوافع الغريزية فانه من السهل تأثره بالعادة والضغوط الثقافية الاجتماعية والاتجاهات المعاكسة غير الملائمة⁽²⁾، وذلك كله يؤدي بالفرد إلى الإتيان بسلوك غير منطقي أو غير متوافق مع الآخرين⁽³⁾.

3-2-1-2 نظريات التوافق النفسي في مجال علم النفس :

هناك عدة نظريات درست التوافق النفسي ومن هذه النظريات هي :

نظرية الاتجاه البايولوجي :

ينظر هذا الاتجاه إلى الإنسان من خلال المفاهيم الفسيولوجية والطبية بنفس المعيار الذي ينظر به الطبيب إلى الشخص الصحيح أو الشخص المريض ، ويعرف التوافق من هذا المنظور بأنه المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على تخفيض هذا القلق واضطراب الجسم كلما زاد ذلك عن الحد المعلوم ، ويقوم الفرد من أجل الاتزان الداخلي بالسيطرة على نوازه من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب أو تحاشي الشعور بالألم ، وتسمى الأساليب مهما كان نوعها بأساليب التوافق التي تكون سلبية أو إيجابية⁽⁴⁾.

2- منظور مدرسة التحليل النفسي قديما

:Old Late Psychoanalytic School Perspective

أ- سيجموند فرويد 1856 – 1939 : S. Freud

¹: (Hol llander , E. ; OP. Cit., p.119.)

²) Magil , F. , (and Others) ; International Encyclopedia of Psychology , Vol. \ 2 : (London , Fitzroy Dearborn Publishers , 1996) P.233

³) Krasner , L. , (and Others) ; A Psychological Approach to Abnormality Behavior (Invention and Discovery) , Pt. 2 : (Englewood Cliffs , Prentice – Hall , 1992) P.69

(⁴) رمضان محمد الفدافي ، المصدر السابق ، ص75-76 .

يفترض فرويد ان الشخصية تتألف من تفاعل الأسس أو الأنظمة النفسية معا (Psychic Subtracting) وتعمل هذه المكونات تبعا إلى الطاقة الموجودة في كل مكون من هذه المكونات ، وكذلك إلى التمايز والاتكالية التي تحدث بين هذه الأنظمة في ذلك الوقت فإذا حدث اتزان عمل هذه المكونات فان الأنا تستطيع أن تلبى رغبات ألهو بما لا يتعارض مع الأنا العليا ويكون الفرد في حالة من التوافق⁽¹⁾.

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا (Ego) فالأنا تجعل من الفرد متوافقا أو غير متوافق فالأنا القوية التي تسيطر على ألهو (Id) والأنا الأعلى (Super Ego) وتحدث توازنا بينهما وبين الواقع ، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام ألهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل مما يؤدي بصاحبها إلى الانحراف ومن ثم المرض ، وأما أن تسيطر الأنا الأعلى وتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة وتكون بكبت الرغبات وتؤدي إلى المرض النفسي وسوء التوافق⁽²⁾.

3- منظور مدرسة التحليل النفسي الحديثة

New Psychoanalytic School Perspective:

ألفريد أدلر 1870 – 1937 : A. Adler

يمثل أدلر الفكر الحديث لمدرسة التحليل النفسي ، إذ يعتقد بأن الرغبة الاجتماعية والشعور الاجتماعي أهم الأهداف في نمو الشخصية وسواها⁽³⁾.

وكان أدلر متفائلا بالنسبة لمستقبل الإنسان إذ يرى أن الإنسان لديه الفرصة ليصبح أفضل ، وأحسن مما هو عليه الآن ، وان يتحرك قدما إلى الأمام وان يقلل من مشكلاته في الحياة ويصل إلى درجة كبيرة من التوافق⁽⁴⁾، كما انه أعطى الشعور بالنقص أهمية كبرى لأنه

¹ () Young , K. ; Personality and Problems of Adjustment : (London , Ronltedge and Kegan Paul , 1952) P.260

⁽²⁾ داوون شلتز ؛ نظريات الشخصية ، ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي : (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1983) ص 40 .

⁽³⁾ سدني . م. جورارد وتيد لاتزمن ؛ الشخصية السليمة ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988) ص 47 .

⁽⁴⁾ سيد محمد غنيم ؛ سيكولوجية الشخصية - محدداتها - قياسها - نظرياتها : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1975) ص 94 .

يؤدي إلى كل مظاهر عدم التوافق ، وان الكفاح من أجل التفوق هو حجر الزاوية للتوافق مع البيئة⁽¹⁾.

ب- كارين هورني 1882 – 1953 : K. Hornley

لم تكن كارين هورني من الفرويديين الأوائل ، ولكنها تدربت في مدرسة التحليل النفسي في برلين⁽²⁾، وقد أوضحت بأن التوافق الذي يقود إلى السواء ، واللاتوافق الذي يقود إلى العصاب إنما يرجعان إلى عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية⁽³⁾.

وتضع هورني ثلاثة اتجاهات أو أساليب سلوكية للتوافق هي⁽⁴⁾ :

الاتجاه نحو الناس أو الآخرين مثل الحاجة إلى الحب ، فالشخص الذي تكون الحاجة إلى الحب لديه قوية نلاحظ أنه يحاول التفاعل والاقتراب مع الآخرين .

الاتجاه بعيدا عن الناس ، مثال على ذلك الشخص الذي لديه الحاجة إلى استقلال قوية.

الاتجاه ضد الناس ، مثال على ذلك الحاجة إلى القوة.

ج- اريك اريكسون 1902 – 1979 : E. Erikson

ارتبط التوافق لدى اريكسون بالنمو ، فالشخصية تمر عبر نموها بأزمات وعلى الفرد أن يجتاز هذه الأزمات ، وان نجاحه في اجتياز أزمة في مرحلة ما يؤدي به إلى التوافق ومن ثم مواجهة أزمة أخرى ، وهكذا إلى أن تنتهي الأزمات التي يواجهها خلال مراحل نموه وان فشل في اجتياز أزمة من الأزمات أصيب بسوء التوافق⁽⁵⁾.

4- منظور المدرسة السلوكية Behaviorism School Perspective

أ- سكرن F. B. Skinner

إن الافتراض الأساسي للمدرسة السلوكية بالنسبة للشخصية هو أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة ، وعلى هذا الأساس يجب وصف الأشخاص بكائنات استجابية ، يستجيبون للمثيرات (المنبهات 's Stimulation) التي تقدمها البيئة ، وفي أثناء

(¹) جورج موكو ؛ التربية الوجدانية والمزاجية للطفل ، ترجمة : منيرة العصرة ونظمي لوقا : (القاهرة ، دار المعرفة ، 1978) ص 41-42 .

(²) Gorlow , L. and Katakovsky , W. ; Reading in the Psychology of Adjustment : (New York , McGraw-Hill Book Company , 1968) P.120

(³) Lazarus , R. , Personality and Adjustment : (New Jersey , Englewood Cliffs , 1963) P.184 .

(⁴) عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي ؛ المصدر السابق ، ص 121 .

(⁵) قاسم حسين صالح ؛ الشخصية بين التنظير والقياس : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1988) ص 81-82 .

تلك العملية تتكون أنماط من السلوك والشخصية في نهاية الأمر⁽¹⁾، فالشخصية في رأي سكنر عبارة عن خيال أو وهم في جوهرها ، فالناس يرون ما يفعله الآخرون ويستنتجون الخصائص (الدوافع ، السمات) الموجودة أصلا في ذهن صاحبها وان الاستعدادات الداخلية تفسيرات غير كافية للسلوك⁽²⁾.

ويرى السلوكيين بان التوافق يتطلب الكفاية والسيطرة على الذات ، والقدرة على قمع التصرفات التي لم تعد للمعززات الإيجابية وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأشياء الجيدة (الأهداف) ويتحقق هذا المستوى من التوافق إذا استطاع المرء اكتشاف الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة والمجتمع اللتين يستطيع المرء بموجبهما سد احتياجاته وتجنب المخاطر⁽³⁾.

ب- دولارد وميلر Dolard & Miller :

يبين دولارد وميلر أن الاستعداد لتطوير وتعديل شخصية الفرد يعتمد على مبادئ التعلم في الأوساط الأسرية إذ تكون فيها تنظيمات سلوكية معينة⁽⁴⁾، وينشأ التوافق من وجهة نظرهما نتيجة أربعة مواقف هي⁽⁵⁾ :

موقف التغذية والفظام – موقف ضبط عملية الخراج (التبول والتبرز) ، موقف التدريب على الجنس ، موقف التحكم في انفعال الغضب.

وهذه المواقف الأربعة هي التي تولد أنواعا من الصراعات تتضح في سلوك الفرد وتؤثر في شخصيته وهذه الصراعات ما هي إلا أنواع من السلوك غير المتوافق الذي يمكن ملاحظته وقياسه وهو رد فعل لردود أفعال مجموعة من المواقف المثيرة ، وهكذا يعد الأعراض التي نراها في العصاب ما هي إلا سوء توافق سلوكي ، أي استجابة لموقف مثير في حياة الفرد⁽⁶⁾.

(1) داون شلتز ؛ المصدر السابق ، ص 213 .

(2) يوسف القاضي (وآخرون) ؛ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي : (الرياض ، دار المريخ للنشر ، 1981) ص 21 .

(3) لندال دافيدوف ؛ مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب (وآخرون) : (القاهرة ، دار الدولية للنشر والتوزيع ، 1983) ص 604 .

(4) أديب الخالدي ؛ المصدر السابق ، ص 98 .

(5) أسعد تقي محمد العطار ؛ اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي : (رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية / كلية الآداب ، 1995) ص 54 .

(6) صالح حسن الداهري وناظم هاشم العبيدي ؛ الشخصية والصحة النفسية : (جامعة بابل / كلية التربية ، الشؤون العلمية ، 1994) ص 88 .

5- منظور المدرسة الجشطاطية والمجالية (الظاهرية)

Phenomenological School:

أ- نظرية الذات لكارل روجرز Self Theory :

يرى روجرز (Carl Rogers 1902) أن هناك ثلاثة تراكيب أساسية في تكوين الشخصية هي (1):

الكائن العضوي (Organism) الفرد بكيته .

المجال الظاهري (Phenomenal) ويمثل مجموع خبرات الفرد .

الذات (Self) وتمثل الجزء الأساس من الشخصية للكائن العضوي دافعا أساسيا واحداً ألا وهو تعزيز وصيانة الذات التي تنمو من خلال تفاعل الكائن مع البيئة.

ويقول روجرز " يتوفر التوافق النفسي عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية والحشوية للكائن الحي بان تصبح متمثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات " (2)، وان سوء التوافق ينتج من احتمال عدم اتساق بين الذات وخبرات الكائن فلا يعود الفرد قادرا على التصرف كوحدة لأن مدركاته الذاتية تتناقض مع الصورة التي لديه عن ذاته (3).

ب- النظرية المجالية لليفين (Field Theory) :

أكد ليفين (Leven 1890 – 1947) على أن المجال النفسي تحدده العوامل الاجتماعية (Social Factors) أكثر مما تحدده العوامل الطبيعية ، أي أن العناصر الأساسية في نظرية ليفين هي الأحداث النفسية المحيطة بالفرد التي يعد لها الدور الكبير في بناء حيز الحياة (Life Space) أما الأشياء البعيدة عن الفرد فلا تدخل في حيز الحياة (4)، فالواقع النفسي بأسره يحتوي على مجموع الوقائع الممكنة والقادرة على تحديد سلوك الفرد التي تتضمن كل ما على الفرد أن يعرفه حتى يمكن فهم السلوك العيان للكائن الإنساني في بيئة

(١) هول ، ج. ، ولندزي ، ك. ؛ نظريات الشخصية ، ترجمة : فرج أحمد (وآخرون) : (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1969) ص 612 .

2) Rogers , C. R. ; Client Centered Therapy : (Basto Its Current Practice , 1951) 151 .

3 . يوسف القاضي (وآخرون) ؛ المصدر السابق ، ص 237 .

4) Lazarus , R. ; OP. Cit. , P.41 .

نفسية معينة وفي وقت معين (1)، وعلى هذا الأساس فإن التوافق لدى الفرد متغير إذ أن الشخص وبيئته النفسية يتغيران من لحظة إلى أخرى .

وترى وجهة النظر المجالية أن التوافق هو التوازن أو التوائم بين صورة الذات المدركة وبين الظواهر الأخرى في المجال النفسي ، ويتم الحصول على هذا الانسجام والتناغم عن طريق التنشئة الاجتماعية ، عندما يتعلم الفرد ان يكون صورة، كذاته الجسمية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية (2).

6- المنظور الإنساني : A humanists Perspective

أبراهام ماسلو (Abraham Maslow 1908 – 1970) :

يصنف ماسلو حاجات الإنسان ويرتبها في تدرج هرمي بحسب أهميتها للصحة الجسمية والنفسية ويؤكد انه من الاستحالة وصف دافع في عزلة من الدوافع الأخرى فهناك ترتيب هرمي للدوافع عند ماسلو بحيث لا يظهر أحدهما إلا بعد إرضاء الدوافع السابقة عليه من حيث الأهمية وان الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته حسب أولويتها من الحاجات الفسيولوجية والتي يعتبر إشباعها أساس الحياة النفسية والاجتماعية ، وحاجات الأمن ، ثم الحاجة إلى الانتماء والحب، وحاجات الاحترام وأخيرا حاجات تقدير الذات (3).

وان تحقيق الذات يدل على أن الشخص قد حقق غايته ووصل إلى مراده في الحياة ، ولأن الإنسان يتعرض إلى مواقف متباينة من الإشباع والحرمان فانه سيكون في حالة عمل مستمر من أجل تحقيق ذاته والتي تؤدي إلى الصحة النفسية والتوافق (4).

وأشار ماسلو أيضا إلى أن الإخفاق في إشباع حاجة الحب يعد أحد الأسباب الرئيسة لسوء التوافق (5)، وبين أن حالات سوء التوافق تتولد عن إحباط الحاجات الأساسية ، وقد يؤدي عدم إشباع أي من الحاجات الأساسية إلى أن يصبح الفرد مشغول الذهن عن هذا الحرمان الذي يميل فيه إلى إخضاع أنشطة أخرى لغايته هذه وتظهر أشكال مرضية من هذا السلوك

¹ Lewin , K. ; Principles of Topological Psychology : (New York , Mc Grow-Hill P.18 company Book , 1936.

² رواية محمود دسوقي ؛ الحرمان الأبوي وعلاقته بالتوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة : (مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد / 40 ، 1996) ص 19 .

³ سيد عبد الحميد مرسي ؛ المصدر السابق ، 1976 ، ص 16 .

⁴ محمد عودة محمد وكمال إبراهيم مرسي ؛ الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإعلام : (الكويت ، دار القلم ، ب ت) ص 109-111 .

⁵ داود شلتز ؛ المصدر السابق ، ص 294 .

حينما يكون هذا الحرمان حاداً وطويلاً⁽¹⁾، وإذا تم إشباع بعض الحاجات بغير الترتيب السابق سواء عن طريق القصد أو الرضا أو الاقتناع فإن ذلك سيؤدي بالفرد إلى الإحباط والعداوة واللامبالاة⁽²⁾.

وانطلاقاً مما تقدم من عرض لرؤى نظرية في التوافق النفسي من وجهات نظر مدارس علم النفس فقد تبنى الباحث الاتجاه الظاهرياتي (الفينومينولوجي) للأسباب الآتية:
يتصف الاتجاه الظاهرياتي بأنه ينظر إلى المفاهيم النفسية ومنها التوافق النفسي نظرة شمولية ولا يعتمد مساراً أو عاملاً واحداً في تفسيره لها كالدافعية أو الجنس ولا يفسر السلوك على أنه نتيجة للعلاقة بين الاشراف والدوافع بل ينظر إلى الفرد باعتباره كلاً متكاملًا .
ان نظرتة الانسانية للفرد كونه ذا قابلية للنمو والتطور والابداع تجعله يبتعد عن نموذج الآلة (Machine Model).

ينطلق هذا الاتجاه من ان لكل انسان اطاراً مرجعياً (Frame of Reference). يوجه سلوكه ، والسلوك هنا هو تراكم خبراتي دينامي .
انه يؤمن باثر البيئة على سلوك الفرد واثر الفرد على البيئة في اطار تفاعلي منتظم من خلال سياق زماني – مكاني (تفاعل الزمان والمكان معاً).
ينظر هذا الاتجاه الى الشخصية نظرة مستمرة (ديناميكية)، دائمة الحركة والتغيير.
ان هذا الاتجاه يهتم بالظواهر النفسية من حيث اتجاهها نحو تحقيق اهداف معينة في حاجة الانسان أي انه يؤكد على غائية الانسان.
ان هذه الاتجاه يأخذ بنظر الاعتبار معاً العالم الخارجي والخبرة الداخلية للانسان في احداث سلوكه.

¹) Lindsmith , A. , P. & Strauss , A. , C. ; Social Psychology, 3ed : (USA , Rinehart & Winston , 1968) P.366 .

^(2) حسين محمد علي ؛ استخدام نظرية ماسلو في تحقيق أهداف العلاقات العامة : (مجلة كلية الآداب ، جامعة الرياض ، المجلد / 59 ، العدد / 59) ص 319 .

4-2-1-2 الخصائص الشخصية للفرد المتوافق نفسياً :

تمر شخصية الفرد بمراحل مختلفة من الطفولة حتى النضج وحينما نقول ان الشخصية ناضجة فان ذلك يعني ان الفرد قادر على التوافق مع الآخرين ويوجد لديه قدر كبير من التناسق في السمات التي تميزه بجودة وصحة علاقاته مع الآخرين ، أما عدم النضج فانه يعني ان الفرد غير متوافق⁽¹⁾، والفرد غير المتوافق لا يعي بوجود مشكلة لكنه يسبب أساً شديداً للذين من حوله سواء كانوا رياضيين أم غير رياضيين⁽²⁾، ويتصف الفرد المتوافق نفسياً بأنه ذلك الفرد الذي يتمتع بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته ، الذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل والذي يتصف بتناسق سلوكه وعدم تناقضه وانسجامه مع معايير مجتمعه من دون التخلي عن استقلاليتة ويتمتع بنمو سليم وغير متطرف في انفعالاته وله إسهامات فاعلة في مجتمعه⁽³⁾.

وعرض (أبراهام ماسلو Maslow , A.) صفات الرياضيين المتوافقين بان يكون لهم اتجاه واقعي وقدر كبير من التلقائية ويتسمون بالاستقلال الذاتي ويولعون بالخلق والابتكار ويقومون بالامتثال للثقافة والخضوع لها وأن يتقبلوا أنفسهم والرياضيين الآخرين والعالم الطبيعي ، ويتمتعون بخبرات روحية ويتوحدون بالبشرية جمعاء وان اتجاهاتهم وقيمهم ذات طابع شمولي ، ولا يخلطون بين الغاية والوسيلة⁽⁴⁾.

كما بين (سمث Smith) خصائص الفرد المتوافق بقدر من رضا الفرد القائم على أساس واقعي⁽⁵⁾، ويتصف أيضا بالمسالمة وعدم الشعور بالإحباط⁽⁶⁾، وأشار (روش Roush) إلى أن اللاعب المتوافق هو الذي ينسجم مع الأساليب الرياضية والثقافية السائدة في المجتمع⁽⁷⁾.

(1) أحمد عكاشة ، المصدر السابق ، ص 82 .

(2) Wortman , C. , (and Others) ; Psychology Fourth Edition : (New York , Hill \ INC, 1992) P.225

(3) Lazarus , R. ; Personality and Adjustment : (New York , WP , 1961) P.43 .

(4) سيد عبد الحميد مرسي؛ الشخصية السليمة : (القاهرة ، مكتبة وهبة ، 1985) ص 16-17 .

(5) يحيى محمد سلطان السوداني ؛ المصدر السابق ، ص 51 .

(6) محمد السيد الهابط ؛ التكيف والصحة النفسية ، ط 2 : (القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، 1985) ص 37 .

(7) عباس محمود عوض ؛ الموجز في الصحة النفسية : (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1977) ص 23 .

وقد عرض (شوبن E. Shopen) تصورا آخر لشخصية اللاعب سوية التوافق ، فيذكر أنه قد يكون من الأفضل النظر إلى السواء ، أو السلوك المتكامل على أنه أقل درجات المرض أو هو الجوانب الإيجابية من النمو الإنساني ... ويرى أن السلوك يكون إيجابيا ، أو متكاملا بالقدر الذي يكون فيه معبرا عن الإمكانيات التي ينفرد بها الإنسان (اللاعب) دون الحيوان ، وعلى هذا الأساس فان شوبن يرسم لنا أنموذجا للتوافق المتكامل للرياضي يتميز بالضبط الذاتي ، وتقدير للمسؤولية الشخصية والرياضية والاجتماعية الديمقراطية(1).

ولقد تصدى العديد من الباحثين العرب إلى تبيان خصائص الشخصية الرياضية المتوافقة ، فقد حددها محمد عماد الدين إسماعيل 1959 بالقدرة على التحكم في الذات ، وتحمل المسؤولية وتقديرها ، والتعاون والتكامل مع المجتمع الرياضي واعتناق الديمقراطية ، ووضع مستوى طموح مناسب(2).

أما مصطفى فهمي فقد حدد مظاهر التوافق الجيد للرياضي بما يأتي : الراحة النفسية ، الكفاية في العمل ، قلة الأمراض النفسجسمية (السيكوسوماتية) ، التمتع بمفهوم ذات جيد ، تقبل الآخرين من رياضيين وناس عاديين ، اتخاذ أهداف واقعية، تحمل المسؤولية ، والقدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين والشعور بالسعادة(3).

وأكد حنا داود وناظم هاشم العبيدي 1990 على أن اللاعب المتوافق هو الذي يتصف بالمؤشرات الآتية :

النظرة الواقعية للحياة ، مستوى طموح اللاعب ، الإحساس بإشباع الحاجات النفسية ، توافر مجموعة من سمات الشخصية ، الثبوت الانفعالي ، اتساع الأفق ، التفكير العلمي ، مفهوم الذات ، المسؤولية الرياضية والاجتماعية ، المرونة، توافر مجموعة من الاتجاهات الرياضية والاجتماعية الإيجابية وتوافر مجموعة من القيم (نسق قيمي)(4).

(1) فرج عبد القادر طه ؛ سيكولوجية الشخصية المعوقة للانتاج : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1980) ص30.

(2) محمد عماد الدين إسماعيل ؛ الشخصية والعلاج النفسي : (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1959) ص42-43 .

(3) مصطفى فهمي ؛ دراسة في سيكولوجية التكيف : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1987) ص45-54 .

(4) عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي ؛ علم نفس الشخصية : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، 1990) ص276-280 .

ولقد اصطلح (تاندال Teandall) على تسمية الحالة السوية بالتوافق ، ولخص ما اتفق عليه العلماء في تحديد الخصائص المختلفة التي يطلق عليها التوافق في الأمور الآتية(1):

تكامل شخصية الرياضي.

انسجام اللاعب مع المطالب الرياضية والاجتماعية دون التخلي عن فرديته.

قبول الواقع والتطلع إلى أهداف أكبر في المستقبل .

زيادة نضج اللاعب مع التقدم بالسن .

احتفاظ اللاعب بالاتزان الانفعالي .

المساهمة الإيجابية في نشاطات الجماعة .

من خلال ما تقدم يتبين لنا أن اللاعب المتوافق هو اللاعب الأكثر نجاحا في إشباع حاجاته من خلال فعالياته الرياضية وهو اللاعب الذي يتمتع بمستوى أعلى من الصحة النفسية .

5-2-1-2-5 العوامل المؤثرة في التوافق النفسي في المجال الرياضي.

هناك جملة من العوامل التي تدخل ضمن التوافق وتؤثر عليه وربما تكون في بعض الأحيان هذه العوامل متداخلة فتؤثر على شخصية اللاعب ومن أبرز هذه العوامل :

الحاجات الأولية والحاجات الشخصية :

وهي مجموعة من الحاجات البيولوجية الجوهرية في جسم الكائن الحي وهذه الحاجات تكون فطرية ومتنوعة مثل الحاجة إلى الهواء والماء والغذاء والإخراج وتنظيم درجة حرارة الجسم والجنس والراحة ، وتتوقف حياة الإنسان على إشباع هذه الحاجات(2).
أما الحاجات الثانوية أو الشخصية فإنها أكثر غموضا من الحاجات الأولية لأنها تمثل حاجات عقلية ومعنوية واجتماعية بدلا من الحاجات الوظيفية للجسم ، وتتطور وتنمو هذه الحاجات الثانوية وفقا للنضج العقلي للاعب، ومن أمثلة هذه الحاجات (الثانوية) المنافسة -

(1) عباس محمود عوض ؛ الموجز في الصحة النفسية : (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1989) ص 12 .

(2) عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي ؛ المصدر السابق ، 1973، ص 136 .

تحقيق الذات - الانتماء - الاعتراف والتقدير والمحبة و النجاح وغيرها ، وتختلف الحاجات الثانوية من لاعب إلى آخر بدرجة تفوق تلك التي نراها في الحاجات الفسيولوجية الأولية كما أنها تنمو بالخصائص الآتية(1):

- أنها شديدة التأثير بالخبرة التي يمر بها اللاعب .
- أنها تتغير في داخل اللاعب ذاته .
- أنها تعمل في إطار الجماعة ولا تعمل منفردة .
- أنها تؤثر على السلوك بصفة عامة .
- أنها مشاعر غامضة وليست ملموسة كالحاجات الفسيولوجية

العوامل الفسيولوجية :

تعود العوامل الفسيولوجية إلى بنية الجسم وما يحمله اللاعب من عوامل التكوين الوراثي وما يتأثر به من الحالات العارضة أو الطارئة التي تنتقل إليه من والديه أو من سلالاته ، فهناك البعض من الآباء أو الأجداد ممن يحملون آثاراً أو حالات مرضية وبالتالي تنتقل هذه إلى الأبناء عند ذلك يشعر هذا الكائن الحي الذي انتقلت إليه هذه الصفة الوراثية ذات الطابع المرضي بأنه شخص غير مكتمل ويشعر بعقدة اسمها عقدة الشعور بالنقص مهما كان نوع الخلل أو نوع العاهة لهذا اللاعب(2).

التعلم والطفولة وخبراتها :

إن القدرة على التوافق تنمو وتكتسب منذ الطفولة ، عندما يعطى الطفل الفرص والدوافع لتعلم التعامل مع الخبرة الانفعالية غير المسرّة(3)، وكذلك تؤدي الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء وتنشئتهم دوراً مهماً في توافق اللاعب ، وتختلف هذه التنشئة من مجتمع لآخر طبقاً لنظامه الاجتماعي والاقتصادي والتربوي وما يسود المجتمع من اتجاهات وقيم وأنماط ثقافية ينعكس على وضع الأسرة واللاعب ومعاييرهما الأخلاقية وتؤثر في أساليب معاملة الوالدين للاعب(4).

(1) سيد عبد الحميد مرسي ؛ المصدر السابق ، 1985 ، ص 57 .

(2) كامل علوان الزبيدي وجاسم فياض الشمري ؛ المصدر السابق ، ص 37 .

(3) Hurlock , E.B. ; Child Growth and Development : (New York , McGraw-Hill Book , 1974) P.209.

(4) مصطفى الخشاب ؛ علم الاجتماع العائلي : (القاهرة ، دار القومية ، 1966) ص 11 .

ويحتل الوالدان الدور الأساس والمهم في تعلم الأبناء والتنشئة ،
لأنهما المصدر الأول في إشباع معظم حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية ، والقوة الأولى المباشرة
في التنشئة التي تمارس تأثيرها على اللاعب منذ ولادته حتى مرحلة عمرية متأخرة من
حياته⁽¹⁾.

4- القدرات العقلية :

القدرة هي القوة الفعلية على الأداء التي يصل إليها اللاعب عن طريق التدريب أو بدونه ،
إذ تعد القدرات العقلية من أهم جوانب شخصية اللاعب المتوافقة التي يقوم عليها التوجيه ،
إذ أن النجاح في التدريب والمنافسة إنما يقوم أولاً على أساس من قدرات اللاعب واستعداداته ،
لمتابعة التدريب والمنافسة⁽²⁾، فالقدرات العقلية والبدنية والحركية تشكل بصورة مجتمعة
عوامل الإنجاز الرياضي فيجب التأكيد على تنمية هذه العوامل من خلال ممارسة الأنشطة
الرياضية من أجل تنمية التوافق النفسي⁽³⁾، إذ أن نمو القدرات العقلية يكون سريعاً جداً خلال
مرحلة الطفولة المبكرة والوسيلة ثم يتباطأ تدريجياً خلال السنتين المتأخرتين من المراهقة إذ
يبلغ متوسط وزن الدماغ البشري (400 غم)، أما الأشخاص الذين يقل وزن أدمغتهم عن
(800 غم) فإنهم يكونون ضعاف العقول⁽⁴⁾.

5- العوامل الاجتماعية والثقافية :

إن بعض اللاعبين يتميزون بالقدرة على إقامة علاقات اجتماعية موفقة مع اللاعبين
الآخرين وعقد الصداقات وتدعيم الروابط في الجماعات التي يتصلون بها ، وتعد هذه العلاقات
أحد مقومات التوافق النفسي للاعب⁽⁵⁾.

كما أن المستوى الثقافي يؤدي الدور الأساس في التوافق لدى اللاعبين إذ أن اللاعب
المتقف يدرك طبيعة الموقف وتفاصيله بحيث يواجه الموقف الحرج بما يمتلك من ثقافة
ومعلومات ، وكلما كانت معارف اللاعب أكثر تنوعاً كلما ازداد من الكمال في استيعاب وصقل

¹() Mussen , P. ; Essentials of Shield Development and Personality : (New York , Harber
Company \ INC , 1980) P.39.

(2) سيد عبد الحميد مرسي ؛ المصدر السابق ، 1976 ، ص166 .

(3) ريسان خريبط مجيد وناهدة رسن ؛ علم النفس في التدريب والمسابقات الرياضية الحديثة : (الموصول ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988
(ص36 .

(4) فاخر عاقل ؛ علم النفس التربوي ، ط8 : (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1982) ص100 .

(5) محي الدين توق وعبد الرحمن عدس ؛ أساسيات علم النفس التربوي : (عمان ، جون وايلي وأولاده ، 1984) ص286 .

مهارته وتنشئة صفاته النفسية ، كما أن اللاعب يستطيع أن يقيّم الموقف الناشئ عن الصراع الرياضي بمزيد من السرعة إذا توفرت لديه الثقافة المتنوعة والمهارة المكتملة(1).

6- مدى تقبل اللاعب للحقائق المتعلقة بقدراته الجسدية والشخصية:

يختلف اللاعبون من حيث قدراتهم واستعداداتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات ، إذ أن هناك بعض اللاعبين تختلف طبيعة جسمه عما هو مألوف عند اللاعبين الآخرين فطول القامة عن الحد اللازم أو قصرها كالأقزام أو ضخامة الجسم أو نحافته بشكل كبير تجعل اللاعب غير متوافق مع نفسه ومع الآخرين ومع بيئته أيضا(2).

وقد نجد بعض اللاعبين ممن يدركون أنفسهم على حقيقتها ويفهمون ذواتهم فهما واقعيًا عن وعي واستبصار ، ان ذلك يهيئ لهم أن يتجنبوا الإحباط والإخفاق والفشل ويساعدهم على الإنجاز السليم وتحقيق أهدافهم والتوافق في حياتهم - لكننا في ذات الوقت نلاحظ أن البعض من اللاعبين يميلون إلى المبالغة في تصور قدراتهم ويتوهمون في أنفسهم أكبر من طاقاتهم ، كما يحاول البعض أن يقلل من شأنه ويركز على نواحي قصوره وعيوبه وبالتالي لا يستطيع أن يرى إمكانياته على حقيقتها مما يؤدي إلى سوء التوافق مع اللاعبين الآخرين(3).

6-2-1-2 مجالات التوافق النفسي في المجال الرياضي المقترحة في البحث :

مجال التوافق الرياضي :

هو انسجام اللاعب وتعاونه مع زملائه اللاعبين والمدربين والهيئة الإدارية للنادي وصولاً إلى الرضا عن النفس وكسب رضا الآخرين وثقتهم والقدرة على تحقيق الإنجاز المطلوب .

(1) محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998) ص226 .

(2) سيد عبد الحميد مرسي ؛ المصدر السابق ، 1973 ، ص30 .

(3) Hilgard , S. ; Introduction to Psychology , 6ed : (Harcont , Brace Jovanovich , W.C. , 1975) P.449.

2- مجال التوافق الأسري :

هو قدرة اللاعب على إقامة علاقات أسرية جيدة تتصف بالحب والاحترام المتبادل والشعور باهتمام الأسرة به وتمتعه بدور فعال داخلها بعيدا عن المشاكل .

3- مجال التوافق الاجتماعي :

هو قدرة اللاعب على المشاركة الجماعية الفعالة و إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين وتمسكه بقيم المجتمع الذي يعيش فيه ، وهو عملية تفاعل بين اللاعب وبيئته الاجتماعية والشعور بالسعادة للانتماء للجماعة وعدم الشعور بالإحراج أو الخجل في التعامل معهم .

4- مجال التوافق الشخصي والانفعالي :

هو قدرة اللاعب على تكوين صورة مبنية على أساس تقويم وتقدير واقعي لقدراته البدنية والمهارية والخطئية والنفسية وإمكانياته الذاتية بحيث يكون قادرا على تحقيق أهدافه في التدريب والمنافسات بعيدا عن التوترات والأزمات والصراعات النفسية المؤثرة في توافقه .

5- مجال التوافق الصحي والجسمي :

هو تقبل اللاعب لمظهره الخارجي والتمتع بحالة صحية جيدة خالية من الأمراض سواء أكانت جسمية أم نفسية أم اجتماعية والتي تؤثر على صحته وحيويته وقدرته على الحركة والالتزان والاستمرار في التدريب أو في المنافسات دون إجهاد أو إضعاف لهتمته ونشاطه .

2-1-3 الحركة الكشفية :-

1-2-1-3مدخل الى الحركة الكشفية :-

إن الحركة الكشفية هي حركة تربية تعمل على خلق المواطن الصالح عن طريق البرامج الكشفية وسميت بالحركة لأنها في تطور مستمر ودليل نجاحها هو شمولها لأكثر بلدان العالم ، وتضم شبابا من مختلف الأديان والأجناس وذوي ثقافات مختلفة إلا أنها موحدة بين جميع هذه البلدان في إطارها العام ، وتتميز عن بقية المنظمات الشبابية بكونها تتبع نظام الطلائع ، وبإقدام الشباب عليها عن طريق التطوع ، وبما أن الحركة الكشفية لم تضمحل وتتلاشي بل أنها صمدت أمام تجارب الزمن والدليل على ذلك زيادة عدد المنتسبين إليها

نتيجة تجاوبها مع رغبات أعضائها (1) وتسهم الحركة الكشفية في خلق مجتمع أفضل بما ينطوي عليه من إمكانيات عديدة منها المبادئ الأساسية للحركة والمرونة الفريدة في المشاركة الاجتماعية والثقافية خلال ما يقارب من ثلاثة أرباع قرن من التجربة الناجحة بواسطة ما يقرب (20 مليون) إنسان في شتى أنحاء العالم ، يشرف عليهم هيئات ومدربون وشبكات من القادة المؤهلين وفق خطط علمية وعملية للتوسيع في الحجم والنوعية والتدريس على استعمال وسائل علمية والاستفادة من التقدم التقني في العالم ، وإقامة علاقات وطيدة مع المنظمات الدولية كمنظمة اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة والمحافظة على البيئة ومحاربة الأمية وغيرها ، مما اكسب الحركة الكشفية تأييدا من شعوب العالم ودعما من المؤسسات العالمية (2) .

وتعرف الحركة الكشفية بأنها ... حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة. وبرامجها تتماشى وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائما. كانت الحركة عند نشأتها عام 1907م موجهة للفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين 11-17 سنة ثم شملت المرشدات سنة 1909م وفي سنة 1914م ظهرت حركة الأشبال الذين تتراوح أعمارهم بين (6-12) سنة وتم الاعتراف بها كقسم تابع للحركة سنة 1916م ثم ظهرت حركة الجواله خلال سنة 1918م، وبذلك انقسمت الحركة إلى ثلاثة مراحل سنوية، ثم استحدثت مرحلة الكشاف المتقدم .. فمرحلة ما قبل الأشبال (البراعم) عن طريق المؤتمرات الكشفية العالمية. (3)

(1) محمود داود الربيعي واحمد بدر حسين : القيادة والتدريب في الحركة الكشفية ، عمان – الاردن ، 2009 . ص28.

(2) مضر عبد الباقي سالم : تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل ، 2006 . ص88.

(3) معد سلمان ابراهيم وآخرون : موسوعة التربية الكشفية ، ط . أ ، مطبعة العربي ، بغداد ، 2012 . ص32.

3-2-1-3 تاريخ الحركة الكشفية :

يعد تاريخ الحركة الكشفية طويل وعريق وقد مرت هذه الحركة بالعديد من الأحداث الهامة التي كان لها الدور في التأثير عليها وشكلتها على ما هي الآن . نشأت فكرة الكشفية بجهود مؤسسها اللورد (روبرت ستيفن) سميت (بادن باول) ، ففي عام (1905) شكل (بادن باول) أول فرقة لفتيان الكشافة قام بتدريبهم ، وفي عام (1909) قرر تأسيس حركة المرشديات معتمدا على شقيقته (أنيس Aneice) ، واستمر العمل وتشكلت العديد من الفرق الكشفية في مختلف أرجاء العالم ، وفي عام (1919) تأسس المجلس الدولي للكشافة والمرشديات وأصبح مقره في لندن برئاسة (بادن باول) وزوجته (أولين بادن باول)⁽¹⁾.

في حين دخلت الحركة الكشفية إلى الوطن العربي من خلال الاحتلال العثماني ، وكان من أوائل الدول التي دخلت الحركة الكشفية إليها هي (العراق وفلسطين وسوريا ولبنان ... الخ) ثم أخذت تنتشر في بقية أنحاء الوطن العربي ، إذ أسست المنظمة الكشفية العربية في عام (1954) من خلال فعاليات المخيم والمؤتمر العربي الأول الذي أقيم في سوريا — (منطقة الزبداني) إذ وضع النظام الأساس وتشكلت اللجنة الكشفية العربية . تأسست أول فرقة كشفية في بيروت عام (1922) باسم (الكشاف العثماني) لأن البلاد كانت تحت الحكم العثماني آنذاك . وقد انتشرت بعدها الحركة وترعرعت على امتداد الوطن العربي كله وأصبح عدد الأعضاء المنتسبين إليها يصل إلى أكثر من (مليون) من شباب الأمة العربية ، مما أهلها لأن تتبوأ مكانة رفيعة في عالم المنظمات والهيئات العربية والدولية . وقد شارك كشافو البلدان العربية في أغلب المخيمات الدولية وقاموا بتمثيل بلدانهم على أحسن ما يكون فكانوا بالفعل قدوة حسنة وفخر للكشافة كلها⁽²⁾ .

(1) رفعت السباعي : الكشاف العربي ، مجلة تصدرها الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية ، ع37 ، القاهرة ، 2003 . ص29.

(2) أيمن ابراهيم سرحان : الحركة الكشفية ، ط1 ، مكتبة بستان المعرفة ، لبنان - بيروت ، 2004 ، ص71.

ويعد عام (1915 م) هو نقطة الانطلاق الأساسية في تأسيس أول فرقة كشفية في العراق بينما كان يبرز تحت احتلال الدولة العثمانية ، ارتأت الحكومة العثمانية تأسيس الحركة الكشفية في العراق إذ كانت تبغى من ورائها مقاصد عسكرية صرفة اقتداءً بحلفائها الألمان . وأودعوا أمرها إلى ضابط تركي بإشراف كولونيل ألماني يدعى المستر (فون هوف) إذ أسس أول فرقة في مدرسة السلطانية ببغداد مكونة من (30 كشاف) اقتصر أنشطتهم على المسير النظامي والتدريب العسكري وتتبع الأثر والأناشيد باللغة التركية وبعض الأنشطة الرياضية ، وكانت هذه الفرقة تخرق شوارع بغداد محاولين لفت أنظار أكبر عدد من الشباب ما إن غادر الاستعمار العثماني حتى حل البريطانيون محلهم مستعمرين جدد للعراق . (1)

وفي عام (1922) شارك العراق في المؤتمر العالمي وأُعترف بكشافة العراق في (1932) أقيم المهرجان الكشفي في ساحة الكشافة وعمت الحركة في مدارس العراق بدافع رغبة الشباب في الانضواء تحت رايتها . وقد بدأت الحركة الكشفية بتطور مستمر وذلك لرفع مستوى فعاليتها وإثبات قدراتها كحركة تربوية تهتم بالمجتمع ، وقد أسهمت الحركة الكشفية العراقية في المخيم الكشفي العربي الأول الذي أقيم في سوريا عام (1954) والذي شارك فيه جميع الدول العربية ، وسجلت الحركة الكشفية العراقية عالمياً عام (1956) . وفي عام (1958) حضر مندوب العراق المؤتمر الكشفي الدولي الذي عقد في لندن إلى جانب زملائه أعضاء الدول الأخرى في المكتب الكشفي العربي ، وقد توالى الفعاليات الكشفية العراقية فقد ساهمت في العديد من المؤتمرات والمخيمات الكشفية العربية والعالمية واستضافت أيضاً العديد من المؤتمرات والمخيمات الكشفية العربية منها المخيم الكشفي العربي العاشر الذي أقيم في الموصل - العراق عام (1972) وشارك فيه (873 مشاركاً) يمثلون (14 دولة) عربية (2).

ومن ثم بدأت الحركة تتوسع على الصعيد المدرسي وقد حاول نظام حزب البعث عند تسلمه للسلطة طمس الحركة الكشفية وإبدالها بتنظيم اقتبسه من بعض الدول سمي بنظام الطلاب

(1) حسني علي الشمري : تاريخ الحركة الكشفية في العراق ، ط1 ، بغداد ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمستلزمات التربوية ، 2002 . ص10 .

(2) رياض نوري عباس : بناء وتقنين مقياس للقيادة الكشفية لدى معلمي ومدرسي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة ، 2007 . ص26-27 .

والفتوة إلا أنه واجه صعوبة في القضاء على هذه الحركة وذلك بمنعه من المشاركات العالمية ضمن الوفود الشبابية وتمثيله لهذه المنظمة مما دفعها إلى اقتصار عمل هذه الحركة في المدارس فقط مع ضعف الدعم لها ولم يستطع القضاء عليها كونها حركة عالمية ذات انتشار واسع ولا علاقة لها بالأحزاب إنما تنتشد السلم في العالم ، ويتوجب علينا اليوم أن نعيد هذه الحركة وفق برامج تتوافق وتطلعات أبناء العراق لمستقبل أفضل ، إلا أنه وبعد سقوط النظام البائد حصلت موافقة مجلس شورى الدولة على إنشاء وإعادة مجلس الكشافة والمرشدين العراقي ليتمتع بشخصية مستقلة وميزانية خاصة ورفع التجميد الذي كان مفروضاً على الكشافة العراقية على المستويين العربي والدولي . (1)

إن هدف الحركة الكشفية يكمن في الالتزام المشترك والفعال بهدف الحركة الكشفية التي تقوم على مساعدة الفتيان والشباب من الجنسين في تنمية طاقاتهم البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والروحية تنمية كاملة، كأفراد وأعضاء أسرة في المجتمع، للمساهمة في تحقيق وإيجاد عالم أفضل(2).

ويرى الباحث إن أهمية الحركة الكشفية في الجامعات العراقية هي - أن الحركة الكشفية هي حركة تربوية عالمية لها تقاليد التي تميزها عن الحركات الشبابية الأخرى ولها مبادئها وأهدافها ، وليس كل من ينتمي لها بهذه التقاليد والمبادئ ويسعى لتحقيق أهدافها الإيمانية الراسخة بهذه الأهداف - تعتمد الحركة الكشفية في الكثير من نشاطاتها على التربية الرياضية التي تعرف أبرز وسائل التربية المدنية ، وهي تساعد الطالب (الجوال) على أن ينمو نمواً صحيحاً سليماً من الناحية البدنية والعقلية والنفسية

- الحركة الكشفية هي جزء لا يتجزأ من التربية المدرسية أو الجامعية

- إن (أهمية الجوال)

(الحركة الكشفية)

لا تقتصر على الأغلب ممارسة الأنشطة بل هي بحد ذاتها مدرسة متطورة .

(1) <http://www.scoutwatani.ahlamontada.com-t3431-topic> .

(2) هدى ابراهيم رزوقي العنكي وحسني علي الشمري : مبادئ التربية الكشفية ، ط1 ، شركة دار الاحمدى للطباعة الفنية الحديثة ، بغداد ، 2011 . ص 1 .

3-1-2-4 مراحل الحركة الكشفية

ان مراحل الحركة الكشفية هي خمس : مرحلة البراعم (7-5) مرحلة الاشبال (8-11) مرحلة الكشافة (12-14) مرحلة الكشف المتقدم (15-17) مرحلة الجواله (18 فما فوق)

اولا: مرحلة الجواله

وهي مرحلة تكون من سن (18- فما فوق) وهي أرقى أطوار الحركة الكشفية وختام مراحلها التدريبية وهي تهدف إلى إعداد المواطن (الفتى و الفتاة) متكامل الشخصية .أما بالنسبة إلى وعد الجوال فهو نفس وعد الكشاف وهو أعد بشرفي أن أبذل جهدي في أن أقوم بما يجب عليه : (1)

1- نحو الله والوطن: من خلال الإيمان بالله وبعقيدته وأداء الواجبات الروحية... والإخلاص للوطن .

2- أن أساعد الناس في جميع الظروف (الآخرين ، الأسرة ...)

3- أن اعمل بقانون الكشافة : أي القيام بالواجب نحو الذات ، تعليما وتثقيفا وخلقاً كريماً... وشعار مرحلة الجواله هو (الخدمة العامة) وأول ما يجب أن يضعه الجوال نصب عينه من الخدمات هو ما كان لله والوطن ، ولذلك كان على الجوال أن يزود نفسه بما يضمن له الحياة الشريفة ، كما يجب عليه القيام بواجبات الخدمة العامة التي هي النتيجة العملية لمرحلة الجواله ، وما هي إلا وسيلة لإرشاده إلى أهم نواحي الخدمة وأكثرها نفعاً . (2)

أما أهداف الجواله أرقى أطوار حركة الكشافة والمرشدات وختام مراحل تدريباتها ،وهي تهدف إلى إعداد المواطن المتكامل الشخصية القادر على خوض ضمار الحياة وفهم مقوماتها القادر على إسعاد نفسه ونفع غيره والنهوض بمجتمعه ،فمرحلة الجواله استمرار لتوجيه نمو الكشافين وإعدادهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والروحية . (3)

أما بالنسبة لبنود قانون الجواله (الميثاق) فهو نفس بنود قانون الكشافة أيضا وهو (4) :

(1) معد سلمان ابراهيم وآخرون : المصدر السابق ،ص36.

(2) جمال الدين الشافعي : تربية الخلاء والحركة الكشفية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، 2003. ص227.

(3) محمود داود الربيعي وأحمد بدري حسين : المصدر السابق ، ص61.

(4) هدى ابراهيم رزوق العنبيكي وحسن علي الشمري : المصدر السابق ، ص16.

- 1- الجوال صادق وشرفه موثوق به .
 - 2- الجوال مخلص لله ثم الوطن ولرؤسائه ومرؤوسيه .
 - 3- نافع ومعين للخير
 - 4- ودود للجميع وفي لكل كشف
 - 5- مؤدب وذو أخلاق عالية .
 - 6- رفيق بالحيوان ومحب النبات
 - 7 - مطيع لأوامر والديه وقائد فرقة وعريف طليعته
 - 8- يقابل الشدائد بصدر رحب
 - 9- مقتصد.
 - 10- نظيف القول والفعل والفكر والظن والعادات .
 - 11- شجاع مقدام
- (أما الأهداف التربوية لمرحلة الجواله) :- (1)
- 1- الارتقاء بمستوى الأداء البدني لنفسه و الآخرين لتحقيق الصحة والنشاط
 - 2- تدعيم القدرات والمهارات المهنية .
 - 3- مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية
 - 4- تنمية المهارات القيادية المختلفة
 - 5- التمسك بالحقوق وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والاجتماعية
 - 6- التعرف على المجتمعات الخارجية وأنظمتها وتكوين صداقات
 - 7- الابتكار لتحسين ظروف العمل الفردي والجماعي
 - 8- تقويم المواقف في إطار من القيم والأخلاق والعادات والتقاليد في المجتمع .
 - أسس العمل بروح الجماعة
 - 9- ترسيخ.
 - 10-الالتزام بالقيم الدينية في الحياة الشخصية

(i) ضياء الدين برع جواد : نظريات وتطبيقات في التربية الكشفية ، ط1 ، مكتب المنير للطباعة والتصميم ، بغداد ، 2010 ، ص122.

وتضاف إليها أيضا : (1)

- 11- الجسم هو هبة من الله وعلينا الحفاظ عليه سليما نظيفا ومعافى
 - 12- تشجيع التقدم الذاتي من خلال تنمية المهارات والإحساس بالهوية
 - 13 - توفير حرية اتخاذ القرارات وتحميل المسؤولية في الكشفية والمجتمع الذي يحيط بها
- ثانيا : أبعاد أو مجالات الجوالة :-

لقد تضمنت المناهج الكشفية العربية المطورة التي تم إقرارها بواسطة المؤتمر الكشفي العربي الثاني والعشرين في قطر عام (1998) مجموعة من المجالات التي تسعى الحركة الكشفية العربية لتحقيق أهدافها من خلالها ، وكل مجال من المجالات يتضمن مختلفا يمكن للفرد ممارستها وتطبيقها من خلال (الأنشطة الفردية و الأنشطة الجماعية) ، ومن خلالها تتاح فرصة للكشاف (الجوال) ممارسة السلوك الشخصي وهنا يتجلى أثر الحركة الكشفية في التربية، إذ أنها تعمل على تغيير سلوك الكشاف نحو الأفضل كما أن الأنشطة الفردية الضرورية والجماعية التي ترافق تطبيق أي مجال من مجالات المناهج الكشفية تنمي عند الكشاف حب التفاعل والتعاون والاندماج مع الجماعة وهذه النشاطات تقرب الكشاف من المجتمع وتتيح له فرصة الممارسة العملية وتطبيق محتوى مجالات المنهاج الكشفي وهذه المجالات هي (2):

1- المجال العلمي :

بما أن هدف الجوالة هو تنمية الشباب ليصبحوا مواطنين سعداء أصحاء ونافعين وعندئذ يصبح بوسعهم القيام بأعمال مفيدة ناجحة، وفي هذه المرحلة يزداد اهتمام الجوال بالألعاب الذهنية وزيادة الإدراك في التحول عن ميوله وحاجاته ، فهو بحاجة إلى تنمية كل مهارة لديه ليستطيع استغلالها والانتفاع بها في مستقبل أيامه ، ومن ذلك المنطلق تضمن هذا المجال الكثير من الأنشطة العلمية التي يمارسها الجوال منها الاشتراك في الدورات التدريبية للاستعمال التقنيات الحديثة كوسائل الاتصال الكومبيوتر، والاشتراك في إحدى الدورات

(1) <http://www.ejabat.google.com/com/ejabat/theard?tid=6cadfbf70c76433>

(2) بلال عمر جلال : دليل تدريب ، جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية القطاع الكشفي والارشادي الاهلي ، مكتب الكشافة والمرشدات الأهلية ، مجموعة الفيحاء الكشفية / 2004 / ص126-127.

للتأهيل المهني (كل حسب مهنته)، وإقامة معارض لمنتجات الجوالين وفق الحرفة التي يمارسها كل منهم (1).

والتعرف على كيفية استغلال خامات البيئة في أعمال الزينة ، والقيام بدراسة بتحريك الأشياء بالمغناطيس ، التعرف على كيفية تربية الأسماك وطيور الزينة ، القيام بدراسة عن مصادر المياه وأسباب تلوثها ، التدريب على معرفة الوقت بالساعة والبوصلة وكيفية استعمالها ، القيام بدراسة عن مميزات المرصد الفلكي وطريقة عمله ، القيام بدراسة عن تاريخ المخترعين وأسماء اختراعاتهم وكيفية الاستفادة منهم مثل (أديسون مخترع المصباح الكهربائي - وجراهام بل مخترع التليفون الخ. (2)

2- المجال الاجتماعي :

إن الحركة الكشفية هي الحركة الوحيدة التي تلتزم بنشأة شبابها في أحضان مجتمعها ، وهي قد عرفت طريقها التي تتلمس إليه لمزيد من الانتشار في كل أمة ترغب لمزيد من قلوب هذا الشباب الواعي الرشيد المستقيم الفكر المقبل على أداء الخدمات العامة والخدمات الإنسانية لأن مبادئها تشد طريق الخير والمحبة ، وتنادي بالحب والأخوة . (3)

ومن ذلك المنطلق يحرص الجوال على أداء الواجبات الاجتماعية في حياته الخاصة والحياة الكشفية و الانتماء لها والشعور بآلام الناس ومساعدتهم والتعاون معهم في حوادثهم وكوارثهم . وقد تضمن هذا المجال أعمالاً متعددة منها الأعمال الإنسانية كزيارة المرضى والتبرع بالدم ومساعدة المسنين والأسر الفقيرة وزيارة أماكن الأطفال اليتامي .. الخ ، والمساهمة في الأعمال التتموية والمدنية كإصلاح وتجديد المدارس والمستشفيات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية فضلاً عن المساهمة في إنشاء ساحة ملعب في المنطقة التي يسكن فيها ، كذلك العمل على زيادة الموارد المالية من خلال تشجيع عمليات التبرع من رجال الأعمال للأعمال الخيرية لرفع كفاءة المدارس والمستشفيات وعمل مآذب خيرية للفقراء وورش إنتاجية

(1) ضياء الدين برع جواد : المصدر السابق ، ص120- ص125.

(2) مكارم حلمي ابو هرجة ومحمد سعد زغول : مناهج التربية الرياضية ، ط1/ مركز الكتاب للنشر ، مصر القاهرة ، 1999 ، ص124.

(3) كمال رجب سليمان : الكشافة تهذيب للنفس ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، مصر - الاسكندرية ، 2009 ، ص222.

للقضاء على البطالة وتشجيع الشركات بالتبرع للمحتاجين... الخ كل هذه الأمور من أجل الوصول بالمجتمع إلى مستوى أفضل . (1)

3- المجال البيئي :

إن الإيمان بالحركة الكشفية يأتي نتيجة إيمان المساهمين بها بأنها حركة تربوية تمارس بواسطة مناهج تضمن لهم غدا مشرقا وخلق جيل يؤمن بالله يضحى في سبيل الوطن يساهم في عمليات التنمية والمشاريع الاجتماعية وحماية البيئة والمحافظة عليها وعلى الثروات الطبيعية والقيام بحملات الاستزراع والتشجير ونظافة المدن والتوعية ضد تلوث البيئة . (2)

من هذا المنطلق ضم هذا المجال العديد من الأنشطة الخاصة بالبيئة والاشتراك مع الزملاء في زراعة قطعة أرض وتربية مجموعة من الطيور وملاحظة تغذيتها وإعداد بعض الأشياء المفيدة للجوالة من خدمات البيئة إقامة ندوات ولقاءات في الحي الذي يسكن فيه الجوال بغرض التوعية من مزار الأذخنة بما يلوث البيئة ، وكذلك التسمم ومضار المستنقعات التي يكثر فيها البعوض والذباب ، وأيضا وجود الفضلات في الطرقات فتتولد معها الحشرات و استبدال ذلك بزراع شجيرات في الحي بما يؤدي لمظهر الرقي الإنساني والحضاري والسياحي ،وبذلك ينشر الوعي السياحي في المنطقة ، ويضم كذلك إنشاء صناعات محلية في البيئة بما يعود على الأهالي بالنفع وغيرها من الأنشطة التي تخص البيئة (3).

4- المجال الصحي :

انطلاقا من القول بأن (78% من سكان العالم يحتاجون إلى عناية طبية ملائمة فقد تعاونت الحركة الكشفية مع منظمة الصحة العالمية في أعمال مكافحة الأمراض وحققت مشاريع كشفية على أسس ومبادئ علمية للتدريب والإسعاف ، وإدارة العيادات المجانية والعناية بالإنسان وتعليم المواطنين على المبادئ العلمية للعناية بالصحة ،ومن هذا المنظور فقد ضم هذا المجال العديد من الأنشطة الكشفية منها الاشتراك في المؤسسات والهيئات الأخرى المعنية بالشؤون الصحية للمساعدة على تنفيذ المشروعات التي تنهض بالناحية الصحية في

(1) هدى حسن محمود وماهر حسن محمود : المنهج الشامل لحركة الكشافة والمرشدات ، ط1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، مصر - الاسكندرية ، 2006 ، ص89-90.

(2) محمود داود الربيعي وأحمد بدري حسين : المصدر السابق ، ص53.

(3) كمال رجب سليمان : الكشاف المعين انسان أمين ، ط1 ، دار وفاء لنديا للطباعة والنشر ، مصر - الاسكندرية ، 2006 ، ص231.

البيئة والإسهام والمساعدة في مكافحة الأمراض المعدية ، يجب أن يكون الكشافون (الجوالون) رسل دعاية للنواحي الصحية لمحاربة الخرافات الشائعة وإرشاد المواطنين بأهمية إتباع القواعد الصحية في حياتهم ومدى الضرر الذي يصيبهم من مخالفة سبل الوقاية من الأمراض والاستفادة من المؤسسات الصحية الموجودة في البيئة ، إصدار الكتيبات والنشرات واللوحات المصورة التي تعالج المشكلات الصحية ، الإسهام في تلقيح الأهالي ضد الأمراض المعدية والسارية ، والإسهام في بث التربية الصحية والوعي الصحي .ومكافحة الإدمان على المخدرات وإيضاح مساوئها الصحية وغيرها من الأنشطة التي يمارسها الجوال في هذا المجال . (1)

5- المجال البدني :

الحركة الكشفية حركة تربية، فهي تستعمل طرقا تربوية فعالة للمساهمة في تنمية طاقات الفتية والشباب تنمية كاملة بدنيا وعقليا واجتماعيا وروحيا كأفراد ومواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والدولية. وكلمة بدنية تشير إلى الجسم، وهي غالبا ما تستعمل بالإشارة إلى الخصائص الجسمية المختلفة كالقوة البدنية والتنمية البدنية والمهارات البدنية والصحة البدنية والمظهر البدني، وعلى ذلك فيجب على كل شخص أن يتعرف على أهمية النشاط البدني في حياته، إن التنمية البدنية تتحقق بالأنشطة المنتظمة التي تبني القوة البدنية في الفتية والشباب وتظهر هذه التنمية في القدرة على تحمل المشاق واستعادة الصحة، ومقاومة الإجهاد، وتبنى قيمة التنمية البدنية على حقيقة أن الفرد سوف يكون أكثر حيوية وأفضل أداء وأقوى إذا ما نمي جسمه تنمية صحيحة بحيث يؤدي وظائفه على خير وجه . (2)

ويرى الباحث أن هناك العديد من الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الجوال لتعزيز التنمية البدنية لدى الشباب (الجوال) وهي: تنظيم مشروعات لتنمية اللياقة البدنية لأعضاء الهيئة التي تنتمي إليها الفرقة الكشفية(العشيرة) أو الحي الموجود فيه ، تدريب فريق أشبال أو كشافة على المهارات الأساسية للألعاب التي يجيدها ،متابعة قياس اللياقة البدنية لأعضاء

(1) غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي : المصدر السابق ، ص73 ، ص222.

(2)

الرهط وفق مجموعة تمرينات مقننة ،القيام برحلات خلوية مشيا على الأقدام (٢٠ كم فأكثر يتخللها : تسلق جبال - إبحار - اجتياز صحاري...الخ ،المشاركة مع الرهط والفرقة في ممارسة ألعاب جماعية - اختراق ضاحية - تجديف -اجتياز موانع...الخ ، إقامة مركز بسيط للياقة البدنية في مقر العشيرة ،الاشتراك مع العشيرة لإحياء لعبة شعبية قديمة وممارستها بأسلوب مبتكر، إعداد بحوث حول حياة الخلاء واللياقة البدنية ،وعمل قوائم بتمرينات اللياقة البدنية التي تساعد على تحسين مستوى الأداء ، وكتابة تقرير يحتوى على آخر تطورات المستويات الرياضية القومية والعالمية المفضلة لديه ،وحضور دراسة في قانون اللعبة الجماعية والفردية المفضلة لديه وغيرها من الأنشطة البدنية.

6- المجال الديني :

ويضم هذا المجال المظاهر الإيمانية السلوكية التي يتبعها الجوال منها قراءة القرآن الكريم ليكون قوي الإيمان شديد البصيرة وأن يحسن قراءته ليكون نابغا في التعبير والاستماع إليه ليكون متأثرا به وأن يتدبر في معانيه ليتقن العمل به ويتعظ بمعانيه، وأن يحسن الصلاة ليكون تقيا في أدائها ويواظب عليها اظب عليها في وقتها ليكون ملتزما بأوقاته ، وأن يصوم رمضان ليكون شديد الإخلاص للإيمان ويشعر بالفقير والجوعان ، ويجدد التوبة والاستغفار ليحاسب نفسه يوميا قبل نومه عن أعماله وأفعاله فإن كانت خيرا فيزيد منها وإن كانت شرا فيستغفر الله ويتوب إليه ويتجنب هذا الشر. (1)

ويرى الباحث أن هذا المجال يشمل ممارسة الجوال لأنشطة متنوعة دينية منها حفظ نصوص دينية تدعو إلى التسامح ، ويقارن بين فعل الخير وفعل الشر ، ويؤدي خدمات تطوعية لدور العبادة ، وينفذ أحد المهام في الاحتفالات بإحدى المناسبات الدينية ، وأن يقتدي أقواله وأفعاله بصفات الأنبياء والصالحين ويتعامل مع الآخرين بالحسني ويحرص على فعل الخير والابتعاد عن السيئات...الخ ، كل هذه الأعمال تقوي الرابطة الدينية عند الجوال.

(١) كمال رجب سليمان : الركائز الأساسية في الحركة الكشفية ، ط1 ، دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر ، مصر - الاسكندرية ، 2006 ، ص2019.

7- المجال الوطني :

من مبادئ الحركة الكشفية هو (الواجب نحو الآخرين) ويعرف بأنه ولاء الفرد لوطنه والمشاركة في خدمة وتنمية المجتمع ، فعند النظر لهذا المبدأ نجد أنه يؤكد على ولاء الفرد للوطن إذ إن الفرد يكتسب من مجد أمته مجدا ومن عظمتها عظمة وفخر. (1)

ومن ذلك المبدأ ظهر عند (الجوال) اعتزازه لوطنه من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة التي تخص هذا المجال منها الأهداف الخاصة والتي هي : الالتزام بالولاء والانتماء للوطن وتقدير منجزاته وتراثه وحب الدفاع عن الوطن والتضحية في سبيله ، تعميق فهم مشكلات الوطن وكيفية مواجهتها (سياسية -- اجتماعية - بيئية) ، تعميق الوعي السياسي واحترام حقوق الإنسان ونبذ الظلم والطغيان والتفرقة العنصرية ، والقيام بأدوار قيادية في خدمة الوطن وإذكاء الروح الوطنية ، ومنها الأهداف السلوكية هي : أن يحل ثلاث مشكلات عالمية يتأثر بها وطنه ، يحدد حولا لعشر من المشكلات (الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية) التي تواجه الوطن ، يذكر دور المجالس المحلية والشعبية في المنطقة التي يعيش فيها ، يحدد إيجابيات التفاهم والتعاون الدولي في حدود مصلحة الوطن واحترام الإنسان يقارن بين مميزات ثقافات الشعوب الأخرى وعيوبها . أما بالنسبة لمهاراته أن يقوم بأدوار قيادية لتنظيم ثلاث مناسبات يحتفل بها الوطن ، يشارك في تنظيم ثلاث مشروعات لخدمة الوطن (تشجيع السياحة - تشجيع الاستثمار ... الخ) . ومنها اتجاهاته التي تظهر من خلال رفضه للظلم والطغيان والتفرقة العنصرية ، يؤكد على أهمية التضامن لأفراد المجتمع لتكون دعامة أساسية لحل مشكلات المجتمع وغيرها من الأنشطة التي تخص هذا المجال . (2)

(1) ضياء الدين برع جواد : المصدر السابق ، ص61.

(2) هدى حسن محمود وماهر حسن محمود: المصدر السابق ، ص175.

ثالثاً : المميزات والخصائص العمرية لمرحلة الجوانة :- (1)

الجوالون هم أعضاء الحركة الكشفية في المرحلة العمرية من (18- فما فوق) ويتميز فيها الشباب بمجموعة من الخصائص في جوانب النمو وهي كالآتي :-

الجانب الجسمي :

1-النمو الجسماني بطيء عن المرحلة السابقة (الكشاف المتقدم) ويزداد النمو في عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يتحقق الاتزان الجسمي ، بصورة عامة بالقوة .

2- تقسم

3- يتقبل الشاب جسمه ويستعمله بكفاءة ويحرص على سلامته

4- فسيولوجيا السعة الحيوية للرئة أقل ، وعدد كريات الدم البيضاء قليلة

5- زيادة إفراز الغدد الصماء الداخلية ويرجع الكثير منها الى قوة التقاليد الاجتماعية

الجانب الحركي :

تكتمل الصفات البدنية ، وعلى الأخص تعظم سرعته ، وبالرغم من ذلك يحتاج إلى كثير من النشاط والقوة لتحريك أطرافه الطويلة

1- هذه المرحلة هي ذروة النمو الحركي عند الشباب وتتميز بالاتزان الحركي

2- تحديد التخصص الحركي الذي يمكن للشباب مزاولته .

الجانب العقلي :

1- يظهر التمايز للقدرات العقلية في هذه المرحلة وتزيد الفروق الفردية بين الشباب ويظهر ذلك في التحول عن ميوله وحاجاته

2- الإدراك : يزداد في التحول عن ميوله وحاجاته

3- الذكاء ؛ لا يظهر في طفرة من النمو ولكن يزداد ببطء عن المرحلة السابقة (الكشاف المتقدم) وينتهي نمو الذكاء بنهاية هذه المرحلة ، ويزداد اهتمامه بالألعاب الذهنية .

(i) ضياء الدين برع جواد : المصدر السابق ، ص120-122.

الجانب الاجتماعي :

- 1- يدخل الشاب حياة الكبار فيسعى إلى الاستقلالية وتأكيد الذات والاهتمام بالجنس الآخر وإقامة علاقات مختلفة ويتطلع إلى الزواج.
- 2- في بداية المرحلة تظهر اضطرابات في سلوك الشاب نتيجة للضغوط الاجتماعية شكاكا ، في سورة تطرف من المعتقدات الدينية والسياسية لأقصى اليمين وأقصى اليسار نتيجة الانتقال من عالم إلى عالم .

الجانب الروحي :

نجد هنا تتكون لديه مجموعة من القيم و الاتجاهات الخلقية التي يهتدي بها في سلوكه

الجانب الانفعالي :

- 1- في بداية المرحلة يدخل في مدة توتر وصراع نفسي حاد لعجزه عن رؤية مستقبله بوضوح وكثرة المتناقضات حوله ، وفي نهاية المرحلة يمكن تحديد سماته الانفعالية مع وجود ثبات انفعالي
- 2- يسع إلى التخلص من سيطرة الأسرة وسلطة الأبوين والبالغين فيلجأ للوحدة
- 3- يصبح أكثر تقبلاً للواقع كلما زاد سنة في المرحلة ، وتقل حساسيته لمشاكله ويقل قلقه ويراعي شعور الآخرين ويبحث في نفسه عن ميوله المهنية ، وشمل أحاديثه الموضوعات السياسية والرياضية والأخبار .
- 4- تكوين المهارات الضرورية والمفاهيم المتعلقة بالمواطنة والواجبات والحقوق المدنية في نهاية المرحلة

2-2 الدراسات المترابطة

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة والمثابفة ومناقشتها من خطوات البحث العلمي المهمة لأنها تسهم في دعم وتعزيز البحث الحالي لأنها تفيد الباحث في تحديد أهدافه ووسائل الوصول إليها بدقة فضلاً عن أهميتها العلمية والاقتصادية فهي خطوة مهمة من الناحية العلمية إذ تمكن الباحث من معرفة مدى حاجة المكتبة العلمية والرياضية لمجتمعه الرياضي لدراسة

مثل دراسته إذ لا فائدة كبيرة من دراسة يمكن إضافتها إذا كان ما يقوم به يمثل تكرارا لعمل الآخرين ، أما من الناحية الاقتصادية فإن الاطلاع على البحوث السابقة يوفر الكثير من الجهد والوقت لأنها توفر على الباحث الخطوات الضرورية والزائدة التي كان يقع فيها كما أنها توصله إلى النتائج بدقة وسهولة .

ويشير في هذا الصدد كل من باري وكول (Parry & Gall 1979) إلى أن هناك مسوغات لتناول الدراسات المشابهة ، وهو ما أخذ به الباحث ومن هذه المسوغات (1):

1- بلورة مشكلة بحثه وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحا .

2- طرق جوانب جديدة لم تطرق من قبل .

3- التبصر في طرق البحث .

4- الإفادة من توصيات ومقترحات الباحثين الآخرين .

5- الإفادة منها في تحليل وتفسير نتائج البحث

2-2-1 دراسة عبد الحافظ سيف غانم (1996) التوافق النفسي لذوي قدرات الإدراك

فوق الحسي(2) :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وكذلك قياس التوافق النفسي لذوي قدرات الإدراك فوق الحسي من طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في التوافق النفسي بين ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي وبين أقرانهم من ذوي تلك القدرات من طلبة الجامعة ، وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحث بتوزيع استمارة المعلومات ومقياس التوافق النفسي المعدة من قبل الباحث على عينة من طلبة المرحلة الأولى من كلا الجنسين من كليات جامعة بغداد والجامعة المستنصرية والجامعة التكنولوجية والبالغ عددهم (324) طالبا تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبواقع (108) طالب وطالبة من جامعة بغداد و (108) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية و (108) طالب وطالبة من الجامعة التكنولوجية .

(1) Parry , W. , Gall , N. ; Educational Research an Introduction : (New York , Longman Company , 1979) P.72 .

(2) عبد الحافظ سيف غانم مرشد الخامري ؛ المصدر السابق ، ص2-155 .

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من المقاييس ذات العلاقة مثل مقياس (بل) للتوافق النفسي ومقياس (هستون) للتوافق الشخصي ومقياس (الزيايدي) للتوافق ومقياس (محمود رمزي) وغيرها من المقاييس ، تمكن الباحث من صياغة (70) فقرة موزعة على المجالات الخمسة للمقياس وبواقع (14) فقرة لكل مكون وبواقع (35) فقرة إيجابية و (35) فقرة سلبية ، أما بدائل الإجابة لل فقرات فكانت على النحو الآتي (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي حد ما ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق علي أبدا) ، وقد عرضت الصيغة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء في كلية التربية وكلية الآداب قسم علم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات والمجالات وبدائل الإجابة ، وقد استبقيت (64) فقرة . وبعد استخدام الباحث للتحليلات الإحصائية تم الإبقاء على (61) فقرة ، إذ استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار مربع كاي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، ومعادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، واستخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكان معامل الثبات (0.89) لقياس التوافق، أما الصدق فقد استخرج الباحث الصدق البنائي ، وكان معامل الارتباط (0.80) ومن خلال هذه النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاج الآتي :

- 1- تتميز عينة ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي بتوافق نفسي عال .
- 2- تتفوق عينة ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي بالتوافق النفسي على أقرانهم من غير ذوي تلك القدرات .

2-2-2 دراسة واثق عمر موسى (1989) بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة(1)

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، ومقياس التوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات من طلبة الجامعة في التوافق النفسي .

(¹) واثق عمر موسى التكريتي ؛ بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق) : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد/كلية الآداب ، 1989) ص2-141 .

تألفت عينة البحث من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 1988-1989 ، والبالغ عددهم (500) طالب وطالبة من الأقسام العلمية والإنسانية، وقام الباحث بتحديد سبعة مجالات للمقياس وهي (التوافق الديني، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي، التوافق الاقتصادي، التوافق الانفعالي، التوافق الجسمي، التوافق المدرسي)، ووضع تعريف لكل مجال بعد أن عرف التوافق النفسي بشكل عام، ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات والمصادر ذات العلاقة تمكن من صياغة (276) فقرة بصورتها الأولية موزعة على المجالات السبعة، وبواقع (29) فقرة لمجال التوافق الجسمي و(57) فقرة لمجال التوافق الانفعالي و(47) فقرة لمجال التوافق الأسري و(46) فقرة لمجال التوافق الاجتماعي و(24) فقرة لمجال التوافق الاقتصادي و(39) فقرة لمجال التوافق الدراسي و(34) فقرة لمجال التوافق الديني، وقد عرضت الصيغة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس في كلية التربية والآداب للحكم على صلاحيتها للمكونات الموضوعية فيها وصلاحيتها لقياس التوافق النفسي .

وقد جاءت أحكام لجنة الخبراء على إبقاء (92) فقرة موزعة على المجالات حذف منها (4) فقرات لأنها غير مميزة، وبقيت (88) فقرة وبعد إجراء التحليلات الإحصائية استبقيت (50) فقرة موزعة على المجالات، وكانت بدائل الإجابة هي (نعم، لا، متردد) وقد تم حساب معامل الثبات للمقياس بثلاث طرائق هي طريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0.89)، وطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الثبات (0.91)، وطريقة تحليل التباين إذ بلغ معامل الثبات (0.86) .

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، تحليل التباين، اختبار توكي) .

وأظهرت النتائج تحقيق الهدف الأول للمقياس وهو بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، وتحقيق الهدف الثاني من خلال قياس التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت عينة البحث أن الطلبة متوافقون نفسياً كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات بشكل عام ولصالح الطلاب، وخرج الباحث من خلال

بحثه بعدة توصيات منها إمكانية استخدام المقياس في مجالات أخرى لغير الطلبة للتعرف على طبيعة توافقهم النفسي .

الباب الثالث

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

2-3 مجتمع البحث وعينته

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:

1-3-3 وسائل جمع المعلومات

2-3-3 الاجهزة والادوات المستعملة

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 إجراءات بناء مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي

3-4-1-1 تحديد فكرة المقياس:

3-4-1-2 تحديد هدف المقياس

3-4-1-3 تحديد الإطار النظري للمقياس

3-4-1-4 إعداد فقرات المقياس

3-4-1-5 تحديد صلاحية الفقرات

3-5 التجربة الاستطلاعية

3-6 الأسس العلمية للمقياسين

3-6-1 صدق المقياس

3-6-1-1 الصدق الظاهري

3-6-1-2 الصدق المنطقي

3-6-1-3 صدق البناء

3-7 التجربة الرئيسية لبناء مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي

8-3 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

1-8-3 القدرة (القوة) التمييزية

2-8-3 معامل الاتساق الداخلي

3-8-3 الثبات

4-8-3 الموضوعية

9 – 3 الإعداد النهائي للمقياس

10 -3 التجربة الرئيسة لتطبيق مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي

11-3 الوسائل الإحصائية

- الباب الثالث- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ومن خلال اطلاعه على الكثير من البحوث يرى الباحث ان هذا الأسلوب هو الأنسب للخوض في المشكلة.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث من الجواله (الكشفيين) الذين ينتمون الى جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق عدا إقليم كردستان والبالغ عدده وفقا لإحصائية قام بها الباحث (320) جوال موزع على (15) كلية، عدا كليات البنات وبعدها اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية من بعض افراد المجتمع البالغ عددهم (250) إذ قسم الباحث العينة الى استطلاعية وبناء وتطبيق أذ شكلت العينة نسبة (78.125) اما العدد المتبقي من المجتمع فقد استبعدهم الباحث بسبب عدم وصول اجاباتهم وكما مبين بالجدول (1)

الجدول (1)

تفاصيل توزيع العينة

ت	العينة	المجموع الكلي	التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق
		250	15	150	85
	النسبة من المجتمع	78.125	4.68	46.87	26.56

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- ❖ المصادر العربية والأجنبية.
- ❖ المقابلات الشخصية ملحق (1).
- ❖ الزيارات الميدانية لجمع المعلومات.
- ❖ شبكة المعلومات الدولية الالكترونية (الانترنت).

2-3-3 الاجهزة والادوات المستعملة

- ❖ حاسبة الكترونية نوع (Dell).
- ❖ استمارة جمع وتفريغ البيانات.
- ❖ أستبانة خاصة لغرض تحديد أهم الفقرات لمقياس التوافق النفسي **ملحق (2)**.
- ❖ أستبانة خاصة لغرض تحديد أهم الفقرات لمقياس الابداع الكشفي **ملحق (3)**.
- ❖ الخبراء والمختصون في مجال الكشافة وعلم النفس الرياضي، والقياس والتقويم **ملحق (1)**.

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

بعد التشاور مع المشرفين على البحث فضلا عن الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات راي الباحث ضرورة ان يكون هنالك اداتين للقياس وهما (التوافق النفسي والابداع الكشفي) لذلك قام الباحث بعدة إجراءات من اجل الحصول على مقياسين تتوافر بهما الشروط العلمية الصحيحة وكذلك توظيفهما لعينة البحث المتمثلة بالطلاب الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الوسطى والجنوبية .

3-4-1 إجراءات بناء مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي

ارتأى الباحث على ان يقوم ببناء مقياسين للتوافق النفسي والابداع الكشفي وعليه قام الباحث بعدة خطوات بغية الحصول على مقياسين تتوافر فيهما الشروط العلمية، وأهم الخطوات التي اتبعها الباحث في بناء المقياس هي:

3-4-1-1 تحديد فكرة المقياس:

قام الباحث بتحديد السميتين او الظاهرتين وهي من ضرورات الخطوات المتبعة في بناء الاختبار او المقياس والمتمثلة بعمليتي **التوافق النفسي والابداع الكشفي** الخاص بالطلاب الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، "لان خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه من أهم الخطوات وأولها نظرا لأنها تتيح للقائم بتصميم المقياس الوصول الى المداخل والأفكار الرئيسة التي سوف يستند إليها في تصميمه"⁽¹⁾.

1- محسن لطفي احمد: مقياس الشخصية (القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006) ص 114.

3-1-4-2 تحديد هدف المقياس:

حرص الباحث على إيجاد وسلتين علميتين للتعرف على التوافق النفسي والابداع الكشفي للطلاب الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الوسطى والجنوبية .

3-1-4-3 تحديد الإطار النظري للمقياس:

ان الإطار النظري يمكن الباحث من صياغة فقرات المقياسين فضلاً عن الخطوات الواجب اتباعها في بناء المقياسين وهذا ما تناوله الباحث في الفصل الخاص بالدراسات النظرية في هذه الدراسة .

3-1-4-4 إعداد فقرات المقياس:

قام الباحث بصياغة مجموعة فقرات لكل مقياس ووضعها في استبانة من خلال خبرة الباحث ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث **ملحق (2) مقياس التوافق النفسي وملحق (3) الابداع الكشفي** مع تحديد بدائل للإجابة المقترحة على المقياسين والذي بلغ عدد فقرات المقياس الأول التوافق النفسي بالصيغة الاولية (48) فقرة والمقياس الثاني (40) فقرة باستخدام أسلوب الاختيار من خمسة بدائل (Likert) اذ تم وضع مقياس خماسي متدرج (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) وتم ترتيب سلم الدرجات (1-5)، والفقرات السلبية من (1-5) وعليه قام الباحث بمراعاة الجوانب الاتية عند صياغة المقياس :

- أن يكون لكل مقياس فقراته الخاصة به.
- أن تكون فقرات كل مقياس معبرة عن التعريف النظري للمقياس نفسه .
- ان يكون للفقرة معنى واحد فقط ومحدد.
- أن تكون الفقرات واضحة المعنى ومفهومة الكلمات.
- الابتعاد عن العبارات الغير مفهومة.

3-1-4-5 تحديد صلاحية الفقرات:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (14) خبيراً **ملحق (1)** لغرض الاطلاع على فقرات المقياسين ومدى ملاءمتها وصلاحيتها

وابداء الملاحظات وتعديل أو حذف الفقرات غير الملائمة، ومن خلال مربع كأي أصبح المقياس الأول التوافق النفسي (40) فقرة من أصل (48) فقرة اي تم اهمال (8) فقرات اما مقياس الابداع الكشفي أصبح (40) كما هو مع بعض التعديلات الطفيفة من ناحية صياغة الفقرات والجدولين (2،3) يبيننا ذلك علماً أن قيمة الدلالة تكون معنوية عندما تكون > 0.05

الجدول (2)

يبين صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي

الفقرات	يصلح	لا يصلح	ك ² المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
1	17	0	17	0.000	معنوي
2	17	0	17	0.000	معنوي
3	16	1	13.23	0.000	معنوي
4	16	1	13.23	0.000	معنوي
5	17	0	17	0.000	معنوي
6	16	1	13.23	0.000	معنوي
7	16	1	13.23	0.000	معنوي
8	17	0	17	0.000	معنوي
9	17	0	17	0.000	معنوي
10	17	0	17	0.000	معنوي
11	17	0	17	0.000	معنوي

معنوي	0.000	17	0	17	12
معنوي	0.000	13.23	1	16	13
معنوي	0.000	13.23	1	16	14
معنوي	0.000	17	0	17	15
معنوي	0.000	13.23	1	16	16
معنوي	0.008	7.11	3	14	17
معنوي	0.000	17	0	17	18
معنوي	0.000	17	0	17	19
معنوي	0.008	7.11	3	14	20
معنوي	0.008	7.11	3	14	21
معنوي	0.008	7.11	3	14	22
غير معنوي	0.225	1.47	6	11	23
معنوي	0.008	7.11	3	14	24
معنوي	0.029	4.76	4	13	25
معنوي	0.000	13.23	1	16	26
معنوي	0.000	13.23	1	16	27
غير معنوي	0.225	1.47	6	11	28
معنوي	0.001	9.94	2	15	29
غير معنوي	0.808	0.05	8	9	30

معنوي	0.000	17	0	17	31
معنوي	0.000	17	0	17	32
غير معنوي	0.467	0.52	7	10	33
معنوي	0.000	17	0	17	34
معنوي	0.000	17	0	17	35
غير معنوي	0.467	0.52	7	10	36
غير معنوي	0.467	0.52	7	10	37
معنوي	0.000	17	0	17	38
معنوي	0.000	17	0	17	39
غير معنوي	0.808	0.05	8	9	40
غير معنوي	0.808	0.05	8	9	41
معنوي	0.000	17	0	17	42
معنوي	0.001	9.94	2	15	43
معنوي	0.001	9.94	2	15	44
معنوي	0.001	9.94	2	15	45
معنوي	0.001	9.94	2	15	46
معنوي	0.000	17	0	17	47
معنوي	0.000	17	0	17	48

الجدول (3)

يبين صلاحية فقرات مقياس الابداع الكشفي

الفقرات	يصلح	لا يصلح	ك ² المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
1	16	1	13.23	0.000	معنوي
2	16	1	13.23	0.000	معنوي
3	16	1	13.23	0.000	معنوي
4	16	1	13.23	0.000	معنوي
5	17	0	17	0.000	معنوي
6	16	1	13.23	0.000	معنوي
7	16	1	13.23	0.000	معنوي
8	17	0	17	0.000	معنوي
9	17	0	17	0.000	معنوي
10	11	6	1.47	0.225	غير معنوي
11	16	1	13.23	0.000	معنوي
12	16	1	13.23	0.000	معنوي
13	16	1	13.23	0.000	معنوي
14	16	1	13.23	0.000	معنوي
15	11	6	1.47	0.225	غير معنوي

معنوي	0.000	13.23	1	16	16
معنوي	0.008	7.11	3	14	17
معنوي	0.000	17	0	17	18
معنوي	0.000	17	0	17	19
معنوي	0.008	7.11	3	14	20
معنوي	0.008	7.11	3	14	21
معنوي	0.008	7.11	3	14	22
معنوي	0.008	7.11	3	14	23
معنوي	0.008	7.11	3	14	24
معنوي	0.029	4.76	4	13	25
معنوي	0.000	13.23	1	16	26
معنوي	0.000	13.23	1	16	27
معنوي	0.000	13.23	1	16	28
معنوي	0.000	13.23	1	16	29
معنوي	0.000	13.23	1	16	30
غير معنوي	0.467	0.529	7	10	31
معنوي	0.000	17	0	17	32
معنوي	0.000	17	0	17	33
معنوي	0.000	17	0	17	34

معنوي	0.000	17	0	17	35
معنوي	0.000	17	0	17	36
معنوي	0.000	17	0	17	37
معنوي	0.000	17	0	17	38
معنوي	0.000	17	0	17	39
معنوي	0.000	17	0	17	40
معنوي	0.000	17	0	17	41
معنوي	0.000	17	0	17	42
معنوي	0.000	17	0	17	43

3-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الوسطى والجنوبية وهم من عينة البحث المختارة والبالغ عددهم (15) جوالاً يوم (الثلاثاء) الموافق 1 / 6 / 2021 وتبين تقبل العينة للمقياسين من خلال وضوح التعليمات وسهولة فهم الفقرات ووضوحها لمقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي ولم يواجه الباحث اي سلبيات او معوقات.

وكما تم التحقق من عدة اغراض

- وضوح الفقرات وسهولة فهمها بالنسبة للمستجيبين،
- التعرف على صلاحية الفقرات
- التعرف على الوقت الازم الذي يستغرقه الجوال للأجابة
- وضوح التعليمات الخاصة بالمقياسين،
- تعريف العينة بالفقرات وكذلك على بدائل الإجابة.

3-6 الأسس العلمية للمقياسين :

3-6-1 صدق المقياس:

لغرض استخراج صدق المقياس قام الباحث باستخراجه بعدة طرق.

3-6-1-1 الصدق الظاهري

يقصد بهذا النوع من الصدق هو ان يتم عرض محاور وفقرات مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي على مجموعة الخبراء وذوي الاختصاص لتقرير مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة، والصدق الظاهري اذ استخدم الباحث هذا النوع من الصدق في محتوى البحث وذلك من خلال عرض فقرات المقياسين على السادة الخبراء وذوي الاختصاص وكما مبين سابقاً بالجدولين (2،3).

3-6-1-2 الصدق المنطقي:

يوكد (أحمد سليمان 2005) ان الصدق المنطقي " هو التعريف بالظاهرة أو المفهوم المطلوب دراسته وتحديد ابعاده ومحاوره وتغطية هذه الابعاد بالعبارات التي تمثلها بصورة صادقة⁽²⁾، وقام الباحث بتحقيق هذا النوع من الصدق لمقياس هذه الدراسة من خلال وضع تعريف للتكيف النفسي والابداع الانفعالي وتحديد الفقرات التي تعبر عن كل مقياس.

3-6-1-3 صدق البناء:

يعمل هذا النوع من الصدق على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجاته مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها الباحث في بناء الاختبار او المقياس"⁽³⁾، وقد قام الباحث بتحقيق هذا النوع من الصدق عن طريق اجراء التحليل الاحصائي للفقرات من خلال القدرة التمييزية للفقرات ، معامل الاتساق الداخلي، معامل الصعوبة والسهولة لفقرات المقياسين.

2- احمد سليمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005)، ص 142.

3- كامل ثامر الكبيسي: العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقياس نفسه، مجلة الاستاذ، (العدد 25، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد) ص 67.

3-7 التجربة الرئيسة لبناء مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي:

بعد التوصل إلى الصيغة الأولية لمقياسي (التوافق النفسي والابداع الكشفي) للطلاب الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عمد الباحث بتطبيق المقياسين بالصورة الاولية على افراد عينة البناء والبالغ عددها (150) جوال للمدة من يوم () الموافق //20 الى يوم () الموافق //20 وذلك من خلال رابط الكتروني يحتوي على المقياسين وتعميمه لعينة البحث واستلام الردود وذلك للحصول على اكبر عدد من الاجابات فضلا عن ان صعوبة الوصول الى العينة من جرا وباء كورونا وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة قام الباحث بترتيب استمارات الاستبيان وتصحيحها وتدوين النتائج تمهيداً لتحليلها وقد تم إيجاد الخصائص الوصفية لدرجات استجابة عينة البناء وتبين من خلالها أن افراد العينة تنوزعا توزيعاً طبيعياً في مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي والجدولين (4،5) يبيننا ذلك.

الجدول (4)

يبين الخصائص الوصفية لعينة البناء لمقياس التوافق النفسي

الخصائص	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
التوافق النفسي	161.3000	162.0000	11.32720	-0.587	0.198	125.00	188.00

الجدول (5)

يبين الخصائص الوصفية لعينة البناء لمقياس الابداع الكشفي

الخصائص	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
الخصائص							

الأبداع الكشفي	162.713 3	163.000 0	9.9854 5	- 0.56 8	.198	133.0 0	182.0 0
-------------------	--------------	--------------	-------------	----------------	------	------------	------------

8-3 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

قام الباحث بتحليل نتائج عينة البناء لمقياسي (التوافق النفسي والابداع الكشفي) وقد تضمن التحليل الاحصائي عدة إجراءات منها:

1-8-3 القدرة (القوة) التمييزية:

بعد ان تم جمع وتفريغ البيانات الخاصة بالمقياسين قام الباحث بترتيب الدرجات الخام تصاعدياً من "أقل درجة إلى أعلى درجة"، إذ اختير منها (27%) من الدرجات العليا ومثلها من الدرجات الدنيا وذلك للتعرف على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعة ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض⁽⁴⁾، وعلى وفق ذلك تم استخدام اختبار (T) الإحصائي للعينات المتساوية غير المرتبطة وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين أن المقياسين ذات (قوة) تمييزية بين المجموعتين العليا والدنيا لكون قيم الدلالة أصغر من مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (80) لمقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي كما مبين في الجدولين (7,6).

الجدول (6)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي بين المجموعتين العليا والدنيا

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة المحسوبة (t)	قيمة الدلالة	النتيجة
	ع	س	ع	س			
1	1.11749	2.5854	0.15617	4.9756	13.564	0.000	معنوي
2	1.22673	2.5366	0.00000	50000	12.858	0.000	معنوي
3	0.00000a	4.0000	0.00000	50000	12.629	0.000	معنوي

4- وهيب الكبيسي؛ الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، (لبنان ، بيروت، العالمية المتحدة، 2010)، ص276.

معنوي	0.000	41.915	0.00000	50000	1.22425	2.5854	4
معنوي	0.000	9.341	0.48009	4.6585	0.26365	1.0732	5
معنوي	0.000	16.315	0.00000	50000	1.42110	2.9268	6
معنوي	0.000	26.841	0.75789	3.9756	0.44857	1.7317	7
معنوي	0.000	43.927	0.50606	4.5122	0.50606	1.5122	8
معنوي	0.000	9.774	0.00000	50000	0.50485	1.5366	9
معنوي	0.000	15.69	0.00000	50000	1.08650	3.3415	10
معنوي	0.000	9.589	0.21808	4.9512	1.07295	2.2683	11
معنوي	0.000	9.555	0.00000	50000	1.30290	3.0488	12
معنوي	0.000	12.38	0.00000	50000	0.94804	3.5854	13
معنوي	0.000	9.471	0.00000	50000	0.94611	3.1707	14
معنوي	0.000	19.877	0.00000	50000	1.07181	3.4146	15
معنوي	0.000	10.66	0.00000	50000	0.34571	3.9268	16
معنوي	0.000	9.548	0.00000	50000	1.01092	3.3171	17
معنوي	0.000	43.828	0.00000	50000	1.19399	3.2195	18
معنوي	0.000	15.371	0.00000	50000	0.50243	1.5610	19
معنوي	0.000	10.05	0.00000	50000	0.47754	3.8537	20
معنوي	0.000	18.831	0.00000	50000	0.85469	3.6585	21
معنوي	0.000	16.165	0.67805	4.122	0.40122	1.8049	22
معنوي	0.000	11.566	0.00000	50000	0.71568	3.7073	23
معنوي	0.000	44.855	0.00000	50000	0.50485	1.4634	24
معنوي	0.000	10.566	0.00000	50000	1.04939	3.2683	25
معنوي	0.000	11.347	0.00000	50000	1.21976	2.3659	26

معنوي	0.000	10.097	0.47112	4.6829	1.37663	2.8293	27
معنوي	0.000	9.743	0.00000	50000	0.97780	3.5122	28
معنوي	0.000	16.113	0.00000	50000	0.43617	3.9024	29
معنوي	0.000	10.032	0.00000	50000	1.04298	3.3659	30
معنوي	0.000	16.113	0.00000	50000	0.43617	3.9024	31
معنوي	0.000	10.545	0.00000	50000	0.82934	3.6341	32
معنوي	0.000	9.555	0.00000	50000	1.12781	3.3171	33
معنوي	0.000	9.743	0.00000	50000	0.97780	3.5122	34
معنوي	0.000	13.92	0.00000	50000	0.52730	3.8537	35
معنوي	0.000	10.173	0.00000	50000	1.05922	3.3171	36
معنوي	0.000	13.92	0.00000	50000	0.52730	3.8537	37
معنوي	0.000	10.468	0.00000	50000	0.86532	3.5854	38
معنوي	0.000	9.555	0.00000	50000	1.12781	3.3171	39
معنوي	0.000	9.555	0.00000	50000	1.12781	3.3171	40

• معنوي > 0.05 عند درجة حرية (80)

الجدول (7)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الكشفي بين المجموعتين العليا والدنيا

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.003	3.115	0.43477	4.7561	1.70007	3.9024	1
معنوي	0.016	2.455	0.66259	2.7561	0.85469	2.3415	2
معنوي	0.003	3.044	0.52149	4.6829	1.4483	3.9512	3
معنوي	0.008	2.701	0.60988	4.6829	1.5	4	4

معنوي	0.006	2.817	1.3973	3.561	1.34618	2.7073	5
معنوي	0.001	3.361	0.81375	4.2927	1.51456	3.3902	6
معنوي	0.000	5.416	0.50606	4.4878	1.25717	3.3415	7
معنوي	0.000	6.192	0.15617	4.9756	1.35296	3.6585	8
معنوي	0.000	4.029	0.00000	50000	1.47293	4.0732	9
معنوي	0.000	4.156	0.00000	50000	1.46546	4.0488	10
معنوي	0.000	5.459	0.15617	4.9756	1.36418	3.8049	11
معنوي	0.000	5.61	0.00000	50000	1.36418	3.8049	12
معنوي	0.000	5.132	0.00000	50000	1.39991	3.878	13
معنوي	0.000	5.992	0.21808	4.9512	1.15241	3.8537	14
معنوي	0.000	9.009	0.47112	4.6829	1.30431	2.7317	15
معنوي	0.000	5.267	0.00000	50000	1.12673	4.0732	16
معنوي	0.000	4.108	0.00000	50000	1.17857	4.2439	17
معنوي	0.000	6.586	0.35784	3.1463	0.72246	2.3171	18
معنوي	0.000	4.743	0.00000	50000	1.15241	4.1463	19
معنوي	0.000	9.601	0.00000	50000	1.08986	3.3659	20
معنوي	0.000	34.005	0.41906	4.7805	0.48765	1.3659	21
معنوي	0.000	10.951	0.00000	50000	1.21223	2.9268	22
معنوي	0.000	13.018	0.41906	4.7805	1.16242	2.2683	23
معنوي	0.000	10.565	0.00000	50000	1.40426	2.6829	24
معنوي	0.000	9.272	0.00000	50000	1.09489	3.4146	25
معنوي	0.000	13.92	0.00000	50000	0.5273	3.8537	26
معنوي	0.000	9.721	0.00000	50000	1.14071	3.2683	27

معنوي	0.000	13.92	0.00000	50000	0.5273	3.8537	28
معنوي	0.000	9.498	0.00000	50000	1.00304	3.5122	29
معنوي	0.000	3.573	3.90434	5.6098	1.13159	3.3415	30
معنوي	0.000	9.555	0.00000	50000	0.91532	3.6341	31
معنوي	0.000	15.685	0.48009	3.3415	0.41906	1.7805	32
معنوي	0.000	11.673	0.00000	50000	0.72246	3.6829	33
معنوي	0.000	10.008	0.00000	50000	0.95189	3.5122	34
معنوي	0.000	34.005	0.41906	4.7805	0.48765	1.3659	35
معنوي	0.000	10.568	0.00000	50000	1.18218	3.0488	36
معنوي	0.000	11.966	0.43477	4.7561	1.21675	2.3415	37
معنوي	0.000	11.026	0.00000	50000	1.37397	2.6341	38
معنوي	0.000	9.058	0.00000	50000	1.05171	3.5122	39
معنوي	0.000	8.8	0.00000	50000	0.99388	3.6341	40

• معنوي > 0.05 عند درجة حرية (80)

3-8-2 معامل الاتساق الداخلي:

أولاً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان الهدف من هذا الاجراء هو معرفة ما إذا كانت الاجابات في مجملها بالنسبة للفقرات متسقة بطريقة معقولة مع اتجاهات السلوك التي تفرضاها الدرجات إذ قام الباحث باستخراجه لمقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي وكما مبين بالجدولين (8.9).

الجدول (8)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	-0.063	0.446	غير معنوي	21	.216**	0.008	معنوي
2	0.16	0.05	غير معنوي	22	.342**	0.000	معنوي
3	-0.038	0.645	غير معنوي	23	0.153	0.061	غير معنوي
4	.273**	0.001	معنوي	24	.313**	0.000	معنوي
5	.309**	0.000	معنوي	25	0.009	0.918	غير معنوي
6	.350**	0.000	معنوي	26	.462**	0.000	معنوي
7	.302**	0.000	معنوي	27	.351**	0.000	معنوي
8	.237**	0.004	معنوي	28	.183*	0.025	معنوي
9	.345**	0.000	معنوي	29	.426**	0.000	معنوي
10	.213**	0.009	معنوي	30	.426**	0.000	معنوي
11	.182*	0.026	معنوي	31	.492**	0.000	معنوي
12	.369**	0.000	معنوي	32	.514**	0	غير معنوي
13	0.119	0.148	غير معنوي	33	.518**	0.000	معنوي
14	-0.086	0.297	غير معنوي	34	.377**	0.000	معنوي
15	.350**	0.000	معنوي	35	.426**	0.000	معنوي

معنوي	0.000	.404**	36	معنوي	0.000	.289**	16
معنوي	0.000	.482**	37	غير معنوي	0.181	0.11	17
معنوي	0.000	.490**	38	غير معنوي	0.536	0.051	18
معنوي	0.000	.504**	39	غير معنوي	0.076	0.145	19
معنوي	0.000	.377**	40	معنوي	0.000	.401**	20

معنوي عند مستوى دلالة > 0.05

تبين ان جميع فقرات مقياس التوافق النفسي دالة احصائياً (معنوية) عدا الفقرات (1،2،3،13،14،17،18،19،23،25،32) فأنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) لذلك تم رفضها.

الجدول (9)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الابداع الكشفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	.334**	0.000	معنوي	21	-.186*	0.022	معنوي
2	-0.013	0.872	غير معنوي	22	.228**	0.005	معنوي
3	.180*	0.028	معنوي	23	0.1	0.220	غير معنوي
4	.179*	0.029	معنوي	24	.193*	0.017	معنوي
5	.344**	0.000	معنوي	25	.422**	0.000	معنوي
6	.242**	0.003	معنوي	26	.194*	0.017	معنوي
7	.381**	0.000	معنوي	27	.174*	0.033	معنوي

معنوي	0.000	.401**	28	معنوي	0.000	.462**	8
معنوي	0.000	.440**	29	معنوي	0.012	.205*	9
معنوي	0.035	.172*	30	معنوي	0.001	.275**	10
معنوي	0.000	.334**	31	معنوي	0.000	.339**	11
غير معنوي	0.872	-0.013	32	معنوي	0.000	.341**	12
معنوي	0.028	.180*	33	معنوي	0.000	.498**	13
معنوي	0.29	.179*	34	معنوي	0.001	.275**	14
معنوي	0.000	.344**	35	معنوي	0.040	.168*	15
معنوي	0.003	.242**	36	معنوي	0.000	.457**	16
معنوي	0.000	.381**	37	غير معنوي	0.058	0.155	17
معنوي	0.000	.462**	38	غير معنوي	0.096	0.149	18
معنوي	0.012	.205*	39	غير معنوي	0.205	0.104	19
معنوي	0.000	.275**	40	معنوي	0.000	.379**	20

معنوي عند مستوى دلالة > 0.05

تبين ان جميع فقرات مقياس الابداع الكشفي دالة احصائياً (معنوية) عدا الفقرات (17، 18، 19، 23، 32) فأنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) لذلك تم رفضها.

3-8-3 الثبات:

قام الباحث باستخراج الثبات وهو من الشروط العلمية في عملية بناء المقياس، وقد

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات

1- التجزئة النصفية:

وهي طريقة لقياس ثبات المقياس عن طريق تجزئة عبارات المقياس الى جزئيين وبما انه المقياس الأول التوافق النفسي عدد فقراته فردي (29) سوف يستخدم الباحث معادلة جيتمان براون بعد التجزئة النصفية للحصول على ثبات المقياس إذ بلغت التجزئة النصفية للتوافق النفسي (0.629) اما معامل جيتمان بلغ (7.90) اما المقياس الثاني الابداع الكشفي بلغت التجزئة النصفية (0.559) وبما انه المقياس عدده زوجي (34) استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون وقد بلغ (0.717)

2. معامل الفاكرونباخ :

استخدم الباحث طريقة ثانية لاستخراج ثبات المقياسين اذ ان طريقة الفا كرونباخ تعبر عن مدى قوة الارتباطات بين عبارات المقياس وانه يزودنا بتقدير جيد للثبات⁽⁵⁾ ، وتبين عند تطبيق مقياس التوافق النفسي على عينة البناء والبالغة (150) جوالاً ان معامل الثبات هو (0.881) وهي قيمة عالية للثبات اما مقياس الابداع الكشفي فقد بلغ (0.755) إذ يعد الباحث الثبات عالي للمقياسين.

3-8-4 الموضوعية:

تحققت من خلال عدم تدخل المحكمين في عملية التصحيح والحصول على الدرجة النهائية للمقياس، وبما ان المقياس يعتم على إجابة المختبرين انفسهم فهو محقق للموضوعية

3 – 9 الإعداد النهائي للمقياس:

بعد أن أنهى الباحث تحديد فقرات المقياسين التوافق النفسي والابداع الكشفي ملحق (3،5) المقياسين بالصورة النهائية

3- 10 التجربة الرئيسية لتطبيق مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي

بعد إتمام إجراءات عملية البناء وجاهزية المقياسين بالصورة النهائية، إذ احتوى مقياس التوافق النفسي (29) فقرة اما مقياس الابداع الكشفي على (34) ، إذ أدرجت في الإستبانة بشكل متسلسل ومن ثم توزيع المقياسين على عينة البحث والبالغ عددها (85) جوالاً يوم ()

المصادف () الى يوم () المصادف ()، وترتيب الفقرات بشكل غير متسلسل كي لا ينحصر المستجيب نحو مجال معين دون الآخر. وتم جمع الاستبانات بعد مدة محددة، إعادة ترتيبها بشكل منظم لإخضاعها للمعالجات الإحصائية.

11-3 الوسائل الإحصائية:

سوف يستخدم الباحث نظام SPSS لاستخراج المعاملات الاحصائية وكل ما يحقق نتائج البحث.

- ❖ الأحصاء الوصفي: (الوسط الحسابي، الوسيط، ، الانحراف المعياري، الإلتواء).
- ❖ معاملات الصدق: (القدرة التمييزية، الإتساق الداخلي، سبيرمان براون ، معادلة جتمان) (إختبار t).
- ❖ معاملات الثبات: (الفاكرونباخ)، التجزئة النصفية.
- ❖ معامل الارتباط (بيرسن).

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1- عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة التطبيق ونتائج

مستوياتهم في التوافق النفسي ومناقشتها

4-1-2 عرض الوصف الاحصائي لمقياس التوافق النفسي والوسط

الفرضي ومناقشتها

4-1-3 عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة التطبيق ونتائج

مستوياتهم في الابداع الكشفي ومناقشتها

4-1-4 عرض الوصف الاحصائي لمقياس الابداع الكشفي والوسط

الفرضي ومناقشتها

4-1-5 عرض نتائج العلاقة بين التوافق النفسي والابداع الكشفي

4- الباب الرابع- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4- عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة التطبيق ونتائج مستوياتهم في التوافق النفسي ومناقشتها:

تم استخراج الوصف الإحصائي لعينة التطبيق، لقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء، وذلك من أجل التعرف على توزيع عينة التطبيق، إذ تبين إن عينة التطبيق موزعة توزيعاً طبيعياً من خلال درجة معامل الالتواء والتي بلغت (-0.655)، وهذه نسبة تقع في الحدود الطبيعية ما بين (-1+). وكما مبين بالجدول (10).

الجدول (10)
يبين نتائج عينة التطبيق لمقياس التوافق النفسي

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسيط	ادنى درجة	اعلى درجة
التوافق النفسي	115.4694	10.20233	-0.655	116.0000	87.00	133.00

1-2- عرض الوصف الاحصائي لمقياس التوافق النفسي والوسط الفرضي ومناقشتها:

يعرض الباحث في الجدول (11) الوصف الاحصائي لبيانات عينة التطبيق لمقياس التوافق النفسي والتحقق من معنوية المقياس والتعرف على مستوى العينة من خلال الوسط الفرضي.

الجدول (11)

يبين الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة الدلالة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
التوافق النفسي	115.4694	10.20233	-0.655	19.335	0.000	معنوي
الوسط الفرضي	87					

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > من 0.05

من خلال الجدول (9) تظهر فروق ذات دلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي للعينة وذلك لان قيمة الدلالة البالغة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05) فضلا عن ان الوسط الحسابي المتحقق (115.4694) هو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (87) إذ يعزو الباحث ذلك الى ما تقدمه التربية الكشفية من مقومات وارشادات وبطرائق عدة ومدرسة تعمل على تنظيم وترتيب الحالة النفسية فضلا عن سلوك الطالب الجوال ويعزو الباحث ايضاً ذلك كون الجوال يدرك الدور الذي يقوم به في المخيمات فضلا عن ان تلك المخيمات تعطيه ميزة في التحدي والمثابرة وتقبل الغير والتكيف مع شتى الظروف من خلال اداء الواجبات المناطة عليهم والتزامهم بالتدريب يحقق للجوال نتائج ايجابية من خلال ما يحققه "فالمخيمات الكشفية تساعد الجوال في مواجهة الصعوبات والمشاكل وتصحيح الأخطاء الناجمة عن كثرة الأعمال والواجبات بصورة جماعية بين أفراد المجموعة الواحدة، دون أي شعور باليأس أو الغضب من افراد الفريق، فالجوال الناجح يكون قوي الشخصية ويدافع عن وجهة نظره أمام الجميع، دون أي انفعالات تقلل من قيمته كقدوة يحتذي بها الآخرون"⁽¹⁾.

إن ظهور نتائج مقياس التوافق النفسي للجوال المشاركين بالمخيمات الكشفية، يدل على أن الجوال المشاركين استفادوا من تجربتهم الكشفية من خلال الاطلاع على البرامج والمحاضرات التي أقيمت عليهم والانسجام مع زملائهم المراحل المعدة ضمن البرنامج الكشفي، فضلا عن الرغبة والاندفاع من قبلهم في تعلم كل ما طرح عليهم من قبل قادة المعسكرات والتزامهم بالتوجيهات مما جعلهم يظهرون بالمستوى العالي في التوافق النفسي. فضلا عن أن جميع الجوال المشاركين كان حضورهم

¹ -محمود داود الربيعي وواثق هود شعيلة؛ عالقة التكيف الكشفي بالاتجاهات الخفية لجواله الجامعات العراقية: (

للمعسكرات وفق رغباتهم في تعلم كل ما يتعلق بالانشطات الكشفية، وأن القائمين على هذه المعسكرات والقادة وفروا لهم جميع المستلزمات.

كما ان لأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي لدى الجواله كونهم يمارسون الرياضة بمختلف علومها من خلال دراستهم في الكلية إذ يعد البحث محاولة الوقوف على مدى أهمية التربية البدنية والرياضة ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل الجواله فضلا عن انه يراعي ان طلاب المرحلة الاولى مقبلين على مرحلة جديدة ولعل التربية الكشفية واحدة من الدروس المؤهلة للطلاب في حياته الجامعية كونها تحتوي على عدة فوائد منها العلاقات والمشاركات في اعداد الاعمال وانجاح المعسكرات وغيره "ان الأدوار التي يقوم بها الطالب قد تعددت وكل ذلك يفرض عليه تعدد أنماط سلوكياته، ويمثل عبئاً نفسياً على كاهله ليرضي الاطراف الذين يتعامل معهم جميعاً"⁽¹⁾.

3-1-4 عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة التطبيق ونتائج مستوياتهم في الابداع الكشفي ومناقشتها:

تم استخراج الوصف الإحصائي لعينة التطبيق، لقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء، وذلك من اجل التعرف على توزيع عينة التطبيق، إذ تبين إن عينة التطبيق موزعة توزيعاً طبيعياً من خلال درجة معامل الالتواء والتي بلغت (-.061)، وهذه نسبة تقع في الحدود الطبيعية ما بين (-1+). وكما مبين بالجدول (12).

¹ -محمد السيد الهابط. التكيف والصحة النفسية، ط4، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1993 ص 17.

الجدول (12)

يبين نتائج عينة التطبيق لمقياس الابداع الكشفي

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسيط	اعلى درجة	ادنى درجة
الابداع الكشفي	141.0824	11.91759	-0.061	139.0000	164.00	118.00

4-1-4 عرض الوصف الاحصائي لمقياس الابداع الكشفي والوسط

الفرضي ومناقشتها:

يعرض الباحث في الجدول (13) الوصف الاحصائي لبيانات عينة التطبيق لمقياس الابداع الكشفي والتحقق من معنوية المقياس والتعرف على مستوى العينة من خلال الوسط الفرضي.

الجدول (13)

يبين الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء واعلى وأدنى درجة وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة الدلالة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	اعلى درجة	اقل درجة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
الرضا الوظيفي	141.0824	11.91759	-0.061	164.00	118.00	30.234	0.000	معنوي
الوسط الفرضي للمقياس				102				

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05

من خلال الجدول (11) تظهر فروق ذات دلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي للعينة وذلك لان قيمة الدلالة البالغة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05) فضلا عن ان الوسط الحسابي المتحقق (141.0824) هو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (102) إذ يرى الباحث ان الابداع الكشفي من المواضيع المهمة في علم النفس الذي يحظى باهتمام القائمين على التدريس في الكليات وخصوصا التربية البدنية وعلوم الرياضة لذلك سبب ظهور الفروق الى ان الجواله الكشفيين يمرون بعدة اختبارات عديدة تستميل همهم وامكانياتهم وابداعاتهم من اجل تغيير

واقعهم الى الافضل فضلا عن تغير واقع الجوال والتميز بين اقرانه الكشفيون" تقرر قوة الدافع حسب طبيعة الشيء الذي استمال الغريزة، كما قد يعطل الدافع نتيجة حدوث صراع نفسي بين شعورين متضادين ولا نغطن إلى وجود الدافع إلا إذا فشلنا في القيام بعمل معين حيث ينشأ نتيجة عدم القيام بالعمل"⁽¹⁾

"ان الانفعالات حالات تصاحب السلوك أو هي عمليات مصاحبة للسلوك ولكن الانفعالات قد تكون هي نفسها دوافع للسلوك. فالانفعال الذي يرتبط بشيء ما أو بموقف ما فان هذا الانفعال يصبح بمثابة الدافع والشخص الذي نمى في نفسه الخوف من الأماكن العالية يوجه حياته بعد ذلك على أساس تجنب الصعود إلى تلك الأماكن العالية، ويصبح الخوف من الأماكن العالية دافعا قويا له على القيام ببعض مظاهر السلوك التي تساعده في تجنب الارتقاء فوق الأماكن العالية"⁽²⁾

يرى الباحث عندما كان طالباً بالمرحلة الاولى إن هدف الحركة الكشفية يركز على تنمية الجوانب الشخصية للأفراد لأنهم من خلالها يصبحون قادرين على أداء دورهم في المجتمع بشكل فعال وإيجابي، وهذا نوع من تعزيز مفهوم الوعي الابداعي لدى الأفراد، إن الجسد والروح والعقل والمشاعر والطبيعة الاجتماعية مزيج تتكون منه شخصية الإنسان، لذلك يجب أن ننمي في كل إنسان الجانب الجسمي والروحي والعقلي والانفعالي والاجتماعي لكي يكتمل بها الجانب الشخصي، كما ان أسلوب تطبيق المنهاج في مرحلة الجوال قائم على أساس أن يقودوا أنفسهم بأنفسهم بإرشاد هادئ من القائد الكشفي، كما يهدف إلى إعدادهم لمستويات قيادية في الفرق الكشفية، فضلا عن التركيز الشديد على الخدمة العامة وتحمل المسؤولية والتعمق بالدراسات والتجارب العلمية، عدا عن البعد عن

1 - خير الدين، حسن محمد "العلوم السلوكية المبادئ والتطبيق" مكتبة عين شمس، بدون تسلسل ص 89-92

2 - العيسوي، عبد الرحمن ٢٠٠٢ موسوعة علم النفس الحديث" المجلد السادس دار الراتب الجامعية بيروت ص 396

السطحية وتقدير اليد العاملة وعشق حياة الخلاء بما فيها من رجولة وصفاء، وتكون الندوات والمحاضرات وسيلة التدريب فضلا عن ما هو متبع في الكشافة. إن المخططات الانفعالية التي تكونت لطلاب الجامعة والتي انعكست في استجاباتهم الانفعالية كانت بالأصل نتيجة للمتلازمات الانفعالية التي تشكلت أساساً من المعايير الاجتماعية أي القواعد والأعراف في المجتمع العراقي، فتجد فرداً أساساً في مناسبة دينية بالبكاء فالأساس البيولوجي للبكاء موجود وتطور عن انفعال الحزن مثلاً من خلال القواعد والمعتقدات الدينية أي شكل متلازمات انفعالية والاستجابة الانفعالية هنا لموقف الحزن تمثلت بالاستعداد والابتكار والفاعلية/الأصالة والآخر هو الأهم في الإبداع طالما كان عن المواقف الانفعالية الأخرى كالفرح مثلاً الانفعالي ولا يختلف الحال كثيراً الأساس في ذلك المتلازمات الانفعالية التي تتشكل من خلال المعايير الاجتماعية وبالتالي إذا خضعت الاستجابة الانفعالية إلى الاستعداد والابتكار والأصالة/الفاعلية وهو الجانب الأكثر أهمية أصبحت ضمن سياق الإبداع الكشفي" (1)

4-1-5 عرض نتائج العلاقة بين التوافق النفسي والابداع الكشفي

الجدول (14)

يبين نتائج معامل الارتباط الجزئي بين مقياس التوافق النفسي والابداع الكشفي

المتغيرات	الارتباط	قيمة الدلالة
التوافق النفسي/الابداع الكشفي	0.442*	0.012

يتبين من الجدول (14) ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين مقياس التوافق النفسي/الابداع الكشفي وهذه العلاقة تفسر المستويات التي ظهرت عليها العينة في المقياسين إذ يمكن التوافق النفسي أن يساهم في

¹ - Averill & Chon, Kyum. & Hahn, Doug. (2001). Emotions and creativity, East and West, Asian Journal of Social Psychology, 4, 165-183).

تحقيق الابداع الكشفي للجوالة الكشفيين وهو الطريق الى الابداع في ضمن المجالات العلمية والفنية ، وتتضح العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والابداع الكشفي في اول المراحل الابداعية المتمثلة بالأعداد والتهيؤ الانفعالي فالانفعالات و المشاعر ضرورية للتوافق ، كما ان التوافق ضروري لإدارة الانفعالات فالتوافق النفسي يساعد الطالب على معرفة انفعالاته وفهمها ومعرفة انفعالات الاخرين ومشاعرهم والعمل على تطويرها ، اذ ان الافراد الذين يتمتعون بتوافق نفسي يفكرون بوسائل تزيد من قدرتهم على تحفيز انفسهم (استعدادهم النفسي والعقلي) للاستمرار بالعملية الابداعية والتوصل الى نتائج ابداعية

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

2-5 التوصيات

5- الفصل الخامس- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين مقياسين التوافق النفسي والأبداع الكشفي لدى الجواله في الجامعات العراقية بشكل عام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص.
- 2- امكانية الاستفادة من بناء مقياسين التوافق النفسي والأبداع الكشفي من قبل الجواله المشاركين في المخيمات الكشفية.
- 3- تفهم وسهولة تطبيق مقياسي التوافق النفسي والابداع الكشفي لعينة البحث.
- 4- وضوح فكرة التعامل مع المتغيرات النفسية بإيجابية اثناء المخيمات الكشفية التي تقام للجواله.

5-2 التوصيات:

- 1- امكانية الاستفادة من المقياسين (التوافق النفسي _ الأبداع الكشفي) من قبل فرق الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- العمل على زيادة الجهود التوعوية لفرق الجواله ولبقية الطلبة للانتماء الى هذه الفرق.
- 3- العمل على زيادة التوافق النفسي بين الطلبة المشاركين لهذه الفرق من خلال خلق علاقة ايجابية بين الجواله أنفسهم كونها توفر مناخاً جيداً للعمل.
- 4- تشجيع عملية الأبداع لدى الطلبة بشكل عام وفرق الجواله بشكل خاص وزيادة العمل عليها من قبل المؤسسات التربوية.
- 5- اختيار الجواله وفق مواصفات تحدد على ضوء الضوابط الكشفية.
- 6- اجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات نفسية اخرى وعلى عينات أخرى.

المصادر العربية والاجنبية

- القران الكريم
- احمد سليمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005)
- أحمد عكاشة ؛ الطب النفسي المعاصر : (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1998 (
- أحمد محمد عبد الخالق (2005). أسس علم النفس، الطبعة الثالثة، الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية
- أديب الخالدي ؛ الصحة النفسية ، ط1 : (غريان ، المكتبة الجامعية ، 2001)
- أزهار محمد مجيد نصيف السباب : أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ط1، الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، 2011
- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة ؛ رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998)
- أسعد تقي محمد العطار ؛ اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم من ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي : (رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية / كلية الآداب ، 1995)
- ثائر احمد غباري. خالد محمد أبو شعيرة: القدرات العقلية بين الذكاء والابداع، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010
- جابر عبد الحميد جابر ويوسف الشيخ يوسف ؛ سيكولوجية الفروق الفردية : (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1973)
- جمال الدين الأنصاري (ابن منظور) ؛ لسان العرب ، ج12 : (القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ب ت)
- جمال الدين الشافعي ؛ تربية الخلاء والحركة الكشفية ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003)
- جورج موكو ؛ التربية الوجدانية والمزاجية للطفل ، ترجمة : منيرة العصرة ونظمي لوقا : (القاهرة ، دار المعرفة ، 1978)

- حسين محمد علي ؛ استخدام نظرية ماسلو في تحقيق أهداف العلاقات العامة : (مجلة كلية الآداب ، جامعة الرياض ، المجلد / 59 ، العدد / 59)
- حمدان علي البادي ؛ الرياضة الكشفية ، منتديات عشائر الجواله ، 2007
- -خير الدين، حسن محمد "العلوم السلوكية المبادئ والتطبيق" مكتبة عين شمس
- راوية محمود دسوقي ؛ الحرمان الأبوي وعلاقته بالتوافق النفسي ومفهوم الذات والاكنتاب لدى طلبة الجامعة : (مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد / 40 ، 1996)
- الرحمن القيسي : (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1983)
- رعد حمزة شكير الدجيلي : الفنون الكشفية وتطبيقاتها ، ط1 ، دار الكتب العالمية ، لبنان _بيروت ، 2015
- رفعت السباعي ؛ الكشاف العربي : (القاهرة ، مجله تصدرها الامانه العامه للمنظمة الكشفيه العربيه ، العدد 37 ، ابريل 2003)
- رمضان محمد القذافي ؛ الصحة النفسية والتوافق : (طرابلس ، دار الرواد للنشر والطباعة ، 1995)
- ريسان خريبط مجيد وناهدة رسن ؛ علم النفس في التدريب والمسابقات الرياضية الحديثه : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988)
- سدني . م. جورارد وتيد لاتزمن ؛ الشخصية السليمة ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988)
- سعادة عبد عبد الزبيدي. علم النفس التربوي الرياضي، ط1، جامعة قار يونس،بنغازي، 1999
- سيد عبد الحميد مرسي ؛ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، ط1 : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1976)
- سيد عبد الحميد مرسي؛ الشخصية السليمة : (القاهرة ، مكتبة وهبة ، 1985)
- سيد محمد غنيم ؛ سيكولوجية الشخصية - محدداتها - قياسها - نظرياتها : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1975)

- صالح حسن الداھري وناظم هاشم العبيدي ؛ الشخصية والصحة النفسية : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999)
- صالح حسن الداھري وناظم هاشم العبيدي ؛ الشخصية والصحة النفسية : (جامعة بابل / كلية التربية ، الشؤون العلمية ، 1994)
- عامر سعيد الخيكانى و(أخرون):علم النفس الرياضي، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2016
- عباس محمود عوض ؛ الموجز في الصحة النفسية : (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1977)
- عباس محمود عوض ؛ الموجز في الصحة النفسية : (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1989)
- عباس محمود عوض ؛ مدخل إلى الأسس الفنية والفسولوجية للسلوك : (القاهرة ، دار المعرفة الجامعية، 1980)
- عبد الحافظ سيف غانم مرشد الخامري ؛ التوافق النفسي لذوي قدرات الإدراك فوق الحسي : (رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية / كلية الآداب ، 1996)
- عبد الفتاح محمد دويدار ؛ الطب النفسي في علم النفس المرضي الإكلينيكي : (بيروت ، دار النهضة العربية ، 1994)
- عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي ؛ النمو النفسي ، ط3 : (بيروت ، دار النهضة العربية ، 1971)
- عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي ؛ النمو النفسي ، ط5 : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1973)
- -عبد علي الجسماني ؛ علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية : (بيروت ، الدار العربية للعلوم ، 1994)
- عزيز حنا داود ؛ الصحة النفسية والتوافق : (بغداد ، المديرية العامة للإعداد والتدريب (مكتب المنتصر)، 1988)

- عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي ؛ علم نفس الشخصية : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، 1990)
- علم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد صفحة 1، 2، 25، 26
- علي محمد مطاوع ؛ سيكولوجية المنافسات ، ط1 ، ج1 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1977)
- العيسوي، عبد الرحمن ٢٠٠٢ موسوعة علم النفس الحديث (المجلد السادس -دار الراتب -الجامعة بيروت)
- فاخر عاقل ؛ علم النفس التربوي ، ط8 : (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1982)
- فاطمة محمود الزيات. علم النفس الابداعي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009
- فتحي عبد الرحمن جروان. الإبداع (مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبيه، مراحل العملية الابداعية)، ط2، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009
- فراس حسن عبد الحسين الجبوري ؛ بناء مقياس للتردد النفسي في المجال الرياضي (بناء وتطبيق) : (رسالة ماجستير ، جامعة البصرة / كلية التربية الرياضية ، 1999)
- فرج عبد القادر طه ؛ سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1980)
- فوزي فرغلي ؛ استراتيجية الحركة الكشفية العربية : (القاهرة ، الامانه العامه ، العدد 27 ، مارس ، 2005)
- قاسم حسين صالح ؛ الشخصية بين التنظير والقياس : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1988)
- كامل ثامر الكبيسي: العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقياس نفسه، مجلة الاستاذ، (العدد 25، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد)

- كامل عبود حسين العزاوي ؛ بناء مقياس لقوة التحمل النفسي لدى لاعبي الدرجة الأولى لبعض الألعاب الفردية في العراق : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، 2004)
- كامل علوان الزبيدي وجاسم فياض الشمري؛ علم نفس التوافق : (بغداد ، المكتبة الوطنية ، 1999)
- كمال دسوقي ؛ المصدر السابق ، ص24 .
- كمال دسوقي ؛ علم النفس ودراسة التوافق ، ج2 : (بيروت دار النهضة العربية ، 1974) .
- لندال دافيدوف ؛ مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب (وآخرون) : (القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1983)
- لندال دافيدوف ؛ مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب (وآخرون) ، ط3 : (القاهرة الدولية للنشر والتوزيع ، 1992)
- ماريوكا سيكا ؛ مقتبسات من اقوال بادن باول ، ترجمة ، فوزي فرغلي : المنظمة الكشفية العالمية ، الاقليم الكشفي العالمي، 1997)
- محسن لطفي احمد: مقياس الشخصية (القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006)
- محمد السيد الهابط ؛ التكيف والصحة النفسية ، ط2 : (القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، 1985)
- محمد السيد الهابط. التكيف والصحة النفسية، (ط4، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1993)
- محمد الموسوي؛ إثارة دافعية الطلاب: (مجلة المعلم، جامعة كاليفورنيا، 1999) ص23، www.Almuelm.net
- محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط3 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1977)
- محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس : (القاهرة ، دار الكتب للنشر ، 1998)

- محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998)
- محمد صالح الامام: القياس في التربية الخاصة ط1 ، (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011)
- محمد عماد الدين إسماعيل ؛ الشخصية والعلاج النفسي : (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1959)
- محمد عودة محمد وكمال إبراهيم مرسي ؛ الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإعلام : (الكويت ، دار القلم ، ب ت)
- محمود داود الربيعي ووثاق هودود شعيلة؛ عالقة التكيف الكشفي بالاتجاهات الخلقية لجوالة الجامعات العراقية: (بابل، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية - المجلد 4 - العدد 23 - 2015)
- محي الدين تونق وعبد الرحمن عدس ؛ أساسيات علم النفس التربوي : (عمان ، جون وايلي وأولاده ، 1984)
- مصطفى الخشاب ؛ علم الاجتماع العائلي : (القاهرة ، الدار القومية ، 1966)
- مصطفى زيور ؛ فصول في الطب السيكوسوماتي : (مجلة علم النفس ، القاهرة ، العدد الأول ، 1945)
- مصطفى فهمي ؛ التوافق الشخصي والاجتماعي : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1979)
- مصطفى فهمي ؛ دراسة في سيكولوجية التكيف : (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1987)
- منصور حسين، محمد مصطفى زيدان: الطفل والمراهق، القاهرة :مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى 1982،
- المنظمه الكشفيه العالميه ؛ دليل تطوير البرنامج الكشفي – نظرة شامله ، ترجمة الامانه العامه للمنظمه الكشفيه العربيه، (1999).

- المنظمة الكشفية العربية ؛ العيد 50 للمنظمة العربية : (القاهرة ، نشرة تصدرها الامانه العامه ، 2003)
- منير وهبة الخازن؛ معجم مصطلحات علم النفس: (بيروت، دار النشر للجامعيين، 1956)
- مها الكردي ؛ التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ : (المجلة الاجتماعية والقومية، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والحياتية ، المجلد (17) ، العدد (3) ، ب ت)
- الموسوعه الحرة ، 2007 [http:// ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)
- نزار الطالب وكامل الويس ؛ علم النفس الرياضي ، ط2 : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000)
- هول ، ج. ، ولندزي ، ك. ؛ نظريات الشخصية ، ترجمة : فرج أحمد (وآخرون) : (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، 1969)
- واثق عمر موسى التكريتي ؛ بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق) : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد/كلية الآداب ، 1989)
- وهيب الكبيسي؛ الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، (لبنان ، بيروت، العالمية المتحدة، 2010)
- يحيى محمد سلطان السوداني ؛ قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، 1990)
- يوسف القاضي (وآخرون) ؛ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي : (الرياض ، دار المريخ للنشر ، 1981)
- يوسف كرم ؛ تاريخ الفلسفة اليونانية ، ط4 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1958)
- يوسف مراد ؛ مبادئ علم النفس العام ، ط3 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1967)

http://www.moc.ps/ar/uploads/creativity_conf2014/articles/set2/5.doc

X -

- Munn , N.; Psychology Fundamentals of Human Adjustment , Part \ 3 : (New York , George and . Company , 1950)
- Mickinny , F. ; Psychology of Personal Adjustment , 3ed : (New York , John Eiley and Sons \ **INC** , 1960)
- Arkof , A. ; Adjustment and Mental Health : (New York , Mc Grow– Hill Book Company , 1968)
- Hol llander , E. ; Priceples and Method of Sociapsychology , 2ed:(Oxford university 1979)
- Shuffler , L. , and Shopen , E. J. ; The Psychology of Adjustment : (Boston , Houghton Mifflin Company , 1956)
- Lawrie , S. ; Social and Psychological Treatment : (New York , Cambridge University Press , 1999)
- Magil , F. ,(and Others) ; International Encyclopedia of Psychology , Vol.\ 2 : (London , Fitzroy Dearborn Publishers , 1996)
- Krasner , L. , (and Others) ; A Psychological Approach to Abnormality Behavior (Invention and Discovery) , Pt. 2 : (Englewood Cliffs , Prentice – Hall , 1992)
- Young , K. ; Personality and Problems of Adjustment : (London , Ronltedge and Kegan Paul , 1952)
- Magil , F. ,(and Others) ; International Encyclopedia of Psychology , Vol.\ 2 : (London , Fitzroy Dearborn Publishers , 1996)

- Krasner , L. , (and Others) ; A Psychological Approach to Abnormality Behavior (Invention and Discovery) , Pt. 2 : (Englewood Cliffs , Prentice – Hall , 1992)

Young , K. ; Personality and Problems of Adjustment : (London , Ronltedge and Kegan Paul , 1952)

- Young , K. ; Personality and Problems of Adjustment : (London , Ronltedge and Kegan Paul , 1952)

- Lazarus , R. , Personality and Adjustment : (New Jersey , Englewood Cliffs ,1963)

- Krasner , L. , (and Others) ; A Psychological Approach to Abnormality Behavior (Invention and Discovery) , Pt. 2 : (Englewood Cliffs , Prentice – Hall , 1992)

- Magil , F. ,(and Others) ; International Encyclopedia of Psychology , Vol.\ 2 : (London , Fitzroy Dearborn Publishers , 1996)

Rogers , C. R. ; Client Centered Therapy : (Basto Its Current Practice , 1951) . -

- Lewin , K. ; Principles of Topological Psychology : (New York , Mc Grow-Hill P.18 company Book , 1936.

- Lindsmith , A. , P. & Strauss , A. , C. ; Social Psychology , 3ed : (USA , Rinehart & Winston , 1968) .

Wortman , C. , (and Others) ; Psychology Fourth Edition : (New York , Hill \ INC, 1992) .-

- Lazarus , R. ; Personality and Adjustment : (New York , WP , 1961) .

- Hurlock , E.B. ; Child Growth and Development : (New York , McGraw-Hill Book , 1974 .
- Mussen , P. ; Essentials of Child Development and Personality : (New York , Harber Company \ INC , 1980) .
- Hilgard , S. ; Introduction to Psychology , 6ed : (Harcont , Brace Jovanovich , W.C. , 1975 .
- Baden Powll ; scouting for Boys : (sauthampton street ,London,w.c 219 ,1940)
- Parry , W. , Gall , N. ; Educational Research an Introduction : (New York , Longman Company , 1979)
- Averill & Chon,Kyum.&Hahn,Doug.(2001).Emotions and creativity, East and West, Asian Journal of Social Psychology.

الملاحق

ملحق (1)

يبين اسماء السادة الخبراء والفريق المساعد والمختصين الذين استعان بهم

الباحث وجوانب الاستعانة

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	جوانب الاستعانة			
				المقابلات الشخصية	النفقات التوافق صلاحية النفسي	النفقات للأبداع الكشفي	المساعد الفريق
1	حسنين عبد الواحد عباس	كشافة	جامعة القاسم الخضراء /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓		
2	علي الجاسم علي	علم نفس كرة يد	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓		✓	
3	نضال عبيد حمزة	علم نفس كرة سلة	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة			✓	
4	عزيز كريم وناس	علم نفس كرة قدم	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓	
5	ثائر رشيد حسن	كشافة	جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓			
6	مروة علي حمزة	علم نفس لياقة بدنية	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓			
7	محمد عبد الرضا سلطان	علم نفس كرة سلة	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓			
8	حسين عبد الزهرة عبد اليمه	علم نفس	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓			
9	نيكار خالد نجم الدين	كشافة	جامعة صلاح الدين/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓			
10	امنة فاضل محمد	كشافة	جامعة كركوك/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓			
11	خليل ستار محمد	اختبار وقياس	جامعه بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓		

					الكره الطائره		
	✓			جامعه بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم نفس كرة قدم	احمد داري هاني	12
		✓		جامعه بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	كشافة يد	عبد الناصر مرزه	13
	✓			جامعه بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم نفس طائرة	مهند طالب العبد	14
✓				جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طالب ماجستير	محمد عبد الحسين	15
✓				جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طالب ماجستير	علي حسين صبري	16
✓				جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طالب ماجستير	علي حاكم عبد الواحد	17

المحق (2)

استبانة الخبراء لبناء مقياس التوافق النفسي بصيغته الاولى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا-الماجستير



(استبانة آراء المحكمين حول صلاحية بناء فقرات التوافق النفسي)

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث بإجراء بحثة الموسوم ((التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية)) يضع الباحث أمامكم فقرات بناء مقياس التوافق النفسي والمتكون من مجموعة من الفقرات يرجى من حضراتكم الاطلاع عليها وابداء رأيكم فيما اذا كانت مناسبة بوضع علامة (√) امام الفقرة المناسبة ووضع علامة (x) امام الفقرة الغير مناسبة وابداء رأيكم في اضافة التعديلات التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم ولكم منا جزيل الشكر والتقدير....

- التوقيع :-
- الاسم :-
- اللقب العلمي :-
- تاريخ الحصول :-
- الاختصاص :-
- التاريخ :-

طالب الماجستير

اكرم وحيد ابراهيم

فقرات بناء مقياس التوافق النفسي

بالشكل الاولي

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	أستطيع تكوين صداقات بسهولة مع الآخرين خلال لقاءات الكشفية)			
2	أحتاج احياناً بالحديث لزملائي عن المشاكل التي تواجهني في العمل.			
3	امتلك الرغبة دائماً بتقديم المساعدة والدعم لزملائي			
4	أشعر بحالة من الحزن عندما يتخاصم زملائي			
5	أجد الصعوبة في الاندماج مع علاقات جديدة خلال لقاءات الكشفية			
6	امتلك الشعور بأن لي مكانة مرموقة بين زملائي			
7	عند لقاءات الكشفية أميل إلى الجلوس بعيداً عن زملائي			
8	عند الجلوس في الحلقات الحوارية والمناقشة مع زملائي ينفذ صبري بسرعة			
9	أشارك وابدأ في تقديم المقترحات التي تتسم بالواقعية الى زملائي			
10	امتلك القدرة على اقناع زملائي بأرائي وافكاري ووجهات نظري الشخصية			
11	أشعر بالارتياح مع الأشخاص من هم أكبر من عمري الزمني			
12	أشعر بأن أصدقائي في الجامعة يمنحوني الثقة بالنفس			
13	اشعر بان جميع أصدقائي يراعون ظروفني الخاصة			
14	امتلك القدرة على طرح التساؤلات من اجل الاستشارة في بعض مواقف الحياة			
15	أحب الحفلات والمهرجانات التي تقيمها الجامعة			
16	أحب المشاركة في جميع الندوات العلمية			

			ارغب في أستثمر جميع أوقات فراغي بمزاولة الأنشطة الرياضية	17
			أحرص على متابعة جميع الأنشطة الاجتماعية	18
			اشعر ان معظم الأنشطة الاجتماعية تلبى احتياجاتي و رغباتي في الحياة	19
			يمكنني من الاستعانة بخبراتي الشخصية في التخطيط للأنشطة الاجتماعية	20
			أبذل قصارى جهدي للفوز دائماً في المراكز المتقدمة	21
			أتردد من اتخاذ القرارات الحاسمة التي تتطلب السرعة باتخاذ القرار	22
			أشعر بالخجل دائماً من اتخاذ القرارات بعد الإنهاء من المشكلة	23
			أشعر بالسعادة عندما اشارك في عمل جماعي في الجامعة	24
			أحرص على المشاركة في أي نشاط داخل وخارج الجامعة	25
			دائماً ما ارغب في اتخاذ القرارات القيادية	26
			يسأل عني جميع أصدقائي في حال تغيبني من الكلية	27
			تتيح لي الكلية أو العمادة مجالاً واسعاً للبحث بمقترحاتي	28
			تربطني علاقات جيدة بجميع أصدقائي	29
			لا يبخل علي أصدقائي ببعض الاحتياجات في مواقف التدريب	30
			اشعر بأن زملائي يهتمون بجميع آرائني	31
			اتردد من المساس بمشاعر زملائي وخذشها لأي سبب كان	32
			امتلك الرغبة بتكوين علاقات جديدة	33
			ثناء المحاضرات العلمية لا أتردد بمناقشة أساتذتي	34
			أشعر بالعدالة من أساتذتي بمنحي الدرجة الامتحانية	35
			أشعر بأن أساتذتي يحترمون آرائني حتى إذا كانت خاطئة	36
			أشعر بالإحترام والتقدير من جميع أساتذتي	37

			أشعر بالإحترام والتقدير من قبل الاساتذة أثناء المشاركة بأبداء الراي في المحاضرات	38
			أبذل قصارى جهدي لتنظيم السفرات الإجتماعية	39
			أبذل قصارى جهدي بتقديم المساعدة للآخرين	40
			أبذل قصارى جهدي لكي اكون محبوباً من قبل الجميع	41
			امتلك الرغبة بان اكلف باعمال تقدم الخدمة للكلية	42
			اشعر بالسرور والبهجة عند الاقدام على تنظيف الساحة الرياضية بعد الانتهاء من التدريب	43
			أشعر بالحزن عند عدم قدرتي بالذهاب الى الكلية	44
			ينفذ صبري عند وجود مشكلة تحيط بي	45
			انا غير راضي عن تخصصي الجامعي	46
			أشعر بحالة عدم الحماس والرغبة للدراسة	47
			اشعر بحالة من الملل و عدم التركيز اثناء الدراسة	48

الملحق (3)

يبين فقرات بناء مقياس التوافق النفسي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	أستطيع تكوين صداقات بسهولة مع الآخرين خلال لقاءات الكشفية			
2	أحتاج احياناً بالحديث لزملائي عن المشاكل التي تواجهني في العمل.			
3	امتلك الرغبة دائماً بتقديم المساعدة والدعم لزملائي			
4	أشعر بحالة من الحزن عندما يتخاصم زملائي			
5	أجد الصعوبة في الاندماج مع علاقات جديدة خلال لقاءات الكشفية			
6	امتلك الشعور بأن لي مكانة مرموقة بين زملائي			
7	عند لقاءات الكشفية أميل إلى الجلوس بعيداً عن زملائي			
8	عند الجلوس في الحلقات الحوارية والمناقشة مع زملائي ينفذ صبري بسرعة			
9	أشارك وابدأ في تقديم المقترحات التي تتسم بالواقعية الى زملائي			
10	امتلك القدرة على اقناع زملائي بآرائي وافكاري ووجهات نظري الشخصية			
11	أشعر بالارتياح مع الأشخاص من هم أكبر من عمري الزمني			
12	أشعر بأن أصدقائي في الجامعة يمنحوني الثقة بالنفس			

			اشعر بان جميع أصدقائي يراعون ظروفني الخاصة	13
			امتلك القدرة على طرح التساؤلات من اجل الاستشارة في بعض مواقف الحياة	14
			أحب الحفلات والمهرجانات التي تقيمها الجامعة	15
			أحب المشاركة في جميع الندوات العلمية	16
			ارغب في أستثمر جميع أوقات فراغي بمزاولة الأنشطة الرياضية	17
			أحرص على متابعة جميع الأنشطة الاجتماعية	18
			اشعر ان معظم الأنشطة الاجتماعية تلبي احتياجاتي و رغباتي في الحياة	19
			يمكنني من الاستعانة بخبراتي الشخصية في التخطيط للأنشطة الاجتماعية	20
			أبذل قصارى جهدي للفوز دائماً في المراكز المتقدمة	21
			أتردد من اتخاذ القرارات الحاسمة التي تتطلب السرعة باتخاذ القرار	22
			أشعر بالسعادة عندما اشارك في عمل جماعي في الجامعة	23
			أحرص على المشاركة في أي نشاط داخل وخارج الجامعة	24
			دائماً ما ارغب في اتخاذ القرارات القيادية	25
			يسأل عني جميع أصدقائي في حال تغيبني من الكلية	26
			تربطني علاقات جيدة بجميع أصدقائي	27
			اشعر بأن زملائي يهتمون بجميع ارائني	28
			اتردد من المساس بمشاعر زملائي و خدشها لأي سبب كان	29

			30	اثناء المحاضرات العلمية لا أتردد بمناقشة أساتذتي
			31	أشعر بالعدالة من أساتذتي بمنحي الدرجة الأمتحانية
			32	أشعر بالإحترام والتقدير من قبل الاساتذة أثناء المشاركة بأبداء الراي في المحاضرات
			33	أبذل قصارى جهدي لتنظيم السفرات الإجتماعية
			34	امتلك الرغبة بان اكف باعمال تقدم الخدمة للكلية
			35	اشعر بالسرور والبهجة عند الاقدام على تنظيف الساحة الرياضية بعد الانتهاء من التدريب
			36	ينفذ صبري عند وجود مشكلة تحيط بي
			37	اشعر بحالة من الملل و عدم التركيز اثناء الدراسة
			38	اشعر بالخجل دائما من أتخاذ القرارات بعد الانتهاء من المشكلة
			39	تتيح لي الكلية أو العمادة مجالا واسعا للبوح بمقترحاتي
			40	لا يبخل علي اصدقائي ببعض الاحتياجات في مواقف التدريب

المحق (4)

استبانة الخبراء لبناء مقياس الأبداع الكشفي بصيغته الاولى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا- الماجستير



(استبانة آراء المحكمين حول صلاحية بناء فقرات مقياس الإبداع الكشفي)

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث بإجراء بحثة الموسوم ((التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية)) يضع الباحث أمامكم فقرات بناء مقياس الأبداع الكشفي والمتكون من مجموعة من الفقرات يرجى من حضراتكم الاطلاع عليها وابداء رأيكم فيما اذا كانت مناسبة بوضع علامة (√) امام الفقرة المناسبة ووضع علامة (x) امام الفقرة الغير مناسبة وابداء رأيكم في اضافة التعديلات التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم ولكم منا جزيل الشكر والتقدير....

- التوقيع :-

- الاسم :-

- اللقب العلمي :-

- تاريخ الحصول :-

- الاختصاص :-

- التاريخ :-

طالب الماجستير

فقرات بناء مقياس الأبداع الكشفي

بالشكل الأولي

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	هل وقعت في نفس الخطأ مرتين اثناء المشاركة في المخيمات الكشفية ؟			
2	أستسلم عند مصادفتي لمشاكل مستعصية في رحلتي الكشفية			
3	احب الذهاب إلى أماكن جديده غير معتاد الذهاب إليها مسبقاً ؟			
4	هل تحاول أن تحيط نفسك بالأشخاص المبدعين ؟			
5	هل تُحمل نفسك وعقلك أكثر من طاقتيهما في التفكير ؟			
6	امتلك الرغبة بتدوين جميع مذكراتي الخاصة			
7	اتقبل النقد البناء من الاخرين اثناء الحوار			
8	اعمل على تغير الروتين اليومي من خلال المحاولة بالقيام باعمال الريادة			
9	هل تقارن نفسك بالأشخاص المبدعين ؟			
10	هل تقارن نفسك مع الأشخاص الآخرين في المخيم الكشفي ؟			
11	احاول الابتعاد من عادة تقليد الاخرين			
12	هل تعلمت يوماً من ردود أفعال الآخرين في المخيمات الكشفية ؟			
13	اعمل على اكتساب المهارات في طريقة تعامل مع الآخرين			
14	امتلك القدرة على أستيعاب مشاكل الآخرين وإيجاد الحلول لهم ؟			
15	ماذا تفعل لو قام شخص بالكلام عليك بالألفاظ البذيئة ؟			
16	امتلك الرغبة السفر دائماً ؟			
17	ارغب بممارسة رياضتي المفضلة دائماً ؟			
18	هل تعلمت يوماً من اخطائك ؟			
19	اتخذ القرارات الحاسمه دون أي تردد			
20	هل تحب ان تتقمص شخصية أحد غيرك ؟			

			21	احب الاستماع والاصغاء لأراء الاخرين ؟
			22	لدي القدرة على خلق البدائل وحلول بديلة ولا اكتفي بحل واحدة
			23	هل تحب الإستماع الى الموسيقى ؟
			24	هل تُحب دائماً ما تقوم به من أعمال يومية ؟
			25	اعمل جاهد على عدم الاستسلام لامر لا تستطيع القيام به
			26	يجب أن يتخصص الشخص المبدع بالتفكير في الخروج بالأفكار الإيجابية بمساعدة شخص آخر ؟
			27	إذا لم تتوفر فيك صفات الإبداع هل تظن انك شخص غير مبدع ؟
			28	هل يمكنك ان تكتسب صفات الإبداع وتصبح عادات متلازمة ومتأصلة لديك ؟
			29	هل تحاول أن تمتع عقلك بقرائة الروايات والقصص الإبداعية ؟
			30	هل لديك أهداف تحاول الوصول اليها يوماً من خلال المشاورة في المخيمات الكشفية ؟
			31	انا شخص مبدع عندما تأتيني فكرة جيدة ومناسبة أبدأ بالعمل عليها فوراً ؟
			32	هل تسأل دوماً عن الأشياء التي لا تعرف معناها ؟
			33	هل تراودك افكار ابداعية دائماً
			34	هل تقوم بعمل الأفكار التي تراود عقلك دائماً دون التفكير فيها ؟
			35	هل إتخذت القرارات يوماً دون التفكير في نتائجها ؟
			36	اذا طلب منك أحد زملائك ان تجد له حلا لمشكلة هل تساعداه ؟
			37	هل ترى المشاكل والصعوبات كفرص وتحديات أكثر مما هي معوقات ؟
			38	اذا واجهتني مشكلة أو مطب أتمهل وأوجد مسافة ذهنية بيني وبينها ؟
			39	اذا طلب منك أحد الزملاء نصيحة هل تقدمها ؟
			40	اثناء الكلام مع الآخرين ذكر أحدهم كلمة غريبة او مصطلح أجنبي لا تعرف معناها ما تفعل ؟

الملحق (5)

يبين فقرات بناء مقياس الابداع الكشفي

بصورته النهائية

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1	أتجنب الوقع بنفس الخطأ اثناء المشاركة في المخيمات الكشفية اللاحقة			
2	أستسلم عند مصادفتي لمشاكل مستعصية في رحلتي الكشفية			
3	احب الذهاب إلى أماكن جديده غير معتاد الذهاب إليها مسبقا ؟			
4	احيط نفسي بالاشخاص المبدعين من اجل الابداع في عملي			
5	احمل نفسي عبء أكثر من طاقتها اثناء التفكير في احد المهام الموكلة لي			
6	امتلك الرغبة بتدوين جميع مذكراتي الخاصة عن رحلتي الكشفية			
7	اتقبل النقد البناء من الاخرين اثناء المناقشة والحوار			
8	اعمل على تغير الروتين اليومي من خلال المحاولة بالقيام باعمال ابداعية			
9	احاول جاهدي اثبات شخصيتي وعدم المقارنة بالآخرين			
10	احاول الابتعاد من عادة تقليد الاخرين			
11	اتجنب المواقف الانفعالية بسبب القدرة على التحكم بردود افعالي			
12	اعمل على اكتساب المهارات في طريقة تعامل مع الاخرين			
13	اثناء مزاوله الاعمال الكشفية اعلم على ايجاد الافكار الابداعية السلمية لتفادي المواقف المحرجة			
14	امتلك القدرة على استيعاب واحتواء الاخرين وايجاد الحلول لمشاكلهم			
15	اكتفي بالصمت ... عندما يسيئ احد الي			
16	امتلك الرغبة بالتنقل السفر من اجل الاطلاع			

			امتلك الرغبة بممارسة رياضتي المفضلة اثناء تواجدي في التجمعات الكشفية	17
			اجعل من اخطائي مفتاح نجاح لحياتي العلمية والاجتماعية	18
			اتخذ القرارات الحاسمه دون أي تردد	19
			اعمل على تقمص الشخصيات الناجحة والمبدعة من اجل كسب ود الاخرين	20
			احب الاستماع والاصغاء لأراء الاخرين ؟	21
			لدي القدرة على خلق البدائل وحلول بديلة ولا اكتفي بحل واحدة	22
			احب الإستماع الى الموسيقى اثناء الانشغال بالعمل الكشفية	23
			احب جميع الاعمال التي اقوم بها وهي جزء من شخصيتي	24
			اعمل جاهد على عدم الاستسلام لامر لا استطيع القيام به	25
			احاول الاستعانة بالاشخاص المبدعين من اجل الخروج بالافكار الايجابية	26
			اشعر انني كل البعد الصفات التي تؤهلني لكون مبدع	27
			اعمل على كسب الصفات الابداعية لتكون عادات يمكن الوصول للابداع من خلالها	28
			اعمل على استثمار هواية القراءة للروايات والقصص الابداعية من اجل المتعة الفكرية واستخلاص الافكار الابداعية	29
			ارغب بتحقيق الاهداف التي احلم بها من خلال المشاركة في المخيمات الكشفية	30
			اعمل بسرعة على تنفيذ افكاري الابداعية عندما اشعر انها ستلاقي النجاح	31
			اعمل على خلق الافكار الابداعية وقت الفراغ	32
			اتجنب اتخاذ القرارات دون التفكير بمعرفة النتائج	33
			اعمل على مساعدة زملائي في حل المشاكل عند طلب ذلك	34
			ارى ان المشاكل والصعوبات هي فرص وتحديات من اجل اثبات الذات	35
			عند مواجهتي التحديات أتمهل من اجل استخدام التفكير المنطقي	36

			ابادر بتقديم النصيحة الى الاشخاص الاخرين دون تردد	37
			اتقدم بالسؤال عند ذكر احدهم مصطلح لا اعرف معناه للمواقف اللاحقة	38
			هل تسأل دوماً عن الأشياء التي لا تعرف معناها؟	39
			هل تقوم بعمل الأفكار التي تراود عقلك دائماً دون التفكير فيها؟	40

Abstract

Psychological adjustment and its relationship to scouting creativity among the roving teams in the colleges of physical education and sports sciences in the central and southern Iraqi universities

Researcher

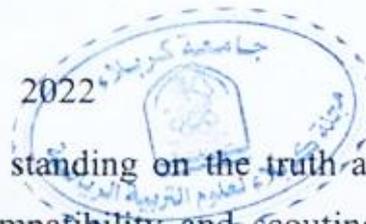
Akram Waheed Ibraheem

Supervisors

Ass. Prof. Dr. Samer Abdel Hadi

Ass. Prof. Dr. Muntadhar Sahib

Hadi



The importance of the research lies in ~~standing on the truth~~ and knowing the relationship between psychological compatibility and scouting creativity and what this relationship causes in changing the behavior of the roving and the trends that he gains through his participation in the scout camps, whose curricula include matters that are directly related to the development of their general information and their social relations. The roving stage did not receive the greatest attention in Iraq and the diversity in its curricula, knowing that it was previously receiving attention because of its great importance in the life of society because it includes the university youth group who acquire culture through education and experience from society through psychological adjustment and its great and direct impact on the work performed by the mobile. The aim of the research is to build two scales of psychological compatibility and scouting creativity among the roving teams in Iraqi universities and to identify through the level of the two scales and their impact on the sample members represented by the roving teams of the central and southern Iraqi universities. The researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships, and through his review of many researches, the researcher believes that this method is the most appropriate

method to delve into the problem. The researcher concluded that there is a significant correlation between the two scales of psychological compatibility and scouting creativity among the roving teams in Iraqi universities in general and the colleges of physical education and sports sciences in particular, and the possibility of benefiting from building the two scales of psychological compatibility and scouting creativity by the roving teams participants in the scout camps. The ease of applying the measures of psychological compatibility and scout creativity understands the clarity of the idea of positively dealing with psychological variables during scout camps that are held for roving teams. The researcher recommended the possibility of benefiting from the two scales (psychological compatibility - scouting creativity) by the roving teams in the colleges of physical education and sports sciences, and working to increase the awareness efforts of the roving teams and for the rest of the students to belong to these teams and work to increase the psychological compatibility among the students participating in these teams by creating a relationship positive among the nomads themselves as it provides a good working environment.



Ministry of Higher Education & Scientific Research

University of Karbala

College of Physical Education & Sport Science

**Psychological Adjustment and Its Relationship To
Scouting Creativity Among the Roving Teams in
the Colleges of Physical Education and Sports
Sciences in the Central and Southern Iraqi
Universities**

By

Akram Waheed Ibraheem

A Thesis Submitted to the Council of the College of Physical Education & Sport Science, University of Kerbala as Partial Fulfillment of the Requirement of Master Degree in Physical Education & Sport Science

Supervised by

Ass. Prof. Dr. Samer Abdel Hadi Ahmed

Ass. Prof. Dr. Muntadhar Sahib Hadi

2022